

www.thesdvoice.com

النرجسية في الفن السوداني

من «الصعلكة» إلى الاعتراف



السبت ۱۱ يناير ۲۰۲۵م

۲۲ صفحة أرفع صوتك هيبة وجبرة

Saturday 11 January 2025



# الجيش يحاصرود مدني من «٣» محاور

● متابعات - «فويس» - في تطور ميداني جديد استعاد الجيش السُّوداني برفقة قوات درع السَّودان بقيادة أبو عاقلة كيكل و القوات المشتركة لحركات دارفور المسلحة مناطق جديدة بولاية الجزيرة من قبضة الدعم السريع الذي خسٍر دفاعاته المتقدمة في ثلاث محاور وبات محاصرا في عاصمة ولاية الجزيرة ود

وصباح الجمعة تمكنت قوات درع السودان بقيادة استولت عليها ظهر أمس و مطاردة قوات الدعم السريع

أبو عاقلة كيكل المنشق عن الدعم السريع بمساندة الطيران الحربي للجيش من السيطرة على رئاسة محلية أم القرى شرق ود مدنى بعد معارك ضارية استمرت ليومين وقبلها استعاد القريتين «٣٤ و٣٥» بذات المحلية ومن شم تقدمت قواته حتى منطقة «ود الأبيض» التي

وفي الـ من ٧ ديسمبر الماضي، سيطرت قوات الدعم السريع على مدينة أم القرى من قبضة الجيش الذي تمكن من الإستيلاء عليها لأيام قليلة قبل أن ينسحب بعد هجوم عسكري عنيف تعرض له.

حتى كبري «ود المهيدي» ٢٩ كيلو متر شرق ود مدني.

ري <u>يو سيت سرس د.</u> ووقتها أعلن قائد قوات درع السُّودان أبوعاقلة كيكل من أمام رئاسة المحلية سيطرتهم على مدينة أم القرى،

وبثت منصات تابعة للجيش مقاطع فيديو لانتشار الجيش في البلدة الواقعة على بعد ٤٠ كيلو متر شرقى مدينة ودمدنى عاصمة ولاية الجزيرة. و قالت مصادر مطلعة لـ «التغيير» أن معارك عنيفة

تدور بين الجيش وقوات الدعم السريع في القرى القريبة من مدينة ود مدنى حاضرة ولاية الجزيرة. وأكدت أن الجيش فرض حصار على ود مدنى من

ثلاثة اتجاهات، متصرك من محور سنار وصل منطقة «الشكابات» وقوات من المناقل اقتربت من «بيكة» وجيش الشرقيه تجاوز منطقة الشبارقه بجانب قوات درع السودان في محلية أم القرى ما دفع الدعم السريع إلى التراجع و التمركز في مناطق «أبو الحسن والفعج البشير» المحازية للطريق القومي الشرقي «الخرطوم ــ

> خالد شقوري يكتب: جبريل: من ينتظرون انهيار الدولة عشمهم لن يتحقق خواطرتربال

بلينكن: الدعم السريع مرتكب للإبادة الجماعية

#### حسبو يعود للحركة الإسلامية ويعرض على الأتراك مشاركته في المبادرة

● ترددت أنباء أن نائب الرئيس السوداني السابق، حسبو عبدالرحمن، قد غادر الأراضي التشادية، حيثُ وصل إليها تحت حماية قواتً الدعم السريع، متوجها إلى تركيا. وتأتى هذه الخطوة في إطار سعيه للانضمام إلى المبادرة التركيلة . وَقُد أثارت هذه التحركات تساؤلات

حول دوافعه الحقيقية، خاصة في ظل الظروف السياسية المعقدة التي تمر بها البلاد. وهذا العرض بعكس رغبة حسيو في إعادة تشكيل دوره السياسي، رغم انتمائه السَّايق إلى التحركية الإستلامية، مما يثير الجدل حول ولاءاته السياسية الحالية.

#### مقتل شابين برصاص حرس الحدود المصرى

● قتل الشابين مدثر هاشــم السيد وحسن شرف الدين من سكان مدينة أبوحمد بولاية نهر النيل برصاص حرس الحدود المصري أثناء قيامه بدوريات تمشيط على الحدود بين مصر والسودان. وقالت شبكة الفرصاد الاخبارية

بمحلية ابوحمد ان القتيلين كانا يقودان سيارة تحمل وقودا مهربا من مصر لداخل الاراضى السودانية حين أطلقت دورية حرس الحدود المصرى النار على سيارتهما فقتلا في الحال ونقل الجثمانين إلى مستشفى اسوان.

#### السلطات الليبية تشن حملات ضد السودانيين وتداهم مساكنهم

● كشفت مقاطع فيديو متداولة، عن تعرض عدد من الأسر السودانية بمنطقة السراج في العاصمة الليبية طرابلس لحملات توقيف بعد مداهمة مساكنهم، في إطار حملة تنفذها السلطات

اللبيية لضبط الوجود الأجنبي. وتظهر في الفيديو أصوات نساء وأطفال يصرخون من داخل الحافلة التي تقلهم بعد عملية التوقيف، حيث قالت إحدى النساء: «نحتاج

العودة إلى بلدنا، كفانا حياة إذلال ومهانة». ويواجه اللاجئون السودانيون الذين فروا إلى ليبيـا هربًـا مـن الحـرب أوضاعًـا إنسـانية صعبة، نتيجة تزايد أعدادهم في الأشهر الأخيرة مما يشكل ضغطاً كبيرًا على الَّخدمات في البلُّد المضيف. كما يعانى الكثير منهم من عدم توفر مستندات رسمية، ممّا يجعلهم عرضة للتوقيف

#### السلطات السعودية توقف إصدار تأشيرات العمل للسودانيين في أسمرا

● أعلنت السلطات السعودية عن تعليق إصدار تأشيرات العمل في سفارتها بالعاصمة الإريترية

وأفادت وكالات السفر بأن السفارة أصدرت قرارًا رسميًا بوقف العمل واستلام أي مستندات تتعلق بناشيرات العمل، مما أثار تساؤلات حول تأثير هذا

القرار على الراغبين في السفر إلى المملكة. تجدر الإشارة إلى أن أسمرا تعتبر واحدة من الوجهات الرئيسية التى يلجأ إليها السودانيون لاستكمال إجـراءات سـفرهم إلى السـعودية، خاصـة في ظل الظروف الحالية التى تشهدها السودان نتيجة



● أعلـن مكتـب الطـب الشـرعى فـي مدينــة لـوس أنجلـوس الأمريكية، ارتفاع عدد الذين لقوا حتفهم إلى ١٠ أشـخاص جراء حرائق الغابات المستمرة في المدينة منذ أيام.

وتستمر الحرائق في الانتشار إلى مناطق جديدة بعد اندلاعها منذ أبام في مدينة لوس أنجلوس ومحيطها بولاية كالبغورنيا الأمريكية. (راجع ص ١١ و٢٢)

على متن قارب مهاجرين .. هذه الطفلة ولدت حاملة جنسية الاغتراب

# التعامل مع رئيس أمريكي منتخب يفكر في ضم بلد جار



وحليـف ككنَّـدا؛ وما الـذي يتَّعين على بلد كألمانيـا، بل وتكتل قاري كالاتحاد الأوروبي، فعله تجاه التهديد الذي يشكله ترامب وصديقه ماسك من خلال أطماع الاستيلاء على غرينلاند رغم



خضوعها لسيادة الدنمارك؟ أما ماسك فلا يتردد في استفزاز حلفاء من حجم ألمانيا وبريطانيا. فهل الأمر مجرّد تصعيد كلامي أم أنه يجب التعامل معه ه بجدية كاملة. أسئلة غاية في التعقيد تواجه الديلوماسية الألمانية والأوروبية قبيل تنصيب دونالد ترامب. ويبدو سيناريو المواجهة الدبلوماسية مع واشتنطن شبه حتمى، خصوصا وأن دوناليد ترامب وصديقه ماسك لا يبديان أي استعداد للتراجع عن سلوكهما.

### الكاميرا فضحته.. موقف محرج لصبي تغيب عن المدرسة لحضور مباراة



فرحة سامي سكوت بفوز نيوكاسل على أرسنال.

● عرّضت لقطة لمشـجع يساند بمرمى أرسنال في اللقاء الذي انتهى نیوکاسل یونایتد فی مباراته أمام دون مقابل. أرسىنال فى ذهاب نصف نهائى بطولة كأس الرابطة الإنجليزية المحترفة، لموقف محرج، بعدما كشفت كذب حجـة غيابـه عن المدرسـة. وسـافر سامى سكوت، البالغ من العمر ٩ سنوات، إلى لندن مع والده مارك لحضور المباراة الأسبوع الماضي، بعدما أبلغت والدته المدرسة أن ابنها الكاميرا الفتى الذي من المفترض مريض ولن يستطيع حضور دروسه وكشفت كاميرا في الملعب أن يكون مريضا في منزله حسبما

سامى وهو يحتفل بأهداف ينوكاسل

لصالح النادي الذي يشجعه بهدفين وقال مارك والد سامى لصحيفة «ذا صن» البريطانية، إنه تلَّقي الكِثْير من الرسائل على هاتف تخبره بظهوره مع ابنه في المباراة، إلى جانب بريد إلكتروني من مدرسة الابن، تفيد بأن غيابه سيسبجل على أنه «غير مصرّح به» بعدما رصدت

ادعت والدته.

برافرمان، موجة من السخرية بعد تصريحها بأنها زارت «حدودًا برية» بين إيطاليا وتركيا، على الرغم من أن البلدين يفصلهما مئات الأميال. وتحدثت برافرمان، التي كانت ضيفة على إذاعة «LBC» الخميس، تحدثت عن زيارتها لجدار بناه الإيطاليون للحد من الهجرة. وقالت للمستمعين: «إيطاليا عززت حدودها. بنوا حدارًا. ذُهُبت لرؤية هذا الحدار. بنوه على الحدود البرية بين إيطاليا

زيارة جدار على حدود غير موجودةٍ. وعلق الكاتب ساندر كاتوالا قائلا: «سىويلا برافرمان تزعم أنها زارت الحدود البرية بين إيطاليا وتركيا

لأن البلدين ليسا متجاورين!»

موجة سخرية من برافرمان بسبب ادعائها

زيارة حدودا برية بين إيطاليا وتركيا

#### وتركيا. لديهم طائرات مسيرة ● واجهت وزيرة الداخلية ومركبات مدرعة وجنود. أعداد البريطانية السابقة، سويلا العابرين لتلك الحدود انخفضت بشكل كبير». لكن تصريحاتها أثارت موجة من السخرية على منصّات التواصل الاجتماعي، حيث استغرب المستخدمون كيف يمكنها

ورأت جـدارًا هنــاك! تصريح مذهل

تنحية

«الهناي» و«البتاع»..

في فهم كلامنا المشاع

الناجي صالح \*

التوصيف، وأعجف تماما قبالة مستحدثات العصر.

ترجمان استقينا (البتاعات).

(الهناي) و (البتاع).

يستقبح ذكره. والهن كناية عن الرجل.

فيشاركنا استخداماته بعض الدول.

ل (هنایاتنا) و (بتاعاتنا) بکل تحنن.

بأريج ألفاظ ومبان دارجة رطيبة؟

· يا خال: لعلك طيب.

تيسر، مشيراً إلى مالها.

• انت يا عمك شغال شنو؟

يستَّلني ما الذي أتى بك إلى هنا.

الهناى البنى ده. فيه الكراتين؟

(هناياته) وسلك طريقه بلا شاى أو مؤانسة.

هٔنایاته وبعضاً من بتاعاته یمنة ویسری بلا تحرز.

بسريع البديهة، ولا أفهم في علم البديع والإيجاز.

ومحاولة ضبط مصطلحاته الطليقة بلا شفير ولا مفهوم.

مطولة، وصرف لغوي وافر، يبين المنطوق بلا داع."

فما أحلى لهجتنا السودانية، بلا (هنايات).

\* رئيس التحرير.

متوافر للاستجواب.

و(البتاعة) عوضا عن ذلك.

● قاموس مسمَّيات إلأشياء عندنا في السودان لمام، ومهزوم أمام

فكم من أشياء شتى هي (بتاع)، وكم رهط من الحاجات هي

لا أعرف على وجه الدقة من أين أتتنا هذه (الهنايات)، ولا من أي

غير أنى بحثتُ فَى بعض المعاجم، فوجدت أنَّ البتاع في اللغة هو

ً أما (الهناي) فلعِلها من الهَنُ: وهي الشِّيءُ. والهن كناية عن الشِّيء

وكل من المعنيين الأنفين، لا يتطابقان مع واقع استخداماتنا

يكفيناً فقط في بلداتنا، إلماعة أو تعريض أو تلميح، حتى تستبين

والتعريب والفريد في الأمر، أن السامع لا يحتاج إلى إيضاح إذا ما

تَخبئة في الكلام والألفاظ بلا تطويل، تقابلها حصافة ونهية في

المطلوب وتقبض بالمعنى، فاختزلت كل العلامات والرموز في كلمتي

نودى يا هِناى فالتفت بعجالة، ولا إذا طلب منه البتاع فأعطاه بتباطؤ.

اللفظ أن في حقيقة الأمر، بعيدان عن الذوق المجتمعي الذي نفتقده، وليس لنا في تنقيح الكلام بغية، تفادياً لجرح مشاعر الأخرين

ف(الهناى) أبتداع سوداني خالص، برسم التفرد. أما (البتاع)

لدينا كثير من الأشياء، وعديد من الأدوات، لا أسماء لها، قد

ولم نَدْعُها لآبائِها، فوقعنا في شبهة التحريم. بل تعدى الأمر بألا نتفق على مسمًّى واحد لشيء بعينه إذا اتفقنا على وضع اسم . لـه. فتتورع الأسماء وتتقلِطع حتى يضيع المسمى، فنرجع خائبين

لماذا لا نسسَمِّي الأشياء بأسمائها، فنجعلها بذلك طليقة ضالة لا

ولِـمُ الاعتياص، وإن كنا قادرين على التآمر على اللغة الفصحى،

عشريني، التَّقاني ذات مرة، على قارعة قهوة محلية عند تقاطع

شــارع الستيّن مع أوماًك. على ساحتها تتوزع العديد من (البنابر) -

وهو اسم ابتداعي خالص السودنة- بلا ترتيب، ومتباعدة الفواصل، ومهلهلة القواعد. فاختار أن يجلس بأقربها إليَّ طمعاً في مساجلة.

نظرت إليِّه باستفسار، فعاجلني برفع سيجارته، إلى أعلى ما

وإن كنت منهم إلا أنَّ طريقة سؤاله وعمره، جعلاني مقتضب وغير

لم أُستجب لاستفزازاته، وآثرت الإجابة بالصمت، ليقيني بأنّه بدأ

امتنعت عن الرد، مترة أخرى. فأخذ بعضه وستيجارته، وكل

ويبدو أنَّ الخال والعم والهنآية والبتاعة لم تفلح في أن تجرني أكثر

زميلي أيام الدراسة الجامعية، كان يستخدم كلمة (هناية) بإفراط، وبعض البَّتاعات إن لزم الأمر فسمَّيناه ...... هناية. فحلت الكلمة مكان أبيه. إلا أنَّ الاسم كان يوحي بالتأنيث، فكان يمقت الاسم ويحتقر

قائليه.. وبعد النزول لاعتراضات المتكاثرة، تمَّ تخفيف حدة الاسم إلى ....... هِنامٍى، فنزل بردا وسلاما عليه.. وما زال يصرف كثيرا من

وأنا أكتب في هذًا المقال، بادرتني زوجتي العزيزة بسؤال خاطف:

احتجت لبعض الوقت، لأتوقف عن الكتابة، ثمَّ التفكير، فيما قالت،

فاحتاجت بعدها، إلى تجميع حيرتي بشرح وافٍ عما أرادت

ليتضح لى بعد ذلك، أنَّ ترجمة المقصود هي: هل صندوق الزبالة

نحتاج إلى إعادة التَّفكير في قاموسنا التعبيري السوداني،

ولنعمل على إراحة الهنايات والبتاعات، والتي تحتاج إلى ترجمة

فما أسهل أنْ ننطق ب(الكُمشة) كما هي بدلاً من (الهناية).

وأن ندعو (الفُندُك) باسمه كما هو عوضًا عن (البتاع).

ومن ثمُّ الدخول في مرحلة التحليل والاستنباط، بعدها استجماع كافة

الدلائل والوقائع التي يمكن أن يركب عليها الفعل هِناي بلا جدوى.

إلى مغالاته وألفاظه المبغوضة والمبهمة التي تحمل أكثر من معنى.

في عقد المناقضة، بينما أرتديه و(البنبر) الذي أجلس عليه. فكأنما

• أحسن (البتاعة) دي أولعها من كانون الحاجة دي.

• وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا ابني.

بلغتنا، ولم نسودِن ألفاظها، ولم نقم لها عقيقة، فاستعضنا ب(الهناية)

بائع البتع، وهو نبيذ ألعسل. ويطلق البتاع أيضا على صانع البتع.

اللغوية، ويتنافران مع مقاصدنا من هناياتنا وبتاعاتنا.

نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة: «الولايات المتحدة تحكم بمعاييرها الخاصة»

# أميركا تتهم روسيا بتمويل طرية الحرب في السودان

○ واشنطن: «وكالات»

● اتهمت الولايات المتحدة، روسيا، في الأمم المتحدة، بتمويل الطرفين المتحاربين في السودان، فى خطوة واضحة بعد تأكيد واشتنطن السابق أن موسكو تستغل طرفى الصراع لتعزيـز أهدافها السياسية، وفق ما أوردته وكالة «رويترز».

وقد اندلعت الحرب في أبريل (نيسان) ٢٠٢٣ وسط صراع على السلطة بين القوات المسلحة السودانية و«قوات الدعم السريع» شبه العسكرية، قبل انتقال مخطط له إلى الحكم المدنى، مما أدى إلى أكبر أزمَّة نزوح وجوع في العالم.

وفي نوفمبر (تشَـرين الثاني)، استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار بمجلس الأمن الدولي يدعو الطرفين المتحاربين إلى وقف الأعمال القتالية على الفور، وضمان تسليم المساعدات الإنســـانية. وصَوَّت الدّول الأرّبع عشرة المتبقية في المحلس لصالح المشروع.

وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد للمجلس، أمس (الاثنين): «لقد اختارت روسيا العرقلة (للجهود الرامية لإنهاء الحرب)... عندما صوتت (ضد مشروع القرار) بمُفْرِدها لتّعرض المدنيين للخُطر، في حين تمول كلا الجانبين في الصراع؛ نعم، هذا ما قلته: كلا الجانبين»، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وعندما طلب من المتحدث باسم البعثة الأمبركية لدى الأمم المتحدة توضيح الأمر، قال إن واشعنطن على علم «بالاهتمام الروسي المستمر بتُجارة الذهب فى السودان»، وتستنكر أي دعم مادى للطرفسن المتحاربين: «سـواء كان ذلك من خلال تجارة الذهب غير المشروعة، أو توفير المعدات العسكرية».



السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد (أ.ف.ب)

وقال المتحدث: «نعتقد أن تعاون السلطات السودانية في مجال تعدين الذهب مع كيانات وأفراد روس خاضعين للعقوبات، قد يكون ضارا بمصالح السودان على المدى الطويل، وتطلعات الشعب

السودانِي لإنهاء الحرب». وردا على ذلك، قال دميتري بوليانسكي، نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة: «نأسف لأن الولايات المتحدة تحاول الحكم على القوى العالمية

توماس: على الرغم من كل خيبة الأمل التي شعرت بها وأننا جميعاً لم نفعل المزيد، فإنني ما زلت متفائلة

## واشنطن: موسكو تستفل طرفًى الصراع

لتعزيز أهدافها السياسية

الأخرى بمعاييرها الخاصة».

وفي ديسمبر (كانون الأول)، رفض السفير الروسيِّي لـدى الأمـم المتحدة فاسليلي نييينزيــا ما سمًّاه الافتراءات التي تروجها الدُّول الغربية ووسائل إعلامها بأن موسكو تحاول استغلال الجانبين لتحقيق ميزة من الحرب.

وفي اجتماعها الأخير الذي قالت إنه من المرجح أن يكُوَّن أَخْر اجتماعاتُها فَي المُجلس، تحدثتُ توماس غرينفيلد بنبرة عاطفية واضحة أثناء مخاطبةً نظرائها بشئان السودان، وهي الأزمة التي كانت محور تركيزها خلال السنوات الأربع التي قضتها في الهيئة العالمية.

وقالت: «على الرغم من كل خيبة الأمل التي شعرتٍ بها لأنني لم أستطع فعل المزيد، وأنتاً جميعاً لم نفعل المزيد، فإنني ما زلت متفائلة. وأمل أن يواصل الممثلون الجالسون حول هذه الطاولة -الـزملاء الذيـن أصبحـوا أصدقـاء- هـذه المهمـة المقدسة، هذه المسؤولية الأساسية».

جنوب السودان

تستأنف إنتاج النفط

## (سوداني) تقدم معينات طبية لركز الشهيد أحمد حسن

○ بورتسودان- «فویس»

● مواصلة للاحتفال باليوم العالمي للسيكري .. وضمين أنشيطة وبرامج المسؤولية المجتمعية.. قدمت شركة (سوداني) للاتصالات - معينات طبية " مستهلكات وأجهزة معمل " لمركز الشهيد أحمد حسن التخصصي للسكر بالعاصمة الإدارية بورتسودان تسلم المساعدات الطبية التي قدمتها (سودانی) د. محمد عبد المحمود مدير المركز، ومحمد

على محمد المدير الاداري للمركز، بحضور الأستاذ مصطفى مؤيد مدير المسؤولية المجتمعية بشركة (ستودانی) ، خالد ابن إدریس مدیر الإقليم ، بجانب سيف الدولة سليمان الجيلاني، رئيس جمعية مرضى السكري ببورتسودان.

وتقدم محمد على محمد- المدير الإداري للمركز- بالشكر لشركة سوداني وهي تقدم دعما مقدرا للمركز، وقال " نُشكر سوداني على الاستجابة العاجلة التي أتت في وقت محرج "، مشبيرا إلى أنَّ المعينات الطبية الَّتي قدمتها شركة سوداني ستسهم في

○ بورتسودان – «فویس»

● أعلن مسؤول مجموعة مستشفيات كافرى الهندية

لثمانية عشسر دولة عربية وأسسيوية وافريقية دكتور

حلال حامد الاتجاه لتأسيس أكبس مركز لعلاج

الأورام والسرطانات ببورتسودان، وكان حامد

قد كُشُهُ عن قيام مخيم علاجي بمستشفى

الموانئ ببورتسودان في الخامس من يناير

،وذلك بوصول اختصاصيين من الهند

لإجراء مقابلات مجانبة في تخصصات

المخ والأعصاب والقلب والباطنية

الكبد والكلى والمسالك

البولية والعظام، مشيرا إلى

أن المخيم سيستمر حتى

الثاني عشر من يناير

وأكَّد حامد في

تصريحات وصول

الحالي.

الناقل لحمى الضنك والملاريا.



بصورة جيدة للمرضى. في السياق أشادٌ سيف الدولة سليمان الجيلاني، رئيس جمعية مرضى السكري ببورتسودان- - مجهودات سودانی فَى خدمـة المجتمـع، وقــال " نشـكرّ ستوداني على هذا الدعم ونأمل أن تحذو كلُّ الشيركات والمؤسَّسات حذو شـركة سـوداني لاسـيما في في مجال المسؤولية المجتمعية.

(۷۵۰) مریضا بشیکل مستدیم، بحانب إنه يقوم بإجراء العملسات الصغيرة





الجدير بالذكر سبق وإن نظمت شركة (سـوداني) بالتعاون مع منظمةٍ رعاية مرضى السكري يوما طبيا وتوعويا بمناسبة اليوم العالمي لمرض السكري ، وذلك بمركز صحي الثورة الحارة (١٧) بمحلية كرري في ولاية الخرطوم.

كما درجت (سوداني) على الإحتفال بذكر أن المركز يستهدف نحو باليـوم العالمي للسـكري فـي كل عام، حرصاً منها للإسهام المباشر في تعزيــز الوعى حول الأمــراض المزمنة

بورتسودان بدأ فعلياً في مقابلة المرضى. وأضاف حامد

أن الإختصاصي الهندي قابل حتى الآن تسعين مريض

جازما بأنه أول سوداني بدأ إرسال مرضى سودانيين

للعلاج في الهند في العام ١٩٩٩م وأنه الأجنبي

الوحيد الذي كرم من قبل الرئيس الهندي أربعة

وتابع جلال: أمنيتي هي نقل التجربة الهندية الطبية الناجحة للسودان وذلك

للمساهمة في توطين العلاج بالداخيل وأن

الهدف ليس إرسال مرضى سودانيين للهند

فحسب مشيرا إلى إتجاه لتدريب كوادر

تمريض سودانية في الهند في

تخصص علاج الأورام فضلاً

عن استجلاب الأدوية الخاصة

بعلاج الأورام من مستشفى

كافري مباشرة لقفل الباب أمام

الوسيطاء والسماسرة، مؤكداً

أن المركز المزمع تأسيسه

ببورتسودان ستكون نواته

الأولى العلاج الكيميائي.

● قال وزير النفط في جنوب السودان إلى اتفاقٍ مع شـركة بتروناس حتى تجد بوت كانج شول اليوم الثلاثاء إن الدلاد سُتستأنف إنتاج النفط في المُنطقتين ثلاثة وسبعة غدا الأربعاء بإنتاج أولى يبلغ ٩٠ ألف برميل يومياً. وتعرض اقتصاد جنوب السودان

لضغوط في السنوات القليلة الماضية يسيب أعمال عنف طائفتة وتضرر عوائد تصدير النفط الضام المهمة بعد اضطراسات حركة التصدير نتيجة الحرب في السنودان. ورفع السنودان حالة القوة القاهرة، التي استمرت قرابة عام، على نقل النفط الخام من جنوب السودان إلى ميناء على البحر الأحمر بعد تحسن الظروف الأمنية. أذكر شول أن الحكومة توصّلت



شريكا جديدا يحل محل المنتج الماليزي.

وأعلنت بتروناس في أغسطس أنها

ـتخرج من جنوب السودان بعدما أدارت

وقالت الشركة في ذلك الوقّت إن وحدتها

بدأت إجراءات ضد جنوب السودان بتهمة

عمليات في البلاد لثلاثة عقود تقريبا.

#### تطورات الحصول على التأشيرة تعاون «هندي سوداني» لإنشاء أكبر السعودية من بورتسودان مركز لعلاج الأورام والسرطان في بورتسودان

○ بورتسودان - «فویس»

● كشفت مصادر عن انعقاد جلسة تفاهم لرسم العلاقة ما بين

وأكدت مصادر أن أبرز ما تناوله اللقاء هـ والتاكيـ علـى أن شـركة تاشير ليس لها علاقة بعملية إدخال التاشيرات عن طريق منصة إنجاز التابعة لوزارة الخارجية السعودية سواء كان لجوازات العمل أو تاشيرات الزيارة وإنما يقتصر عملها فقط على رفع البصمة الحيوية للمسافرين بمقر

شعبة مكاتب الاستخدام الخارجي وشركة تاشير السعودية وممثلها الكابتن عادل المفتى المدير التنفيذي فى مدينة بورتسودان بفندق «كورال».

الشركة في فندق الربوة بورتسودان.

مکتب استخدام جددوا تراخيصهم

وبحسب تقرير مكتب العمل فقد وصل الى مدينة بورتسودان ما يزيد عن عدد ۲۰۰ مكتب استخدام وقاموا بتجديد تراخيصهم وهم الأن في استعداد لتقديم الخدمة للجمهور الأ ان الزمن التقديري الذي قد تحتاجه شركة تاشير لتمام جاهزيتها من الناحية الفنية يقدر بأسبوعين من الآن. ما لم تظهر مستجدات جديدة تسرع في عملية بداية العمل خلال الأيام القليلة المقبلة.

#### اختصاصي هندي في مجال الأورام لمدينة شدد على قيام حملة على أوكار العصابات ومناطق تخزين المنهوبات

طوارئ الخرطوم: آلية لحصر الشهداء ورعاية أسرهم

#### ○ الخرطوم - «فويس»

● وجهت اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الازمة بولاية الخرطوم في اجتماعها الأخير برئاسة والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان بتكوين آلية لحصر شهداء معركة الكرامة ورعاية أسرهم وتفقد أحوالهم.

فيما أطمان الإجتماع على توفر مواد تنقية مياه الشرب من خلال التقرير الذي قدمه مدير عام هيئة مياه ولاية الخرطوم مهنـدس محمد علـي العجب مشــيرا الى الاجراءات التي شرعت فيها اليونسيف لتوريد مواد تنقية لصالح الهيئة .

كما تطرق المدير العام للجهود المبذولة لمعالجة العطل في الخط الناقل للمياه بالاسكان الصارة ٩٥ و طالب الإجتماع الهيئة بتوفير مواد الصيانة لمقابلة كسورات المياه التي تزيد في

فيما دعا مدير عام الصحة بالتحرك

العاجل لمعالجة الكسورات حتى لا كهرباء أمدرمان بفتح مكتب كهرباء تتسبب في وجود برك لتوالد البعوض المواطنين ومعالجة الأعطال. فى السياق طالب الإجتماع إدارة

الهجرة بأمدرمان لمقابلة بلاغات وإستمع الإجتماع على خطة الاجهزة

الأمنية لمحاربة العصابات المنظمة التي تقوم بنهب السكن الشعبى بمنطقة الفتع حيث درجت العصابات على تخريب اعمدة الكهرباء واسقف المنازل للحصول على السيخ وتخريب ابراج صهاريج المياه للحصول على الحديد وشدد الإجتماع للقيام بحملات على أوكار العصابات والمناطق التي يتم فيها تخزين المنهوبات.

في الأثناء وجه الإجتماع الجهات المختصة بالعمل على استقطاب العون الغذائى والايواء لمقابلة احتياجات الاعداد المتزايدة من المواطنين القادمين من المناطق التي يتم تطهيرها من التمرد.

على صعيد أخير إستمع الإجتماع الي تقرير من مدير ادارة النقل العام والبترول إسماعيل عبدالله حول امدادت الوقود والغاز أوضح من خلاله أن الصفوف الطارئة في طريقها للانتهاء خلال اليومين القادمين وتطرق للاجراءات المتبعة لتنظيم عملية الحصول على المواد البترولية.



### السجن عشر سنوات لمدان بتهمة دعم مليشيا الدعم السريع

بتاييده ودعمه لمليشيا الدعم السريع ○ بورتسودان – (سونا)

● حكمت محكمة مكافحة الإرهاب برئاسة القاضى مولانا مأمون الخواض، على المتهم ماذن عادل حسن الحاج بالسجن لمدة ١٠ سنوات من تاريخ القبض عليه ومصادرة الهاتف وذلك لمخالفته المادة ٥١ من القانون الجنائي السوداني لسنة ١٩٩١م ، والإثارة الحرب ضُد الدولة عسكريا.

وكانت المحكمة قد وجهت التهم الموجهة له بموجب المواد ٢٦,٥٠,٥١ من القانون الجنائي لسنة ١٩٩١م، والمادة ٢٧ من قانونَ مكافحة جرائم المعلوماتية لسنة ٢٠١٨م. لتابيده لمليشيا الدعم السريع المتمردة

#### برعاية الفريق أول ركن ياسر العطا وبدعم من رئيس نادي المريخ عمر النمير

## الوافدون من الولايات لولاية الخرطوم يعبرون عن تقديرهم للتكايا الخيرية



○ الخرطوم - (سونا)

● عبرت قطاعات واسعة من المواطنين الوافدين من المحليات والولايات لولاية الخرطوم عن تقديرهم لإستمرار مشروع التكايا الخيري التبي يرعاها عضو مجلس السيادة ومساعد القائد العام للقوات المسلحة

الفريـق أول ركن ياسـر العطـا وبدعم من رجل البر والاحسان رئيس نادي المريخ المهندس عمر النمير والتي وصلت إلى جولتها التاسعة ىتقدىم دعم دائم لعدد (١٣) تكية موزعة بين

وأعرب والى الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة عن تقديره للمبادرة التي تدعم

محلبتي كرري وأمدرمان. الوجبات للمواطنين.

جهود الولاية لتوفير الدعم للتكايا باعتبارها الملآذ الآمن للكثير من الاسر بتوفير وجبات ثابتة خففت من وطأة الحرب والنزوح وقال انه كلما توسعت الرقعة الآمنة فان الحوجة للتكايـا تـزداد بوتيرة أسـرع و اضـاف «نأمل ان تتضامن معنا المنظمات والخيرين لتوفير

● ثمن المدير التنفيذي لمحلية توزيع مواد غذائية ومواد إيواء ونظافة لدار عبدالفتاح بادي الالتزم بمعالجة كل مشاكل الرحمة لابواءالمسنين سلمتها مفوضية سنجه ناصر عبدالله ناصر الدور الكبير العون الأنساني بولاية سنار واكد ناصر لمفوضية العون الإنساني ولاية سنار تجاه التـزام محليتـه بمواصلة الدعـم. من جهته المواطنين والشرائح المهمة والضعيفة



# فے مستشفی بورتسودان

● قامت مبادرة «شمعة أمل» الثلاثاء بزيارة للأرض وللعرض مؤكدة على حرص شمعة أمل رحى القوات المسلحة والمستنفرين الذين في دعمها بكل المعينات الممكنـة. من جانبه لجرحى القوات المسلحة والمستنفرين الذين يتلقون العلاج بمستشفى باوارث العسكري ببورتسودان. ورحب العميد دكتور صالح على دور الشبُّعب السودانيّ ومنظماتُه المختلفةً في الوقوف إلى جانب القوات المسلحة بالارواح والأموال مشيدا بمجهود مبادرة سُمِعَةً أَمْلُ فَي هذا الجانب. ومن جانبها ثمنت لدكتورة شيندي عثمان عمر الشيريف رئيس

قام فريق المبادرة بتوزيع مستلزمات طبيا و احتياجات أساسية على الجرحي، مما ساهم في تخفيف العبِء عنهم وعن أسرهم. وتضمنت الزيارة برنامجًا ترفيهيًا أضفى جـوًا مـن البهجة والسرور على قلـوب المصابين، حيث تم تنظيم فقرات فنية وترفيهية ساهمت في رفع مُعنوياتُهُم وْإِدْخَالُ الفَّرِحُ إِلْيُ نَفُوسِهِم. الجَّدْير بالذكر أن هذه الزبارة هي الثانسة من نوعها

#### «الىدىرىة» تسير تجريدة لإسناد الطلاب بشمال كردفان ● أشادت مدير ديوان الحكم شؤون الرئاسة ورئيس اللجنة العلبا لإسناد طلاب امتحانات

المحلى بولاية شيمال كردفان الشهادة الثانوية بالمحلية. الأستاذة إبتسام إبراهيم السقدى بالدعم الكبير والإسناد القوى وأوضحت أن قبيلة البديرية ظلت سباقة في الإسناد والتدخلات الندى قدمته قبيلة البديرية لطلاب الداعمة لإنسان الولاية. المدير الشهادة الثانوية المؤجلة بالولاية. التنفيذي لمحلية شيكان الاستأذ وجددت مدير ديوان الحكم عبد الناصر عبد الله أشاد بدعم المحلى اهتمام الولاية بجهود قبيلة البديرية وإسنادها لطلاب الادارات الاهلية وجميع الكيانات إمتحانات الشهادة الثانوية والمبادرات والمنظمات الداعمة السودانية . وقال أن المحلية تعظم لاستناد امتحانات الشهادة هذا التدافع المجتمعي الكبير. ومن الثانوية. واشادت السقدى لدى تشريفها تجريدة الدعم والاسناد جهته أوضح وكيل نظارة البديرية التى سيرتها نظارة البديرية أن هذا الدعم يأتى في إطار حرص قبيلة البديرية وإهتمامها بالتعليم واتحاد عموم البديرية أمس بحضور المدير التنفيذي لمحلية

خاصة إنجاح إمتحانات الشهادة الثانوية التي تستضيفها مطية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله ونائب المدير التنفيذي ومفتش

# وسلَّط المُجتَّمع .. جلَّاء ذلك لدى تدشينه اكد مفوض العون الإنساني بسنار مُحُمد والأجهزة الأمنية.

.. مواد غذائية ومواد ايواء ونظافة لدار المسنين بسنجة المسنين واضاف انه تم التواصل مع بعض اسر المستنين قبل الحرب وتم لم شمل عدد منهم بأسرهم بالتنسيق مع وزارة الصحة

# مبادرة «دفيني» توزع عدد ٠٠٠ بطانية بمدينة بحري صاحبة مبادرة دفيني لسونا انه تم توزيع عدد ٣٠٠ بطانية لمركز إيواء مدرسة الثورة ( ٧٠) في الإسكان بمحلية كـرري لعدد ٣٧ 0 الخرطوم - (سونا) أسرة، جمَّلتهم ١٩٥ مو اطنًّا.

و بتنسيق وتوزيع وتغطية من مركز الشــهيد عثمان مكاوي وشــمل التوزيع ٥٠٠ بطانيــة على ٦٢٠ مواطن، منهم ٢٥٠ طفل في مدينة بحرى ومحلية كررى بأمدرمان.

## جامعة العلوم الطبية تطلق مبادرة لدعم طلاب الشهادة السودانية بالقاهرة

• نفذ الصندوق القومى للتأمين الصحى بولاية الجزيرة، يوما علاجيا مجانبا، داخلُ سكن طالبات الشهادة السودانية، بالتعاون مع اللجان التسيرية بالمناقل تحت رعاية مديس فرع الصندوق بالولاية واشسراف المدير التنفيذي لمحلية المناقل الثلاثاء، وذلك

بحضور قيادات المحلية التنفيذية والشعبية للوصول بالخدمات الطبية المجانية وشركاء القطاع الصحى، بوزارة الصحة و الهلال الأحمر السوداني.

المناقل: التأمين الصحي يستهدف طالبات

الشهادة وأسرهن بيوم علاجي مجاني

الدكتور الأمين حسين عمر مدير فرع الصندوق بالجزيرة قال إن اليوم تم ضمن المسؤولية المجتمعية للصندوق الرامية

للمستهدفين من منسوبي التأمين الصحي والنازحيـن المسـتضافين بالمحليـة مـن طالبات الشهادة السودانية ومرافقيهم، مؤكدا استمرار الشراكة مع منظمات المجتمع المدنى، واللجان التسيرية بالمناطق الأمنة.

● أطلقت جامعة العلوم الطبية الامتحانات ورفع الروح المعنية. والتكنولوحيا مبادرة لدعم طلاب الشهادة السودانية بالقاهرة. وأوضحت أمين الشــؤون العلمية بالجامعة، د.ســهام محمد سليمان، أن الجامعة فكرت في دعم طلاب الشهادة السودانية لتشبجيعهم على آداء

من جهتها أكدت عميد كلية الصندلة، د. آيات الرشيد، أن المبادرة هدفت لدعم طلاب الشبهادة السودانية في ٣٠ مركز امتحان بالقاهرة، مشيرة إلى المبادرة برعاية 

مأمون حميدة، وأوضحت أن الدعم يتلخص فى توزيع مياه معدنية لعدد ٦ ألف طالب وأقَّلام حبر وساندوتشات يتم توزيعها على كل مراكز امتحانات الشبهادة السودانية بالقاهرة وتستمر لمدة ثلاثة أيام، وذلك برعاية السفارة السودانية بمصر.

كماً تم التوزيع لمركز الحارة الرابعة، والـذي تتواحِـد به ٢٩ أسـرة و١٢٥ مواطنًا، منهم ٦٨ طفلا.

. كما تم توزيع ٢٠٠ بطانية على الأسر التي تمكن الجيش من إجلائها من منطقة

شمبات إلى مراكز الإيواء في بحري، وعددهم





## مقترح من أساتذة الجامعات بتفعيل نظام لحصر النازحين بالشمالية

● عرض أساتذة الجامعات ، مقترحا يشمل نظام حصر للنازحين بالولاية الشمالية، حيث تم عرض مقترح النظام لمفوضية العون الانساني، توطئة لتطبيقه في الإيواءات والمراكز، ومعرفة إحتياجات ومتطلبات النازحين، الفعلية لتوفيرها من خلال نظام الحصر الذي طرحته المجموعة، ضمن أعمالها في خدمة المجتمع.

وأكد مفوض مفوضية العون الإنساني بالولاية الشمالية دكتور عبد الرحمن على خيرى لدى لقائه بمكتبه الثلاثاء وفد أساتذة الجامعات، برئاسة دكتور قيس عبد الهادى، من جامعة الجزيرة، وعضوية د. سعيد جلال، من جامعة دنقلا، ود. عبد الله ساتي، من جامعة دنقلا، اكد الحوجة الفعلية لمثل هذه الأنظمة، والبرامج العملية، للحصر، والإسناد، والتخطيط، مشيرا إلى أهمية وضع بيانات حقيقية للأسر، والأفراد، بجانب الأسرالمضيفة للنازحين.

وشدد المفوض على ضرورة ربط المعلومات والبيانات من النازحين أنفسهم، ومواءمتها مع الواقع، مضيفا ان المفوضية تواكب مستجدات العولمة في جمع المعلومات، وتصنيفها، وتحليلها، لتشكل بذلك منصة مشتركة بين المفوضية والمنظمات والشركاء وأصحاب المصلحة في خدمة المجتمعات. وأكد رئيس الوفد، دكتور قيس عبد الهادي، خلال

عرضه لتفاصيل النظام، المكاسب التي يمكن أن يجنيها المجتمع، والأسر، والجهات المسوّولة، والداعمة، من خلال تطبيق النظام بشكله الكامل، مشيرا إلى أن النظام يحوى كل التفاصيل، والمعلومات والبيانات الأساسية المتعلقة بالنازحين، من حيث الجنس والفئة العمرية، ضمانا لإسنادهم ودعمهم حسب الحوجة التي يتم تضمينها في النظام.

وأوضىح مهندس مصطفى هلالي، نائب مدير التخطيط بمفوضية العون الانساني بالولاية، ان النظام آلذي تقدمت به المجموعة، يمكن الاستهداء به، في معرفة نسب الأمراض، والسلوك الغذائي، والميول، والحالات الاجتماعية، والمداخيل الشخصية، وسبل كسب العيش، ليشمل كل الولاية بمحلياتها في وقت واحد. وأضاف، ان المفوضية شرعت من قبل في عمل مثل هذه البرامج ضمن خطط المنظمات، والمراكن، ودور الإيواء، منوها إلى إمكانية اضافة مقترح مجموعة أساتذة الجامعات السودانية الذي تقدمت به للمفوضية، ضمن المنظومة المعمول بها في استقراء واقع، ومستقبل النازحين. يذكر أن مقترح نظام الإحصاء والتحليل، المقدم من مجموعة أساتذة الجامعات السودانية، يعد داعما لنظم عمل المفوضية، وبداية لانطلاق شراكة عملية، وعلمية، لصالح مجتمعات النازحين، والوافدين، والمقيمين على حد سواء.



ونقل برلمانيون أمريكيون

عن البيت الأبيض في

نهاية كانون الأول/ديسمبر

الماضى، أن الإمارات أبلغت

الولايات المتحدة أنها لم

تسلح قوات الدعم السريع في

وبعد لقاء مع البرهان

السبت، أعلن دوران أن عملية

السلام «تتطلب جهودا منسقة»

وأن تودي تركباً «دورها

فى تعبئة الجهات الفاعلة

الإقليمية الأخرى للمساعدة

في التغلب على الصعوبات

الأسبوع الماضي، بـ»الجهود

الدبلوماسية» التّي تبذلها تركيا لـ»حل الأزمة التحالية في

وأستفرت الحترب في

السودان عن عشرات ألاف

القتلى، كما شردت أكثر من ١٢

مليونا آخرين، ودفعت البلاد

إلى حافة المحاعة.

ورحبت الإمارات، في بيان

لوضّع حد لهذا النزاع».

السودان».

الحرب في السودان.

الإمارات رحبت بـ«الجهود الدبلوماسية» التي تبذلها أنقرة لـ«حل الأزمة»

# البرهان يرحب بالمبادرة التركية .. نحو «جهود حقيقية لتحقيق السلام»



#### «الكهرياء»: جهود لإعادة محطة مروي للخدمة عقب الاعتداء عليها من قبل المليشيا

عثمان منوفل مدير المكتب

التنفيذي الوزاري، تناول معهم

التحديات التي تواجه مؤسسات

التعليم العالي، مثمنا الجهود

المبذولة من إدارات الجامعات

في استقرارها، وشدد على

ضرورة تسريع الأداء والتجهيز

لاستبعاب طلاب الدفعة المؤحلة،

مؤكدا دعم الوزارة لخطط

وبراميج الإدارة العامة للقبول من

أجل إنجاح التقديم الإلكتروني

لمؤسسات التعليم العالي لهذآ

العام، ودعا للتكاتف لإنجاح

عملية التقديم والقبول، معلناً

جامعة الإمام المسدي

استعداده التام لتبنى أية مبادرة ومساعدة الطلاب.

● طالب بروفيسور محمد

حسن دهب وزير التعليم العالى

والبحث العلمي الادارة العاملة

للقبول وتقويم وتوثيق الشهادات

بتجهيز كافة إجراءاتها لفتح باب

التقديم للقبول لطلاب الشبهادة

السودانية المؤجلة، فور إعلان

النتيجة من وزارة التربية

الاتحادية. وتناول بروفيسور

دهب خلال اجتماعه بالدكتورة

حنان محمد زين العابدين مدير

إدارة القبول بحضور بروفيسور

عبدالقادر بدوي محمد مدير جامعة البحر الأحمر ودكتور



● تعرّضت محطة مروي التحويلية لاعتداء بالمُسيّرات فُجّرً الخميس، وقد أدى ذلك إلى حريق محولات المحطة وملحقاتها والذى أدى بدوره إلى إطفاء جزئى بالمنطقة وقالت شيركة كهرباء السودان القابضة، إنَّ المهندسين والفنيين والعامليـن بالمحطة، باشـروا العمل على تقييم حجم التدمير الذي أصاب المحطة، وتجرى الآن الجهود الحثيثة لإرجاع المحطة للخدمة في أقرب وقت ممكن وتوفير تغذيات بديلة للمناطق المتضررة.

وأكدت الشبركة في بيان لها، على جهود بالعاملين بالمحطة في مكافحة الحريـق. والـدور الكبير الـدّي قامت به قُـوات الدفاع المدنى في إخماد الحريق في زمن قياسي. و ألم المريق ال

المواطنين بأن الجهود متواصلة بواسطة شركتي النقل والتوزيع لتوفير المعتنات المطلوبة وصيانة المحطة وإعادة التيار الكهربائي في أقرب فرصة ممكنة.

فتح مراكز للتقديم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي في الولايات الآمنة

اكتمال الاستعدادات لقبول طلاب امتحانات الشهادة المؤجلة

او اتفاقیات تساعد فی استیعاب

جميع الطلاب بمؤسسات التعليم

العالى بالبلاد، مجددا حرص

الدولية على استقرار التعليم

العالى ومعالجة كافة الإشكالات

من جانبها أكدت الدكتورة

حنان محمد زين العابدين

استعداد إدارتها لاستقبال طلاب

الشهادة السودانية المؤجلة،

مشيرة إلى فتح مراكز للتقديم

الإلكتروني بجميع مؤسسات

التعليم العالي في الولايات

الآمنة لتسهيل إجراءات التقديم

مقترح إنشاء مصفاة للبترول

من جامعة الإمام المهدي بالنيل الأبيض

التي تواجهه.

## 🔾 بورتسودان – «فویس»

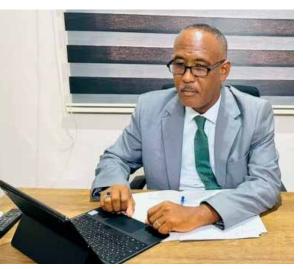
● أعلن مجلس تنظيم مهنة القانونية بالولايات.

القانون عن فتح باب التقديم لاستخراج شهادات أحتساز اجتياز امتحان تنظيم مهنة القانون (المعادلة ) اعتباراً من يـوم غد الاحـد ١٢ يناير ٢٠٢٥م حتى يوم ٢٦ يناير ٢٠٢٥م.



بمقر المجلس بولاية نهر النيل - مدينة الدامر ورئاسة الادارات

كما يتم أيضا ً فتح باب التقديم للاعفاءات وفقا لنص المادة ١١ من قانون مجلس تنظيم مهنة القانون لسنة ١٩٦٦



○ كوستي - (سونا )

ولاية النيل الأبيض المكلف

بمبانى إدارة جامعة الإمام

المهدي بكوستي اليوم ، تسلم من

البروفيسور محمد مهدي بخاري

مديس الجامعة الدراسية الأولية

لمقترح إنشاء مصفاة للبترول بالولاية ، بحضور وكيل الجامعة

وقال أمين عام حكومة النيل

الأبيض المكلف في تصريح ل (

سونا ) ان استلام هذه الدراسة

يأتى مواصلة للجهود الرامية

لتفعيل الشراكة مع الجامعة

فى كافة المشروعات التنموية

والخدمية خاصة وهي شريك أساسي لإعداد الدراسات والاستشارات الفنية الأولية

لجميع المشروعات التى تقدمها

وعدد من عمداء الكليات

• تسلم الاستاذ احمد محمود الجعلى الأمين العام لحكومة

## بدء استخراج شهادات تنظيم مهنة القانون (المعادلة)

كليات الطب (الدفعات ٢١،٢٢, و٢٤) والصيدلة

الولاية للسلطات الاتحادسة

والمستثمرين والقطاع الخاص

ورجال المال والاعمال والقطاع

الحكومى للمشبروعات التي يتم

تنفيذها على مستوي الولاية هذآ

محمد مهدي بخاري مدير جامعة

الإمام المهدي جاهزية الجامعة

لتقديم المزيد من الخدمات

إنشياء مصفاة للبترول الذي نفذته

الجامعة بعد من ضمن الأدوار

القومية التي تقدمها الجامعة

للمشروعات التنموية في المجال

المهدي مشرعة لتقديم كأفة

الاستشارات لحكومة الولاسة وتفعيل للدور المجتمعي وخدمة

قضايا الناس بالولاية.

وأكدُّ انْ أبوابُّ جامعة الإمام

الهندسي والصحي والتوعوي

وأشار الى ان مقترح تصميم

الاستشارية لحكومة الولاية

من جانبه أعلن البروفيسور

التركي برهان الدين بوران

«أن ينقُّل للسيد رجب طيب أردوغان ووزير الخارجية...

ترحيب القيادة السودانية بالمبادرة»، حسبما أفاد وزير

وأضاف في مؤتمر صحفي

أن «السودان يحتاج إلى

أشتقاء وأصدقاء مثل تركيا»،

معتبرا أن «هذه المبادرة يمكن

أن تقود إلى جهود حقيقية

لتحقيق السلام في السودان».

وعرض أردوغان بداية

اتصال هاتفی مع البرهان

«التدخـل لحـل الخلافـات بين

السودان والإمارات العربية

والاستقرار في السودان»،

وفق بيان صادر عن الرئاسة

التركية. واتهمت الحكومة

السودانية المدعومة من

الجيش، مرات عدة، الإمارات

بدعم قوات الدعم السريع،

الأمر الذي نفته أبو ظبي.

الخارجية السوداني.

وعرض أردوغان بداية كانون الأول/ديسمبر خلال

### ليبيا: إعلان من السفارة لطلاب جامعة النيلين

● اعلنت سفارة السودان بليبيا عن إقامة (الدفعات ١٢ الي ١٨) والنفط والتعدين (الفرقة امتحانات جامعة النيلين كليات الطب بمقرها بطرابلس. وقالت السفارة في بيان الثلاثاء أن الامتحانات ستعقد داخل مباني سفارة جمهورية السودان في طرابلس امتحانات جامعة النيلين،

○ الخرطوم – «فويس»

● رحب قائد الجيش

وطلب عبد الفتاح البرهان

الأولى حتى الخامسة)، وذلك خلال الفترة من ١٣ يناير وحتى ٢٧ يناير ٢٠٢٥م. وطالبت السفارة من طلاب جامعة النيلين المعنيين والمقيمين بدولة ليبيا التواصل مع إدارات الكلية المذكورة بغرض التسجيل للامتحانات.

### عملية خاصة في معقل الدعم السريع بالفتيحاب

O بورتسودان - «منصة الناطق الرسمى»

● قال المتحدث الرسـمى باسم ديثر البري مداني العمد عبدالله، إن القوات المسلحة نجحت فى عملية خاصة فى تحرير ثلاثة ضباط كانوا أسرى لدى التمرد بمنطقة أمدرمان الفتيحاب. ونوه إلى ان العملية قضت على أكثر من من ٢٠ متمردا بما فيهم المتمرد قائد القوة.



### والي القضارف يدشن مشروع الإسعافات على الطرق القومية



واشاد الوالي بدعم وزارة الصحة الاتحادية

● دشن والى القضارف الفريق الركن محمد احمد حسن احمد الأربعاء مشروع الاسعافات على الطرق القومية بالولاية بعدد أربعة اسعافات لتقديم الخدمات الصحية.

لولاية القضارف مشيرا لخصوصية الولاية وموقعها الاستراتيجي الذي يربطها بكافة ولايات السودان وقال إن الاسعافات تعد إضافة حقيقية لتخفيف المعاناة وبخاصة في حالات وقوع الصوادث على الطرق القومية. من جهته أكد

الدكتور أحمد الأمين آدم مدير عام وزارة الصحة والتنمية الإجتماعية ان مشروع الاسعافات القومي يأتي بالتعاون مع وزارة الصحة الاتحادية كمواصَّلة للبرنامج الذي بدأ خلال العام ٢٠١٧م وذلك للحد من حالات وفيات حوادث الطرق المتكررة مشيرا لتوزيع الاستعافات في مناطق الشجراب والمقرح وكساب ومنطقة الزيرو مجهزة بافضل الوسائل والاجهزة الطبية لمقابلة حالات الطواريء موكدا اجراء التنسيق مع إدارة

المرور على مستوى الولاية.

## دعوات لإنهاء علاقة نقابة الصحفيين بـ (تقدم)

○ متابعات - «فويس»

● دفع عشرات الصحفيين في السودان، بمذكرة الي النقابة المنتخبة للمطالبة بانهاء وجودها ضمن تحالف تنسيقية القوى المدنية "تقدم" والابتعاد بالجسم النقابي عن أي شبهات انتماء سياسية ووقع ١٠٠ من أعضاء نقابة الصحفيين على المذكرة التي أرسلت نسخ منها الى النقيب ومسوولي المكتب التنفيذي ومجلس النقابة وذلك

قبيل اجتماع مرتقب للمكتب التنفيذي ينتظر ان

تناقش فيه المذكرة ويبت فيها. وطالب الموقعون بأن تمتنع النقابة - بصفتها الاعتبارية- عن الانخراط في أي تحالف، أو اصطفاف سياسي، كما هو حادث الآن بمشاركة النقابة ضمن تحالف تنسيقية القوى المدنية «تقدم» وشددت المذكرة على الا تشارك النقابة في أي تحالف «سياسي» آخر، راهنا أو مستقبلا، تلافياً لتأثير ذلك على حيادها واستقلاليتها وعلى الدور

واكد الصحفيون الالتزام بقيم الحرية وحرية

الصحافة والتعبير وحقوق الصحفيين وحقوق

وبالنظر إلى الظرف الوطني الحالي، وفقا للمذكرة - يبقى دور النقابة محوريا في الوقوف على مسافة واحدة من القوى والكتل السياسية، حرصا من الصحفيين على أن يكون العمل النقابي نقابيا صرفا، لا يتقاطع مع السياسة، من موقع الحفاظ على حقوق الصحفيين وصيانة حرياتهم وعملهم والدفاع عن الحقوق بشكل عام، لكنه لا ينخرط في تحالفاتها وتجاذباتها.

















# مستشفى ميداني متكامل للطوارئ الصحية من سمارتن بيرس الأمريكية لولاية القضارف



























لدورهم في شراء الأسلحة لقوات الدعم السريع» .. وفظائع منهجية ضد الشعب السوداني

# بلينكن : الدعم السريع «المتمردة» مرتكبة للإبادة الجماعية

# عقوبات جديدة وحظر على حميدتي وسبع شركات تعمل من داخل الإمارات

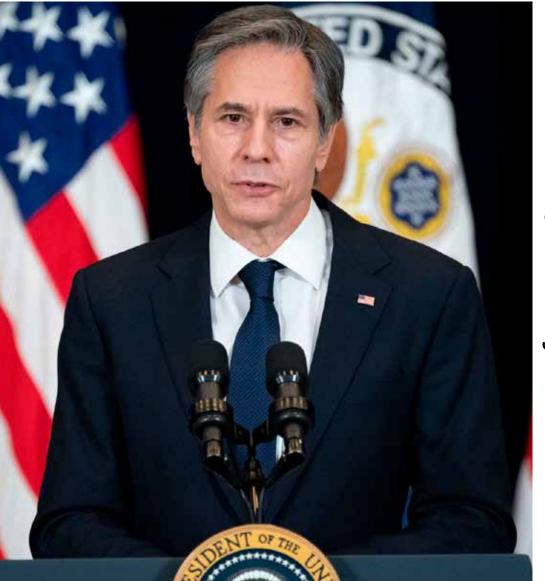
# شركة كابيتال تاب القابضة (مقرها في الإمارات) قدمت أموالا وأسلحة لقوات الدعم السريع

#### واشينطن - (وكالات)

- أعلـن وزيـر الخارجيـة الأمريكـي انتوتـي بلينكن رسميا تصنيف مليشيا الدعم السريع للإبادة الجماعية في السودان» وتبعا لذلك قررت أمريكا فرض عقوبات شاملة و حظر على زعيمها وعلى سبع شركات تزودها بالسلاح والمال تعمل من داخل دولة الامارات العربية المتحدة.
- وقال بلينكن في بيان صحفى الثلاثاء ان قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها واصلت توجيه هجماتها ضد المدنيين. و قامت مليشيا الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها بقتل الرجال والفتيان بشتكل منهجى وحتى الرضع على أساس عرقي، واستهدفت عمدًا النساء والفتيات من مجموعات عرقية معينة بالاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسى الوحشى.
- أستهدفت نفس الميليشيات المدنيين الهاربين، وقتلت الأبرياء الهاربين من الصراع، ومنعت المدنييين المتبقيين من الوصول إلى الإمدادات
- «بناءً على هذه المعلومات، خلصت الآن إلى أن قوات الدعم السـريع والميليشيات المتحالفة معها ارتكبوا إبادة جماعية في السودان».
- و قــال إن الولايات المتحدة ملتزمة بمحاسب المسـؤولين عن هذه الفظائع». ونحن اليوم نفرض عقوبات على زعيم قوات الدعم السريغ محمد حمدان دقلو موسى، المعروف باسم حميدتي، لدوره في الفظائع المنهجية المرتكبة ضد الشبعب السوداتي. كما نُفرض عقوبات على سبع شركات مملوكة لقوات الدعم السريع تعمل من داخل

- الإمارات العربية المتحدة ومديرها التنفيذي لدُورهم في شراء الأسلحة لقوات الدعم السريع». وأضاف أن «عناصر من قوات الدعم السريع والمتلشيات المتحالفة معها ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية وتطهيرا عرقيا وإبادة جماعية في
  - كما أكد على أن الولايات المتحدة «ملتزمة بمحاسبة المسؤولين عن الفظائع المرتكبة في . السودان»، مشيراً إلى أن العقوبات الحالية هي جزء من جهود واشنطن لتعزيز المساءلة لكلّ الأطراف المتحاربة التي تغذي أفعالها الصراع،
- وقال بيان بلينكن انه بالإضافة إلى ذلك، فان بلاده تعلن عن تصنيف حميدتي بموجب المادة الإنسان فى دارفور، وبالتحديد الاغتصاب الجماعي للمدنيين من قبل جنود قوات الدعم السريع تحت سيطرته.
- ونتبجة لهذا التصنيف، أصبح حميدتي وأفراد أسرته المباشرين غير مؤهلين لدخول الولايات المتحدة». و قال بلينكن ان حميدتي تجاهل عمدًا الالتزامات بموجب القانون الإنسياني الدولي، و «إعلان جدة لعام ٢٠٢٣ للالتزام بحماية المدنيين في السودان»، ومدونة قواعد السلوك لعام ٢٠٢٤ التبي صاغتها مبادرة تعزيز إنقاذ الأرواح والسلام
- في السودان. تتضمن هذه المدونة التزامات بالسماح بمرور الإغاثة الإنسانية دون عوائق ومنع جرائم الحرب مثّل العنف الجنسيّ، التّي أرتكبتها قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة تحت قيادة

- الشركات زودت الدعم السريع بالسلاح والمال.
- قوات الدعم السريع واصلت محماتها ضد المدنسن يقتل الرجال والفتيان .. وحتى الرضم بشكل منهجي.
- استصدفت النساء والفتيات عمداً من مجموعات عرقية معينة بالاغتصاب وغيره من أشكال الجنس الوحشى.
  - متلت الهاربين ومنعت المتبقين من الوصول إلى الإمدادات المنقذة للحياة.
    - 🕥 ملتزمون بمحاسبة المسؤولين عن هذه الفظائم





العقوبات فرضت على قائد الدعم السريع لتورطه في انتهاكات جسيمة ضد السودانيين

# واشنطن: حميدتي تجاهل القانون الدولي وإعلان جدة ١

● من جهتها، قالت وزارة الخزانة الأمريكية الأربعاء في بيان أن الادارة الامريكية اعلنت فرض عقوبات على ـد حمدان دقلـو موسـی (حمیدتی) قائد قوات الدعم السريع السودانية، بموجب الأمر التنفيذي رقم ١٤٠٩٨، فرض استقرار السودان ويقوضون هدف الانتقال

> واشيار البيان التفصيلي لوزارة الخزانة الامريكيـة الـى انه ومنذ ما يُقرب من العامين، انخرطت قوات الدعم السريع التابعة لحميدتي في صراع مسلح وحشي مع القوات المسلحة السودانية للسيطرة على السودان، مما أسفر عن مقتل عشرات الآلاف، وتشريد ١٢ مليون سوداني، وإحداث مجاعة واسعة النطاق.

وفي أول تعليق رسمي على العقوبات الجديدة، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن واشنطن فرضتها

على قائد قوات الدعم السريع «لدوره في الفظائع الممنهجة المرتكبة ضد الشعب السوداني». وقال البيان»: إن قدرة قوات الدعم السريع على الحصبول على المعدات العسبكرية وتوليد التمويل لا ترال تعذي الصراع في السودان وان شركة كابيتال تاب القابضة، Capital Tap العربية المتحدة، قدمت أموال وأسلَّحة لقوات

ُ وقُال نائب وزير الخزانة والى أديمو: «تواصل الولايات المتحدة دعوتها لإنهاء هذا الصراع الذي يعرض حياة المدنيين الأبرياء للخطر». و اضاف «تظل وزارة الخزانة ملتزمة

باستخدام كل أداة متاحة لمحاسبة المسؤولين عن انتهاك حقوق الإنسان للشعب السوداني». وقال البيان اليوم، قرر وزير الخارجية أنتونى بلينكن أن قوات الدعم السريع ارتكبت إبادة جماعية في منطقة دارفور بالسودان أثناء الحرب. سبق للوزير بلينكن أن قرر أن أعضاء

معها تورطوا في جرائم حرب وجرائم ضد السبريع في انتهاكات خُطيرة لحقوق الإنسان: بما في ذلك العنف الجنسي على نطاق واسع عدام المدنيين العزل و الجنود غير المسلحين. كمــا اسـتخدمت قوات الدعم الســريع حرمان ومنع الشعب السوداني من الإغاثة الإنسانية كسلاح حرب، منتهكة بشكل منهجي التزاماتها – بما فَى ذلكُ القانون الإنساني الدوَّلي، وإعلان جُدة لِعَام ٢٠٢٣ لللَّلْتِ زَام بِحَمَّايِـة الْمَدْنيين في السودان، ومدونة قواعد السلوك لعام ٢٠٢٤ التيّ قبلتها قوات الدعم السريع كجزء من التحالف من

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد فرضت ي نوفمبر الماضي عقوبات على قيادي آخر في قوآت الدعم السيريع هو عبد الرحمن جمعة بارك

أجل حمَّاية وتعزيز إنْقُـَّاذ الأَرواح والسلام في

الله، بتهمة ارتكاب انتهاكات ضد المدنيين في إقليم دارفور غربي السودان. كما فرضت لحدة تابعة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في سيتمير الماضي عقوبات على اثنين من قادة قوات الدعم السريع بدعوى زعزعة استقرار البلاد من خلال العُنَّـفُ وانتهاكات

ووافقت لجنة العقوبات في السودان والمكونة من ١٥ عضواً في مجلس الأمن على اقتراح أميركي قدم في نهاية أغسطس بفرض حظر على السفر وتجميد أصول على قائد عمليات قوات الدعم السيريع عثمان محميد حامد محمد، وعلى عبد الرحمن جمعة بارك الله. وكانت تلك - وفق وكالة رويترز - أول عقوبات تفرضها الأمم المتحدةٌ في الحرب الحالية في السودان، والتي اندلعت في أبريل بين الجيش السوداني بقيادة رئيس مجلس السيادة والحاكم الفعلى للبلاد عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو (حميدتي).



# بفرض واشنطن عقوبات «حميدتي»

● أعلنت وزارة الخارجية السودانية عن ترحييها بالعقوبات التى فرضتها حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على قَائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو« حميدتي»، وسبع شركات تجارية تملكها الدعم السريغ في الإمارات. وَأَكِدُت الخَارِجْيَـة اتفاقهـا مـع مـا جّـاءً في بيـان وزير الخارجية الأمريكي بأن محمد حمدان دقلو مسؤول عن الفظائع الممنهجة ضد الشعب السوداني التي ترتكبها الدعم السـريّع بمـا فيهـا الاغتصابـات الجماعيـة، وأن الواجهـاتُ التجارية للدعم السريع التى توظفها لتمويل حربها موجودة



# تعكس الدعم الدولي للسودان

● صرح عضو مجلس السيادة ومساعد القائد العام للجيش، الفريق أول ياسر العطا، أن فرض عقوبات على قائد مليشيا الدعم السريع يدعم موقف السودان في مشروعية إجراءاته المتعلقة بفرض الأمن وسيادة حكم القانون. وأضاف العطا، في تصريحات نقلتها الجزيرة مباشر، أن العقوبات على قائد الملّيشيا والشركات التي تمده بالسلاح من مقرها في دولة الإمارات خطوة في الاتجاه الصحيح للتعامل مع الحقائــقُ علــى أرض الواقع. وأكدُّ أن الولايــات المتّحدة اعترفتٌ في قرارها بأن هدف المليشيات هو السيطرة على السودان

بِالقُّوة، داعيا العالم للنظر إلى حجم الكارثة الإنسانية والجرائم

لتى تسببت فيها مليشيا الدعم السريع وحلفاؤها.

٢٠٢٥، بالمزيد من القرارات والعقوبات وتصنيف

مليشيا الدعم السريع جماعة إرهابية تهدد السلم

وفصل البيان العديد من العوامل والدوافع

الرئيسية التي أدت إلى التحول في المواقف من

جهات دولية وإقليمية في ملف القضية السودانية

واتخاذها لهذه القرارات.



#### الاتحادي الديمراطي يدعو لتحويل الملفات إلى الجنائية

 ● اعتبر الحزب في بيان للناطق الرسمي باسم الحزب عمر
خلف الله يوسف اعتبر الحزب هذه «الخطوة مهمة لما لها من دور كبير في قطع الإمدادات التي تزيد من معاناة الشعب السوداني ، مما يساهم بدوره في الحقاظ على أرواح وممتلكات السودانيين وإيقاف نزيف الدم الذي ترتكبه هذه المليشيا الإرهابية بحق الشعب السوداني في المدن والأرياف». ا رسابية بستى استب الرسابية عنى الأولى الرسابية بستى المستب المائة أكثر وأعرب الحزب عن أمله أن «تتبع هذه الخطوة إجراءات أكثر إيجابية وصرامة من قبل المجتمع الدولي والإقليمي والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى». كما دعا الحزب إلى «تحويل ملفات جرائم الإبادة الجماعية ، والاغتصابات، والقَّتل ، والتشريد إلى محكمة الجنابات الدولية».



لـه اليـوم علَّى منصـة ( أكس)، موقـفَ الحكومـة الْامريكية في فرض العقوبات على قادة المليشيا وعلى رأسهم حميدتي و الذيَّن ارتَّكبوا الإبـادة الجماعية والتطَّهيِّر العرقي وحصارًّ مدينــة الفاشــر بغـرض تجويــع وقتل الابريــاء جوعــاً، وتدمير المستشفيات وضرب معسكرات النازحين عمدا على رأسها معسكري زمزم وأبوشوك.

وواصل مناوى تغريدته قائلاً « هذا الموقف من الحكومة الأمريُّكية مناصر للَّضْعفاء والمظلومين» ، وختَّم قائلاً: « شكَّرنا كبير للتكومة الأمريكية لمناصرتها للحق ودحض الباطل».

## مجلس الصحوة يعلن موقفه من العقوبات الأمريكية ضد حميدتي

● رحب مجلس الصحوة الثوري بالعقوبات الأمريكية المفروضة ضد قائد الدعم السريع وميليشياته وشركاته، واعتبر أنها خطوة في الاتجاه الصحيح والسليم والايجابي بالرغم من أنها جاءت متأخرة.

وطالب صلاح أدم خيورة، الأمين السياسي لمجلس الصحوة الثوري، في بيان بتاريخ ١٠ يناير

وأضاف البيان أن تغيير الموازين العسكرية على الأرض في السودان لصالح القوات المسلحة السودانية في كافة مصاور القتال والجبهات، والوقفة القوية غير المسبوقة للشعب السوداني بمختلف تنظيماتهم السياسية والمدنية والمجتمعية بجانب الدولة السودانية وقيادتها وقواتها المسلحة السودانية والقوات النظامية الأخرى كانت في مقدمة هذه العوامل.

الدبلوماسية السودانية حققت نجاحات فى أكبـر ملحمة يشــهدها تاريخنا المعاصر في معركة الكرامة، وتم تعزيزها بالشكاوي المقدمـة من حكومة السـودان ضد مليشـيا الدعم السريع وداعميهم بالأدلة والبراهين على ارتكابها أبشع أنواع الجرائم والانتهاكات المحرمة دوليا في حق الشعب السوداني.







في احتفال تجمع نجران الصحي باستقلال السودان

# المدرسة السودانية وطلابها في المرتبة الاولى



○ متابعة - وليد العشبي

● عن جدارة واستحقاق استحق طلاب وطالبات المدرسة الاولى بنجران وابناء السودانيين جائزة الابداع الاولى والتميز في احتفال تجمع نجران الصحى باستقلال السودان وهم يشاركون بالحضور الأثيق وبالفقرات الوطنية والقصائد النوعية التي نالت اشادة واستحسان الجميع .. وعلَّى الرغَّم من قصر الفَّترة الزمنيَّة للاعدَّادُّ والتجهيز الاانهم كانوا دهشة وروعة الحضور الجميل من خلال البرنامج وكأنت مشاركتهم وجهد أسبرة المدرسية واولياء الامبور لها الدور الكبير فى نجاح الفعالية وتميزها الذي نشعة عظمة وشيموخ وعزة الوطن الغالى السودان .. وعبر أفراد الجالية السودانية عن عظيم شكرهم



السفير عماد عدوي خاطب الطلاب وأسرهم في اليوم الختامي

# فرحة كبيرة وسط الطلاب لأداء امتحانات الشهادة بالقاهرة





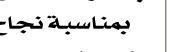




● قام السفير عماد عدوي بزيارة لمركز امتحانات الشهادة السودانية بالقاهرة وخاطب الطلاب والأساتذة المشرفين في ختام امتحانات الشهادة السودانيَّة، بعد أن قامُ بَجُولَة داخلُ المركز، وشكر المعلمين والمشَّرفين علَى تَفانيهم وتمنى للطلاب التوفيق والنجأَّح. ووسط دموع الفرح باكتمال الامتحانات عبر الطلاب وأولياء الأمور عن سعادتهم بأداء الامتحانات كما هو مخطط لها في ظل الظروف العصيبة التي يعيشها السودان وأهله.

وقدموا شكرهم لسفارة السودان بالقاهرة ولحكومة السودان التي وفرت المعينات ليقوم الطلاب بأداء الامتحانات على الوجه الأكمل.





● اختتمت مساء الخميس بالمملكة العربية السعودية امتحانات الشهادة السودانية للعام ٢٠٢٣ المؤجلة بمركز جامعة جدة للبنات بتنظيم وإدارة كاملة على مستوى عالي من الأداء من الفنصلية

العامة لجمهورية السودان بجدة. وشهد اليوم الختامي تهليلات وتكبيرات وزغاريد واناشيد وطنية سيودانية بفرحة انعقاد وختام العملية من الطالبات وأولياء أمورهم بأمن وسلام وتحدي الظروف التي يواجهها السودان من

عصابات مليشيا الدعم السريع. ويؤكد ذالك كفاءة وقدرات مسئولي التعليم

وقد شارك في احتفالات ختام الامتحانات السفير كمال على عثمان القنصل العام بالقنصلية السودانية بجدة الَّذي أكد خلال مخاطبته الختام ان الامتحانات مثلت تحديا كبيرا خاصة وأن السودان يخوض حربا حيث تكللت مساعي القيادة في السودان واصرار ها على عقدها بجأنب مساندة



المواطنين والطلاب وإصرارهم على تجاوز هذه المحطة الهامة في تاريخ حياتهم و إكمال هذا العمل

واشار إلى ان انعقاد الامتحانات هذا العام يعتبر احد مكونات معركة الكرامة التي تشهدها البلاد ضد المليشيا الإرهابية المتمردة معربا عن أمله ان تتوالى الانتصارات قريبا بالسودان والأحتفال بالنصر المؤزر.

وتقدم السفير بالتهاني للطالبات بعقد هذه الامتحانات وان يعوض الله ستبحانه وتعالى صبرهن وتاخيرهن بنجاح وتفوق عالي من أجل بناء السودان ، مشيراً إلى أن هذا النجاح اليوم ملك للجميع وبمساهمة شركاء من القنصلية العامة مشيدا بدعم حكومة وشعب المملكة العربية السعودية الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد محمد بن سلمان شاكرا إدارة جامعة جدة التي فتحت قلوبها قبل أن تفتح أبوابها للجالية السودانية بالمنطقة الغربية كما اشاد بالخيرين واولياء الأمور ممتدحا

تقديرهم والتزامهم بقوانين هذا البلد المعطاء.



Saturday 11 January 2025 - ISSUE No. 16

وزير المالية جبريل إبراهيم يكشف أن وضع الدولة الاقتصادي يمضي بشكل ممتاز من خلال موازنة 2025

# من يتريصون بالدولة وينتظرون انهیارها.. عشمهم لن پتحقق ..



# شراكات مع مؤسسات اقتصادية اقليمية ودولية سيكون لها آثار ايجابية

# وقف «التنمية الإسلامي» تمويل مشروعاته بسبب الحرب غير مقبول ومخزٍ!

تمكين السودانيين من التعامل بتطبيقات التحويلات المالية والدفع الإلكتروني دون إنترنت

توفير مواد التعبئة لكل المنتجات السودانية بدأ من اللحوم والأسمدة لتسمم القيمة المضافة في جعل الميزان التجاري موجبا وليس سالبا .

مدخلات الإنتاج لها الأولوية في التمويل لتحقيق إنتاج عالي ومن ثم تحقيق التصدير

توقف مصفاة الجيلي جعلنا نستورد من الخارج، وإنتاج النفط قل بنسبه كبيرة .. كما أن العودة لتصدير بترول الجنوب سيساعدنا كثيراً .

سنجتمع مع إدارة بنك التنمية الإسلامي قريباً، وعلى ادارة البنك مراجعة سياساتها تجاه السودان ..

> تاخرنا في إطلاق الانظمة المصرفية الإلكترونية إستبدال العملة الفاية منه تنظيم حركة المال وضبط الممارسات المشبوهة ذات الصلة بحركة الأموال

شحنات جديدة من العملة في طريقها للبلاد .. فالمتداول منها أقل من نصف الموجود .. وسياسة الشح هذه مقصودة، حتى يعتاد المواطنين على التعامل بالتطبيقات البنكية.

قرار فتح استيراد السيارات القديمة قصدنا منه تذليل الصعاب .. والدولة ما بتقدر تمنع مواطن ما پرکب سیارة .. .. العايز يستورد يدفع.

لدينا تحركات مع نادي باريس لإعفاء حيون السودان البالغة ٦٠ مليون دولار كما أن في نيتنا سداد سندات شمامة للتخلص منها بشكل نهائي.

> مدخلات الإنتاج لها الأولوية في التمويل لتحقيق إنتاج عالي ومن ثم تحقيق التصدير

تم إعادة صرف الأجور بنسبة ٠٠١٪ للعاملين، وضع ترتيبات للجوانب الخدمية خاصة المياه والكهرباء والصحة في كل المناطق بما فيها المناطق والمدن التي يفترض أن يرجع إليها المواطنون.

نبحث عن جهات لتشييد الطرق والسكة حديد بالسودان عبر نظام «البوت» .. لأن تأهيل البنى التحتية ستساهم في زيادة فرص الاستثمار وتحسين الوضع الاقتصادى.

الترتيبات جارية لتمكين المواطنين من الاستفادة من التطبيقات البنكية

تجاوزنا مرحلة حرجة ومعقدة كان يريدها أعداء البلد لتكون نهاية الاقتصاد

لا يوجد صرف على اتفاق سلام جوبا .. والاتفاق شامل كل السودان







# أمرى هم ثداء الأثعاد إلى



محمد الشيخ حسين

○ نقلاً عن وكالة المحقق الإخبارية ○

● ليس جديدا أن تحتفي الشعوب العظيمة برموزها التى قدمت لها خدمات جليلة في شبتى المجالات ومختلف الميادين. وتذخر الذاكرة السودانية بظهور رموز قومية سعت بدرجات متفاوتة لاستقلال السودان. وظهر تياران رئيسـيان في السودان أحدهما هو التيار الاستقلالي والآخر هو التيار الاتحادي، واختلفت السبل وتعددت الوسائل وكانت الغاية في النهاية واحدة إذ اتحدت كلمة التياريـنَ وتوجت كل الجهـود برفع العلم على سارية القصر إيذانا بالاستقلال. وكان هذا محصلة جهد جيل بحاله حدثنا عنه الأستاذ أحمد خير المحامى في كتابه (كفاح جيل). وليس ثمة شك قي أنّ ذلك الجيل كان الزعيم الراحل إسماعيل الأزهري من حداة ركبه وبناة مجده وقادة زحفه إلى العلا وطلائع السمو به إلى الذري الشيامخات.

#### طريق الاستقلال

كان الأزهري يعلم أن طريق الحرية والديمقراطية ملىء بحديد وأشواك ونيران، ولكنه كان واثقا أنه بإذن الله من النصر، حسب عبارته الشهير (سنخارقه لأننا أقوى من الحديد وأشد فتكا من النيران في الدفاع عن وطننا وحريتنا).

ومن المواقف القوية للأزهري ورفاقه أن مناهضتهم للجمعية التشربعية قد جلبت عليهم حكماً بالسجن لمدة شهر أو الغرامة خمسون جنيها.

وعندما تدافع المؤيدون لدفع قيمة الغرامة لإخراج الأزهري ورفاقه من السبجن. ولكن الأزهري بعد أن تباحث مع رفقائله رفضوا دفع مبلغ الغرامة وفضلوا السجن ليعلم الشبعب أولا والعالم ثانيا ما يفعله المستعمر.

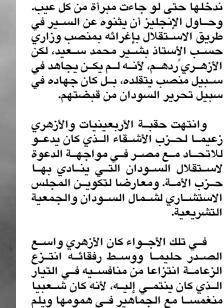
اعتاد الأزهري منذ عام ١٩٤٢ أن يسافر كل عام في اجازته السنوية إلى مصر للتعاون والتنسيق. ويبدو أن هذا النشساط السياسسي قد أوعن إلى الملك فاروق الحيطة والحذر للتأثير على قصر الدوبارة فأصبح الأزهري محط اهتمام الملك فاروق وتعاون النحاس باشا.

ويحلول العام ١٩٤٥ أنشيأ الأزهري حزب الأشقاء، لوجود عدد من الاشقاء فى الحرن: إسماعيل وعلى الأزهري, يحيى ومحمود الفضلي، أحمد وحسن يسين، إسماعيل وميرغني عثمان صالح, عبدالرازق وعبد الحليم العتبانى،

فى مواجهة هذا النشاط الوطنى للأزهـري, قـررت حكومـة السـودان البريطانية رفت اسماعيل الأزهري من وظيَّفْته الحكومية في ١٤ ينايِّر٢٤٩١ مُ وهو لا يملك قوت يومة.

وشبهد عام ١٩٤٦ قيام المفاوضات بين مصر ويريطانيا لتعديل معاهدة ١٩٣٦، فكان دور الأزهرى أن قاد وفد بلاده إلى القاهرة ليرفع صوت السودان ويصدح بإرادته وعزمه على كسر القيد. واستطاع الوفد بفضل ما بدل من جهد أن يسمع الدنيا صوت السودانيين.

وترتب على فشل هذه المفاوضات إعلان الإنجليز عن قيام الجمعية التشبريعية في السبودان، لكن الأزهري



الزعامية انتزاعا من منافسيه في التيار الـذي كان ينتمـى إليـه، لأنه كان شَـعبيا منغمسا مع الجماهير في همومها ويلم الماما تاماً بنبض الشارع. وقد كتب عنه خضر حمد في مذكراته (لقد عرفت الرئيس منذ أن جمعتنا الحركة الوطنية وكنت أوائلها أختلف معه في المبدأ وكنت كلما هاجمنى أعوانه ومناصروه هاحمته هـو وتجاهلت الآخرين وكان لا يرد مطلقا على جريدة أو هجوم وكان كثيرا ما يقرأ ويضحك فله من قوة الاحتمال والصبر ما ليس لغيره ثم ربطت بيننا الحركة الوطنية أيضًا وأصبحنا في حزب واحد هـو الحزب الوطني الاتحادي هو رئيسـه وأنا سكرتيره وكنت أحد الذين كونوا هذا الحزب وكنا ثلاثة وكان ثلاثتنا لا يناصر الأزهري ويعضهم يكرهه ولكن بالرغم من ذلك لم نجد مناصا من انتخابه رئيسا للحزب لأننا لم نجد سواه أو من يماثله فنال الرئاسة عن حدارة).

#### نداء الاتحاد

إذا كان الأزهري يتميز بكل صفات القائد لهذه الأمة، لماذا يثور الجدل ويحتدم حول موقفه من نداء الاتحاد مع

الإجابة عن هذا السؤال تقتضى البحث عن إفادات جديدة لشخصيات ذات صلة مباشرة بالأحداث، وهذه حصيلة

يحتوي أرشيف السودان في جامعة درم البريطانية الذي أسسله أستأذ تاريخ مصر والسودان والشرق الأوسط ريتشارد هل على ثلاثة آلاف وثيقة و٥٦ ألف صورة فوتغرافية ترصد أبرز ملامح المجتمع السوداني الرسمي والشعبي خَلال نصفَ قرن، و١٣٦ فيلماً سينمائيا وما يزيد عن سبعمائة خارطة تاريخية عن حدود السودان السياسية الإقليمية والإدارية

ولعل أهم هذه الوثائق المهمة تقرير وليم لوس المستشار السياسي لآخر حاكمين عامين للسودان وهما روبرت هاو ونوكس هولم. والتقريس عبارة عن محضر حوار بين الأزهري وهولم ولوس

١٩٥٣ إلى ١٩٥٣.

ويستطرد: تناول حوار الأزهري ولوس في مساء السادس عشر من فبراير ١٩٥٤م ثلَّاث قضايا محورية هي:

أولا: الطائفية وخاصة الصراع السياسي والتنافس بين الختمية والأنصار وآثاره على الاستقرار.

ثانيا: السودنة وإحلال السودانيين فى الوظائف التى شبعلها البريطانيون ويعضُ المصريين. ۗ

ثالثاً: العلاقات السودانية المصرية ىعد الاستقلال.

وحسب المقال المنشور في هذه الصحيفة بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٢م استأثر موضوع العلاقة مع مصر بالقسط الأوفر من زمن الحديث و(الونسلة) بين الأزهري ولُوس رأيا برأي وحجة بحجة.

وعبَّرَ الأزهري عن تخليه يومئذ وفي وقت أبكر مما زعم الكثيرون من الصفوة والساسة والمؤرخين وما ظن الأتباع والحواريون من العامة عن نداء الاتحاد مع مصر كهدف وغاية استراتيجية وهجرته إلى الاستقلال البحت.

وقال الأزهري للوس عندما أبدى الأخسر تحفظات ومضاوف مما سماه بالسبطرة والهيمنة المصربة على مصائر السودان وعلى مصالحه بعد جلاء البريطانيين عنه؟

أجاب الأزهرى: هل من عاقل يستبدل

محتلا بمحتل أخر؟ ثم أردف القول بعد توقيعها. بمعنى أخر هو أن العلاقة بين مصر والسودان مستقدلا بعسر عنها المثل السوداني الشائع القائل (أكلوا أخوان واتحاسبوا تجار) وأن مشاعر التعاطف والتحالف مع مصر لم تك تعنى الوحدة الفوريـة أو الاتحاد العضوي بينّ البلدين وإنما التعاون والتعاضد بين الشعبين للُّخلاص من الوجود البريطاني ولا يجوز تفسيين هيذه المشياعن والمواقيف بأنها رغبة أو غفلة سودانية للإذعان والخضوع للسبيطرة المصرية. ثم أضاف الأزهري معنى أخر وبعدا ثالثا للعلاقة مع مصر بعد جلاء البريطانيين بأنها علاقة إخاء لا تكون على حساب مصالح السودان الحيوية وموارده الطبيعية وخاصة ثرواته الزراعية وحصته من مياه النيل.

> وكان ختام الحديث والحوار بل وبيت القصيد في ذلك اللقاء ما قاله الرئيس الأزهري لمضَّعفه (إن لم نقل لصديقه اللدود وليم لوس) إن نداء الاتحاد مع مصر قد خبأ بريقه وأفل وأنه كسلاح قد صدئت جنباته وان فكرة الوحدة كقوة سداسدة قد ماتت.



المحضر أثناء زيارة له لمكتبة حامعة

درم، ويقول في مقال بعنوان (الحوار

الجهير المخبوء بين إسماعيل الأزهري

ويقول الدكتور عابدين (أتيحت لي

العام الماضى فرصة الإلمام بتفاصيل

وحدثنات ذلك الحوار بين الأزهري ولوس

بالاطلاع على الوثيقة (المحضر) عند

زبارتي لمكتبة جامعة دارم. تصفحت

مذكرات وليم لوس وأوراقه الخاصة

المودعة لدى الارشييف وأودعها فيه قبل

دار ذلك الحوار على مائدة عشاء

خاص بندار السيد ليوس بالخرطوم في

١٦ فيرايس ١٩٥٤م، أي بعد عام من توقيع

اتفاقيَّة التحكم الذاتيُّ الانتقالَي (فبرايّر

١٩٥٣م) وقبل عام ونصف العام من إعلان

الأزهري الاستقلال من داخل البرلمان

في ١٩ ديسمبر ١٩٥٥م متجاوزا بذلك

سنوات ابنه السير ريتشارد لوس).

وبريطانيا العظمي).

عملوا في السودان في السلك الدبلوماسى والاداري وأترابهم من المهن الأخرى خُلال سُنُوات الحكم الثنائي. وهي أوراقهم ورسائلهم الخاصة ومذكرات وتقاريس رسمية ومئات من التصاويس الفوتُعْرافْية، يعود تاريخ بعضها إلى مطلع القرن الماضى مثل صور البنائين والعمال يشيدون الأبنية والقاعات والحجرات لكلية غردون التذكارية (بعض أبنية جامعة الخرطوم حاليا) عام ١٩٠٢م

على مائدة عشياء في العام ١٩٥٤. وكان لوس قد شعل منصب مستشار الحاكم العام للشبؤون الدستورية والعلاقات الخارجية خلال الفترة من

والمواقف تجاه مصر ويجهر بها إلا بعد عام ونصف منذ أن أسر بها لوليم لوس وعبر عنها ذلك المساء على مائدة العشاء وفي حوارهما الودي الصريح ذي الطابع الشَّخصى بعيدا عن الأضواء وضّوضاً السياسة أنذاك وبعيدا عن عيون الصحافة والصحفيين وعن موائد المفاوضات والمباحثات الرسمية التي عرفتها لخمسين عاما خلت العلاقات السودانية المصرية البريطانية ومنذ أن وطئت الجيوش البريطانية المصرية أرض السودان في كرري وما بعدها إلى قبيل فجر الاستقلال. انفصال السودان فى سياق متصل تعتبر الوثائق محادثات بين المسؤولين المصريين

بلادهم وحكمها وطنا حرا مستقلا كامل

السيادة سوف يفضى بالضرورة إلى

انحسار النفوذ المصرى وتبديد أحلام

السيطرة والسيادة على السودان، ثم

تنفتح من بعد الأبواب والأفاق أمام

علاقات صداقة جديدة بناءة بين السودان

وحسب وقائع الأحوال لم يفصح أزهري عن هذه الأفكار والمشاعر

وبريطانيا العظمي.

البريطأنية مصدرا هاما وثريا للدراسات فى تاريخ مصر والسودان وتتضمن هذه الوثائق تسجيلا تفصيليا لكل ما دار من والبريطانيين حول وضع السودان، إلى أن تم توقيع اتفاقية إلسودان في ١٩٥٣م. كما تتضمن أيضاً كل الاتصالات التي تمت بين الجانبين لتنفيذ بنود الاتفاقية

وتكثبف الدكتورة هدى جمال عبد الناصر أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة في بحث بعنوان (شورة يوليو في الوثائق البريطانية) عن الدور الذي قامت به بريطانياً في انفصال السودان عن مصر من خلال تقديم الدعم للقوى السودانية المنادية بالانفصال، ووضع العراقيل أمام جميع الصيغ الوحدوية التي اقترحتها حكومة الثورة أو الصادرة عن القوى السودانية المؤمنية يفكرة الوحدة بين شطري وادي النيل.

وحسب ورقة الدكتورة هدى عبد الناصر، فقد بدأت المفاوضات حولٍ السودان في نهاية عام ١٩٥٢ م، وتحديداً بعد قيام ثورة يوليو بخمسة أشهر. وهذه المفاوضات مسجلة في سلسلة من الملفات يبلغ عددها ١٦ ملفًا في عام ١٩٥٢ م. وقد تم الكثيف عن محتوى هذه الوثائق بصورة كاملة. وقد تم استكمال المفاوضات بين الجانبين في عام ١٩٥٣م، وهذه المفاوضات مسجلة في ٢٥ ملفا، وبالرغم من مرور أكثر من نصف قرن، فإن جزءاً لا يستِهان به من هذه الوثائق لا يزال مغلقا، وهو الجزء المتعلق بالسياسة البريطانية في السودان أثناء المفاوضات، والموجود في عشرة ملفات.

وهناك رواية قدمها صلاح سالم في مذكراته عن خلفيات التحول من جانت الأزهري والحزب الوطنى الاتحادى، عن نداء الاتصاد مع مصر. وتُدور تلميحات حل هذه الخلفيات حول تأثير رحلة الأزهري لبريطانيا، دون أن يقدم أسانيد كافية. ولعل نقطة ضعف مذكرات صلاح سالم تكمن في تجاهله لتراجع شعبيته في السودان لموقفه الحاد من محمد نجيب خلال أزمة فبراير ومارس ١٩٥٤، إضافة إلى أنه دخل في صراع مع الأزهري عُندما أثار ضده فريقا من الحزب الوطني الاتحادي بزعامة محمد نور الدين نائب رئيس الحزب، وبات الصراع مكشوفا.

ومن الأساليب غير الموفقة التي اتبعها صلاح سالم محاولة التحالف مع الشيوعيين السودانيين في معركته ضد الأزهري، مستعينا ببعض الشيوعيين المصريين الذين لهم صلة بالشيوعيين السودانيين، لإقناع رفقائهم بتأييد نداء الاتحاد مع مصر. وفات على سالم أن الشيوعيين السودانيين أنذاك كانوا أكثر تأييدا لاستقلال السودان من الأزهرى نفسه.

غير أن نقطة الضعف الأخيرة في مذكرات سالم تحاهله لملابسات استقالته أو إقالته من مجلس قيادة الثورة ر المصرية، حيث لم يكتب عنها شيئا في مذكراته، خاصة أن فشيله في السودان كان أحد أسباب ابتعاده، وليس السبب الأساسي في استقالته أو إقالته.





# المملكة المتحدة تعلن مراقبة منشورات إيلون ماسك والمتفاعلين معها

الاستغلال الجنسي للأطفال، بينما أكد رئيس الوزراء أن

الضِحايا بحاجة إلى «إجراءات»

وكانت لجنة التحقيق

بدلاً من المزيد من التحقيقات.

المستقلة في الإساءة الجنسية

للأطفال، التي استمرت سبع

سنوات وأصدرت ٢٠ توصية،

قـد قدمت تقريرًا فـي عام ٢٠٢٢

تحت حكم الحكومة المحافظة،

لكن لـم يتـم تنفيذ أي مـن هذه

ايفيت كوبر يوم الإثنين،

الإجراءات التي ستتخذها

من جهة أخرى، انتقد

رئيس حزب العمال، السير كير

ستارمر، ما وصفه بـ «الأكاذيب

والمعلومات المضللة» حول

التحقيقات في الإساءة

الجنسية للأطفال آلتي أصبحت

وحددت وزيرة الداخلية

التوصيات حتى الأن.

بشأن ثلاث توصيات.

○ لندن – «بی بی سی»

● تراقب الجهات الدريطانية المستؤولية عن الأمن الوطنى منشدورات إيلون ماسك على وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى أخربن كجزء من تقييم خطر محتمل

وتتم عملية المراقية من قبل فريق في مجموعة الأمن الوطني التَّابُّعةُ لـوزارة الداخلية، التيّ تهدف إلى تقليل المخاطر المتعلقة بالأمن الوطنى، بحسب «بِي بي سِي».

ووفقاً للموقع الرسمي للحكومة، «تركز عملية المراقبةً على المخاطر التي تشكل أعلى ضرر للوطن»، بحيث بركيز الفرييق على المنشيورات والأشتخاص الذين يتفاعلون

الداخلية: «بينما لا يمكننا التعليق على صميم عمل الفرق، نحن نستخدم نظام المراقبة بشكل روتيني للبقاء على اطلاع على ما يتم مشاركته ومناقشته عبر الإنترنت». ووفقا لمصدر من «بـي بي سـي»، يتـم القيام بذلك لضمـان متابعة التحديات التى يطرحها «الفاعلون غير الحكوميين»، مثل المنظمات غير الحكومية (NGOs) و الشيركات متعددة الجنسيات والحركات

وقال المتحدث باســم وزارة

الاجتماعية والجماعات المسلحة أو المتمردة وغيرها. وأفادت التقاريس أن مراقبة المنشورات الخاصة بماسك قد بدأت بعد تعليقاته على وزيرة الأمن السيبراني جيس

فيليبس، التي شعلت منصب وزيرة الحماية السابقة. وقد وصف ماسك في

لاغتصاب الإبادة الجماعية»، مطالبًا بسجنها. وقالت فيليبس، وهي وزيرة في حرب العمالً والناشيطة في مجال مكافحة العنف ضد النساء، إنها تلقت تهديدات متزايدة بسبب تلك

التصريحات.

تغريداته فيليبس بأنها «مؤيدة

وأكىدت «بىي بىي سىي» أن المسـؤولين في وزارة الداخلية يراقبون منشورات ماسك على وسُلِّنَالُ التواصل الاجتماعي، الذي يعد مستشارًا للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، إلى جانب حسابات أخرى ذات أعداد متابعين

وخلال الأسبوع الماضي، شن ماسك هجومًا على الحكومة البريطانية لرفضها إجراء تحقیق جدید فی عصابات

كما دافع عن سجله كمدير للادعاء العام، حيث عمل على مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال، بما في ذلك تقديم أولَّ قضية ضيد «عصابة استغلال جنسى أسيوية» في مدينة

ووقال النائب في حزب «إصلاح المملكة المتحدة» روبىرت لـو، الـذي أشـاد بـه ماسك، «لقد طلبت من وزارة الداخلية معرفة عدد منشورات ماسك التي تم التحقيق فيها، والسبب ورآءها ، وعدد الضياط الذين شياركوا في ذلك، وما هي التكلفة على دافعًى الضرائب. سيتجسسون على نشاط ماسك عبر الإنترنت، لكنهم لا يريدون التحقيق في قضية الألاف من المغتصبين الأجانب. هذا



#### نظام الإعفاء من التأشيرات قد يرهق احتيال بآلاف الجنيهات: بيع جوازات سفر خدمات الهجرة في المملكة المتحدة ورخص مزورة للمهاجرين في بريطانيا للمسافرين من دول الخليج العام الماضي، ● قد تواجه خدمات الهجرة البريطانية،

● کشفت صحیفة» ذا صن» عـن عملیــات احتیال تتعلق ببيع جوازات سفر ورخص قيادة بريطانية مزورة للمهاجرين غير الشرعيين مقابل أوروق جنية إسترليني، مما يساعدهم على التسلل إلى بريطانيا والعمل بشبكل غير قانوني مع التهرب من اكتشاف

وتم تنبيه رؤساء وكالة مكافحة الجريمة الوطنية إلى هذه الأنشطة غير المشروعة من خلال تحقيق الصحيفة، والذي أظهر أن شركات مشببوهة مقرها بريطانيا تقدم مستندات مـزورة عبـر خدمــة «انقر واستلم».

ويقوم المهاجرون بشراء هذه الوثائق المزورة قبل وصولهم إلى بريطانيا عبر القوارب أو الطائرات، حسث بتم تسليمها لهم فور دخولهم البلاد. ووفقا للتحقيق، تضمنت الإعلانات وعودًا بتوفير رخص

قىادة بريطانية كاملة دون الحاجة لاجتياز الاختبارات النظريـة أو العملية، وجوازات سيفر «أصلية مضمونة» مقابل

المبلغ المذكور. هذا وتم العثور على هذه الإعلانات على منصات التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام وفيسيوك وإكس

(تويتر سابقا). و حذرت وكالة مكافحة الجريمة الوطنية من أن الوثائق المزيفة تستخدم لتقديم طلبات بقاء وهمية أو

غير قانوني، مشيرة إلى أن معظم أصحاب العمل غير قادرين على اكتشاف التزوير. وعقب الإبلاغ عن الإعلانات، أزالت شيركة ميتا، المالكة لفيسبوك وإنستغرام، المحتوى من منصاتها. كما أكدت وكالة مكافحة الجريمة الوطنية أن الوثائق المزورة لا تــزال تشـكل عاملا أساســيًا في تسهيل جرائم الهجرة

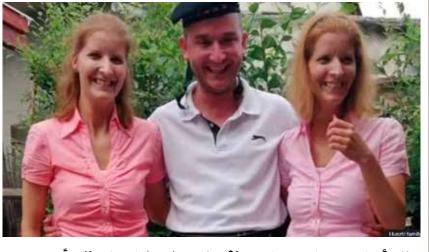
للحصول على وظائفٍ بشكل

وقالت وكالة مكافحة الجريمة الوطنية: «تظل وثائق الهويلة المزيفة جزءًا أساسلًا من تمكس الجريمة المنظمة المتعلقة بالهجرة».

وتثير هذه القضية مخاوف جديدة حول استغلال منصات التواصل الاجتماعي في تسهيل عمليات التزوير، وسط دعوات لتعزيز التدقيق في الإعلانات ومراقبة الأنشطة

واعتبارا من الأربعاء تم توسيعه ليشمل مواطني التي تعانى بالفعل من ضغوط كبيرة، تحديات حوالي ٥٠ دولة ومنطقة، بما في ذلك الأرجنتين كبيرة هذا الصيف عندما يدخل نظام الإعفاء من والبرازيل ونيوزيلندا واليابان وكوريا الجنوبية التأشيرات حيز التنفيذ للمسافرين الأوروبيين من رجال الأعمال والسياح في أبريل، حسبما ودول الكاريبي. وقال نيكولاس رولاسون، شريك حذرت إحدى الشركات القانونية الرائدة. فى قسم الهجرة فى شركة «كينغزلى نابيلى» القانونية في لندن، إن المشاكل التَّقيقية قد وأصدرت تحذيرات جديدة بأن متطلبات لا تظهر حتى أبريل، عندماً يتم تطبيث نظام إذن السفر الإلكتروني (ETA) قد تهدد قطاع السياحة بعد التقدم في عملية السلام في ايرلندا (ETA) على المسافرين جوا أو عبر يوروستار أو العبّارات، وفقا «للغارديان». الشمالية، حيث قد يقرر السياح الأمريكيون

وأضاف: «تتوقع وزارة الداخلية أن يتقدم ٣٠ مليون شخص للحصول على تصريح (ETA). إذا كان حتى جزء صغير من هؤلاء، على سبيل المثال ١٪، يتم دفعهم إلى الانضمام لنظام التأشيرات، فسيؤدى ذلك إلى ضغوطات هائلة. أكبر مجموعات المسافرين تأتى من الولايات المتحدة وأوروبا، وهذا قد يؤدى إلى طوابير كبيرة وازدحام في نظام التأشيرات».



# تحذيرات من نقص لقاحات الإنفلونزا مع ازدياد الطلب على المستشفيات

O لندن – «ذا إندىندنت»

● حـذر قـادة الصيدلة فـى المملكـة المتحدة من أن الذعر بشَّان ارتفاع معدلات ألإصابة بالإنفلونزا في المستشفيات جعل الصيادلة يواجهون صعوبة في تخزين اللقاحات، حتى قبل بلوغ الحالات ذروتها.

وُذكرت صحيفة «الاندبندتّ» Independent عبس موقعها أنه في الوقت الذي أكدت فيه السلطات أهمية التطعيمات في الحماية من الأمراض الخطيرة، أعربت البروفيسورة كلير أندرسون، رئيسة الجمعية الصيدلانية الملكية، عن انتقادها للصعوبات الحالية في توفير اللقاحات، داعية إلى ضرورة التنسيق بشكل أفضل على مستوى المملكة المتحدة لضمان وصول الجميع إلى التطعيمات بسهولة.

ومن جانبه، قال البروفيسور السير ستيفن باويس، المدير الطبي الوطني في هيئة الخدمات الصّحيّـة الوطنية، إنه يّمكنّ للمتقّدميّن للحصول على لقاح الإنفلونزا أن يتوجهوا إلى مراكز التطعيم أو الصيدليات المحلية التي توفر اللقاح.

ومع ذلك، أظهر تحقيق نشرته صحيفة «ذا إندبندنت» Independent أن العديد من الصيادلة فى مناطق عدة، مثل لندن ومانشستر وبرمنغهام وستوربريدج في ويست ميدلاندز، لم يتمكنوا من الحصول على الكمّيات المطلوبة من اللقاحات.

وفي حديثه حول الوضيع الحالي، حذر أدم أوسـبري، رئيس السياسة والتطوير في Community Pharmacy Scotland، من أن الطلب علَّى اللقاحات يفوق العرض المتاح، مشيرًا إلى مشاكل في المخزون في بعض المناطق. وأوضِح أن وصول البريطانيين إلى اللقاح أصبح متنوعًا، خاصة بعد تغييرات في أهلية الفئات المستحقة في اسكتلندا.

وفي السياق ذاته، أعترب وزير الصحة السابق، تيف براين، عن استيائه من ضعف برنامج التطعيم ضد الإنفلونزا لهذا العام، مطالبًا بتحسين النموذج



لضمان توزيع اللقاحات بشكل أكثر فعالية. ويأتى هذا في وقت يُظهر فيه تقرير هبئة الخدمات الصحية الوطنية أن حالات الإنقلونزا في المستشفيات قد تجاوزت الثلاثةٍ أضعاف مقارنة بالعام الماضي، مما أضاَّف ضغوطًا إضافية على النظام الصحي، خصوصًا مع استمرار تفشي الفيروسات التنفسية وأكد البروفيسور ريدهيد، المدير السريري الوطنى

للرعاية العاجلة والطوارئ، أن حالات الإنفلونزا لم تبلغ ذروتها بعد، محذرًا من ضغوط إضافية على أقسام الطوارئ.

ومن جانبها، أكدت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية أن المخزون من اللقاحات متاح، وأن أي شخص مؤهل لم يتلق التطعيم بعد يجب عليه التوجه للحصول عليه في أقرب فرصة.

## توأمان يختفيان في ظروف غامضة بأبردين والشرطة تطلق عملية بحث كبري

○ أبردين - «بي بي سي»

● أفاد شـقيق التوأميـن المفقودتين، إليزا وهنريتا هوزتي، البالغتين من العمر ٣٢ عامًا، أن الشقيقتين بدتا «بخير» في الأيام التي سبقت

والأوروبيون المتجهون إلى دبلن وما بعدها عدم

ويتطلب نظام (ETA)، الذي يشبه النظام

الإلكتروني لتصاريح السفر في الولايات

المتحدة، من النزوار الذين لا يحتّاجون إلى

تأشيرة لدخول المملكة المتحدة الحصول

على تصريح سفر مسبق عبر الإنترنت بتكلفة

١٠ جنيهات إسترلينية. وقد تم تقديم النظام

عبور الحدود بسبب الإجراءات البيروقراطية.

اختفائهما الغامض في أبردين، اسكتلندا. وشوهدت الشقيقتان، وهما جزء من ثلاثي توائم، أخر مرة في الساعات الأولى من صباح الثلاثاء عند شارع ماركت بجوار جسر فيكتوريــا، حوالــي الســاعة ٢:١٢ صباحًــا. وأطلقت الشرطة عملية بحث شاملة برية وجوية وبحرية للعثور عليهما، حيث وصف اختفاؤهما

وصرح جوزيف هوزتي، شقيقهما، لـ ببي بي سي» BBC أن والدتهما أجرت مكالمةً هاتفية معهما يوم السبت استمرت ٤٠ دقيقة، ولم تلاحظ أي شيء غير طبيعي. كما أكدت إديت هوزتى، الشقيقة الثالثة، أنها تحدثت معهما عبر مكالمة فيديو ليلة رأس السنة، حيث بدتا سعيدتين ومبتهجتين.

ووصفت الأسرة الشقيقتين بأنهما قريبتان جدًا، تقضيان معظم الوقت معًا. وأضافت إديت أن إليزا كانت تحب الطهى، بينما كانتا تفضلان قضاء الوقت في المنزل بدلا من الخروج، مما يجعل وجودهما خارج المنزل في الساعات

المتأخرة أمرًا مقلقًا وغير مألوف. وتعمل الشرطة على فحص المنطقة

المحيطة بجسر فيكتوريا، بما في ذلك مياه نهر دي والأرض المجاورة. وتم استخدام مروحية شرطة اسكتلندا وغواصى الشرطة وكلاب البحث لتعقب أي أدلة. كما ناشيدت الشيركات فى منطقة ساوث إسبلاناد ومينزيس رود مراجعة لقطات كاميرات المراقبة الخاصة بها من الساعات الأولى من يوم الثلاثاء. ووصف المفتش دارين بروس عملية البحث

بأنها مكثفة، داعيًا أي شخص لديه معلومات عن مكان وجود إليزا وهنريتا إلى الاتصال بالشرطة على الرقم ١٠١، والإبلاغ عن الحادث باستخدام الرقم المرجعي ٥٧٣٥ ليوم ٧ يناير

هـذا وانتقلت الشـقيقتان مـن المجر إلى اسكتلندا منذ حوالي سبع سنوات، وتعيشان الآن في وسط مدينة أبردين. عُرفت إليزا وهنريتا بكونهما اجتماعيتين ولكن غير ميالتين للخروج كثيرًا، وفقا لأسرتهما. وتعمل هنريتا فى أحد فروع «كوستا كوفى» فى أبردين. ورغم جهود البحث المكثّفة، أكدت الشرطة

أنه لا توجد مؤشرات حالية تشير إلى وجود شبهات جنائية في الحادث. وتأمل الأسرة في عودة الشقيقتين سالمتين قريبًا.

## إنجلترا تحت وطأة البرد القارس: تحذيرات صحية للفئات الأضعف ودرجات حرارة تصل إلى - ٢٠

● مددت وكالة الأمن الصحى في المملكة المتحدة التحذير البرتقالي من الطقس في إنجلترا حتى يوم الثلاثاء المقبل؛ بسبب استمرار الانخفاض الحاد في درجات الحرارة، التي من المتوقع أن تصل إلى - ٢٠ مئوية في بعض المناطق. وكان التحذير قد بدأ يوم الجمعة، وكان من المقرر أن ينتهى يوم الأحد، إلا أن وكالة الأمن الصحى البريطانية قررت تمديده نظرًا لتأثير الطَّقب البارد على النظام الصحى في المملكة المتحدة.

وحسب ما ذكرته صحيفة الغارديان «The Guardian» أوضحت الوكالة في بيان لها أن الطقس القاسي قد يشكل خطرًا على صحة بعض الأشخاص، خصوصًا أولئك الذين تتجاوز أعمارهم ٦٥ عامًا، أو الذين يعانون من أمراض

مزمنة مثل أمراض القلب والجهاز التنفسي. كما دعت الوكالة إلى ضرورة متابعة حالة الأصدقاء والعائلة والجيران الأكثر عرضة للخطر. وأضافت الوكالة أن الأشـخاص في هذه الفئات قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بنوبات قلبية، السكتات الدماغية، أو التهابات صدرية نتيجة للطقس البارد.

وفى سياق متصل، أصدرت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية تحذيرات باللون الأصفر بسبب تكوّن الجليد في عدة مناطق من جنوب غرب إنجلترا، ويلز، شمال اسكتلندا، أيرلندا الشمالية، وكذلك على الساحل الشرقي لإنجلترا الممتد من نورثمبرلاند إلى إسيكس. ومن المتوقع أن تستمر هذه التحذيرات حتى صباح يوم

الجوية في الهيئة، أن درجات الحرارة ستستمر في الانخفاض خلال اليومين المقبلين مع احتمالية تكون صقيع وجليد في مختلف أنصاء المملكة المتحدة. وأشار إلى أن درجات الحرارة ستنخفض تحت الصفر خلال الليل، مما يؤدي إلى

وأكد ليام إسلك، خبير الأرصاد

وأشار إسلك إلى أنه رغم الطقس القارس، فإن المناطق غير المتأثرة بالضباب المتجمد ستتمتع بأجواء مشمسة وواضحة، مما سيسمح للمواطنين بالاستمتاع بجو جميل بعيدًا عن تأثيرات البرودة الشديدة.

ومن المتوقع أيضًا أن تشهد بعض المناطق في الجنوب الغربي، مثل ديفون وكورنوال، أمطارًا مع اقتراب جبهة

هوائية، كما يُحتمل أن تشبهد منطقتا دارتمور وإكسموار تساقطا للثلوج. إضافة إلى ذلك، قد تشهد بعض المناطق في شمال أسكتلندا وشمال شرق إنجلترا تساقطا للثلوج.

وأوضح إسلك أن الأمطار التي ستسقط على الأراضي الباردة قد تتحول إلى جليد، مما يرفع من مخاطر السفر، ويستدعى توخى الحذر الشديد في التنقل خلال هذه الفترات.

أما بالنسبة للطقس اليوم الجمعة، فمن المتوقع أن تسجل بعض المناطق في اسكتلندا والشمال الإنجليزي أدنى درجات الحرارة في هذه الموجة الباردة، حيث من المحتمل أن تنخفض الحرارة إلى ما بين -١٥ و -٢٠ مئوية في بعض





### السلطات قللت من أهمية الهجوم واستبعدت ان يكون إرهابياً

# تشاد؛ هجوم على القصر الرئاسي يخلف ١٩ قتيلا

○ أنحمينا - (وكالات)

● قللت الحكومة التشادية من أهمية هجوم شنته مجموعة من ٢٤ مسلَّحا مساء الأربِّعاء على القصر الرئاسي في نجامينا حيث اعتبرتهم «زمـرة مجرمين خَـرق ومخمورين ومَخدّريّن»، بعد أنّ دارت اشـتبأكات بينهم وبين القوات َ النظامية انتهت بسـقوط قتيـل واحد في صفوف الأمن الرئاسي والقضاء على معظم المهاجمين.

وقال وزير الخارجية المتحدث باسم الحكومة عبدالرحمن كلام الله مى مقطع فيديو بث مباشرة على الهواء عبر فيسبوك إن «الوضع تحت السيطرة بالكامل. (...) لقد تمّ القضاء على محاولة زعزعة الإستقرار هذه برمَّتها ». ولاحقا أوضَح الوزير لوكالة الصَّحافة الفَّرنسية أنَّ المجمُّوعة التي هاجمت القصر الرئاسي تألفت من «٢٤ شخصا» سقطوا حميعا بين قتيل وجريح، مشيرا إلَّى أنه في صفوف المهاجمين الحصيلة ... هي «١٨ قُتيلاً وسنة جرَّحيُ». وأضافُ أنَّ الحصيلة في صفوف الأمن الرئّاسي الذي أحبط الهجوم هي «قتيل واحد وثلاثة جرّحي اثنّان منهمّ إصابتهما خُطرة». وسـمعتُ في الأحياء القريبة من القصر الرئاسـي دُويَ إطلاق نار كَثيفُ اعتبارا منَّ الساعة ١٩٠٤٥ (١٨٠٤٥ ت ع) استمرَّ

وزير الخارجية يحمل سلاح

وفي رسالته الرامية إلى طمأنة المواطنين، لم يكشف الوزير الذي تحدث منع سلاح على خُصِره ومحاطًا بجنود من القصر الرئاسي مزيدا من التفاصيل حول منفذي الهجوم. وسـرعان ما سـرت شــائعاتّ مفادهــا أنّ المهاجميــن ينتمونّ إلى جماعة بوكو حــرام الجهادية التي تقاتلها قوات الأمن التشـــــادية في منطقة بحيرة تشـــاد (غرب) المتاخمةً لـكل من الكاميرون ونيجيريًا والنيجر. غير أنَّ الوزير نفسـُه عاد ونفي عبر التلفزيون الرسيمي هذه الشيائعات، بقوله إنَّ الهجوم «لم يكن على الِأُرْجِحِ إِرْهَابِيـاً». وأضَّاف كلام اللـه أنَّ المهاجُمينِ هم «زُمرةُ مُجرمينَ خُـرِق وَمُخْمُورِين ومَخَدِّرِينِ» أُتـوا بملابِس مدنيَّة من حـيّ فقير في جنوبَ العاصمة حاملينِ «أسلحة وسواطير وسكاكين».

. وأوضـــ الوزيــر أنَّ المهاجميّـن تَرجَلُوا من شــَاحنة مقطورة أمام القصــر الرئاسـي وطعنــوا بالسِــكاكين الحــراس الأربعة الذيــن كانوا يحرسون المبنى، مشيرا إلى أن حالة اثنين من هؤلاء الجرحى خطرة. وبحسب رواية وزير الخارجية فقد عمد المهاجمون بعد أن طعنوا الحرّاس إلى دخول القصر الرئاسي حيث أطلق عنصر في الحرس الرئاسي النار لتحذير رفاقه، مؤكّدا أنَّ المّهاجميّن «تمّ التغلُّب عليهم



منهم على قيد الحياة، وهم سـتة جرحى، كانـوا «بالكامل تحدت تأثيرٍ

المخدّرات». وبعد أن أفادت مصادر أمنية عديدة في بادئ الأمر بأنّ

أفراد الوحدة المهاجمـة كانـوا مدجّجيـن بالأسلحة، أكد الوزير أنّ

المهاجمين «لم تكن بحوزتهم أيّ أسلحة حربية». وأضاف أنّ الهجوم

كان في نهاية المطاف «يائساً تماما» و«غير مفهوم بتاتا» وغير مدفوع

الحديث على الانقُلابات والمحاولات الانقلابات والهجمات ألجهادية

والمتمردة، شدّد كلام الله على أنه «لا يوجد حاليا أيّ تهديد للبلاد

ومؤسّساتها». وفي تصريحه لوكالة الصّحافة الفرنسية، أكّد وزير

الخارجية أنّ رئيس ٱلجمهورية محمد إدريس ديبي إتنو كان في القصر

ووقّع الهجوم بعد ساعات قليلة على زيارة قام بها وزير الخارجية

الرئاسي وقت الهجوم، من دون مزيد من التفاصيل.

وفي محاولة إضافة منه لطمأنة أبناء بلده الذي اعتاد في تاريخه



مقدَّمَهم رَّئيس الجَّمَهورية الذِّي استقبله في القصر الرِّئاسي. وبعد يدء الهجوم أغلقت قوات الأمن كلُّ الطرق المؤدية إلى الرئاسة أمام حركة المرور، كما انتشرت دبَّابات في الشوارع، بما في ذلِك واحدة أمام مركز الشيرطة المركزي، ونشيرت الشّيرطة عناصر مسيلحين عند نواصي الشوارع. وفي هذة الأحياء الواقعة وسط العاصمة، بدأ القلق وأضحاً على الناس الذِّين سارعوا إلى ركوب سياراتهم أو دراجاتهم الناريـة والعـودة إلـى منازلهم. وكانت تشـاد أعلنت بشـكل مفاجئ في نهاية نوفمبر فسنخ إلاتفاقات العسكرية والأمنية المبرمة بينها وبين فرنسا، في خطوة مثلت نهاية التعاون العسكري بين البلدين والذي استمر ٦٠ عاما أي منذ انتهاء الاستعمار الفرنسي. وقبل شهر تقريبا غادرت تشاد كل الطائرات المقاتلة الفرنسية المتمركزة في هذا البلد

منذ عقود وذلك في أعقاب قرار نجامينا فسنخ تلك الاتفاقيات. وظلت طائرات قتالية فرنسية متمركزة في تشاد تقريبا بلا انقطاع منذ استقلال البلد في العام ١٩٦٠ بهدف تدريب العسكريين التشاديين

وتوفير دعم جوّي سمح في أكثر من مرّة بالتصدّى لتقدّم المتمرّدين الطامعين في الاستنبلاء على السلطة. وفي نهاية الشهر الماضي ردّت باريس إلى نُجامينا قاعدة فآيا العسكرية الفرنسية.

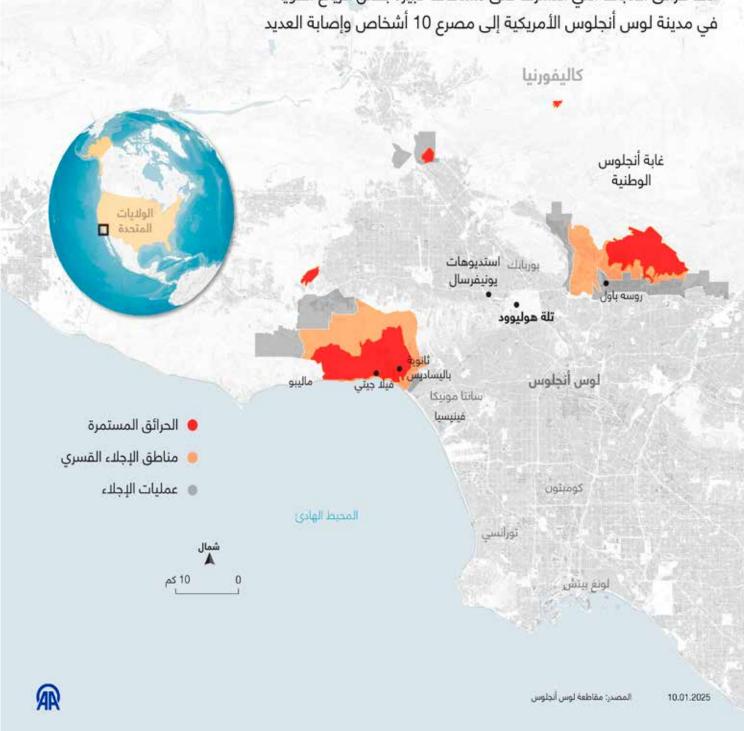
وكانت فرنسا تنشر حوالي ألف جندي في تشاد في ثلاث قواعد عسكرية في سياق خطة كان من المفترض أن تفضى إلى تخفيض عدد الجنود الفرنسيين إثر إعادة هيكلة الانتشار الفرنسي العسكرى في السَّنْغَال وسَّاحَلُّ العَاجُ وتشَّاد. وتشاد، وهي بلد صحَّراوي كانُّ محورا أساسيا للانتشار الفرنسي في أفريقيا، تشكَّل آخر نقطة تمركز في منطقة الساحل لباريس التي فوجئت بقرار فسخ الاتفاقات الأمنية والدفاعية الثنائية. وفي أواخر أكتوبر، أسفر هجوم شَنته جماعة بوكو حرام الجهادية على قاعدة عسكرية تشادية في منطقة بحيرة تشاد عن مقتل ١٥ ضابطا، وفقا للسلطات التشادية.

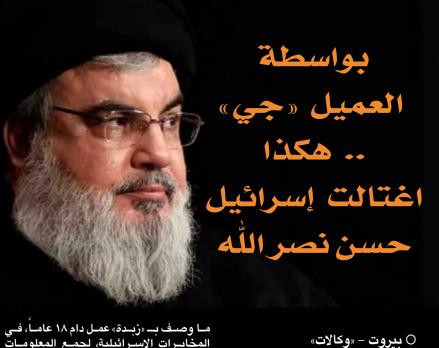
وردًا على هذا الهجوم، أطلق الرئيس ديبي «شخصيا» عملية ضد الجهاديين أطلق عليها اسم «حسكانيت» وقادها من مقاطعة بحيرة تشاد لمدة أسبوعين في مطلع نوفمبر.

# ارتفاع حصيلة حرائق لوس أنجلوس إلى 10 قتلي

بأيّ دوّافع «خطرة».

أدت حرائق الغابات التي انتشرت على مساحات كبيرة بفعل الرياح القوية





 ◄ كثيف موقع «والا» الإسرائيلي عن تفاصيل جديدة بشأن العملية التي تم خلالها اغتيال أمين عام حرب الله اللبناني، حسن

ورفع الموقع السرية عن العملية، كاشفا عن هويـة ضابط في الجيش الإسـرائيلي كان وراء رصـد تحركات نصر الله والمشـاركة في تنفيذ

.. الضابط الذي تم الكشف عن اسمه الحركي، هـو الرائـد «جـيّ» ويبلغ مـن العمـر ٢٩ عاماً، وكان يعتبر أحد المقربين من نصر الله بطريقة لم يتم الكثيف عنها بالتفاصيل.

كل لحظة أين يتواجد كبار مستؤولي حزب اللَّه، فهو يسجل أدق التفاصيل عن أسلوب حياتهم، بحيث يكون من السهل تحديد موقعهم

وبحسب المصادر الأمنية الإسرائيلية فإن ملاحقة نصر الله لاغتياله بدأت بُعيد حرب

عندمتًا قترر نصر الله مساندة حماس في

الحرب على غزة، فاسـتُخْدمُتها إسرائيل ذريعةً للتصعيد ضد لبنان ودخلت بقواتها بريا. وقد تم خلال هذا الاجتياح، الكثيف عن

○ بيروت - «وكالات» المخابرات الإسرائيلية، لجملع المعلومات

وكَانت مهمة «جيي» الرئيسية أن يعرف

مرحد، سحر المدينية . ٢٠٠٦، لكن القرار السياسي لم يتخذ بهذا

صرب غزة، بُدأت تتقدم في إسرائيل خطةً اغتياله، وتقرر أن يتم تضليله، وغرس الفكرة لدية بأن إسرائيل لا تنوي توسيع الحرب معة. فيه أنَّه لن يوقف القَّتال إلا إذا أوقفت إسيرائيل

وصلت الاستخبارات الإسرائيلية إلى مكان وجوده الدقيق، ولم يكن ذلك عبر الأنفاق فحسب، بل أيضاً بالتحرك فوق الأرض. وتوقعوا وصوله إلى المقر القائم في عمق الأرض تُحت مجمع سكني يضم ٢٠ عمارة ضخمة مرتبطة ببعضها، في الضاحية

الجنوبيـة، وقـرروا أن هـذه هى فرصـة العمر

التي من النادر أن تتكرر.

فردا، من الأمين العام والقيادة العليا، وحتَّى

أن قرار الاغتيال جاء عقب هجوم «الد

وكشف المراسل العسكري أمير بوحبوط،

الذي وقع في ١٧ و ١٨ سيبتمبر الماضي، عندما

انفجّرت أجهزة الاتصالات المفخخة من نوع ،بيجـر» و »وكـي توكـي» والتـي كانـت بحـوزة

وقبل أيام من الاغتيال، اهتدى ضابط

الاستخبارات العسكرية إلى مكان وجود نصر

الله، فقام رئيس «أمانّ» شُـلومو بنُـدر، بجمع

رؤساء الدوائر، وطلب منهم إعطاء رأي في

أصغر قائد مجموعة.

وكانت الجلسية الأخييرة للأبحاث بحضور ياهـو شخصياً، وتم إعداد سرب طائرات، وتزويد ١٤ طائرة مقاتلة بالأسلحة والذخيرة، حيث تحمل ٨٣ عبوة بزنة ٨٠ طناً، وتحدد موعد التنفيذ في الساعة ١٨:٢١ عند صلاة

#### عبرأمواج الأطلسي الهادرة صوب جزر الكناري

# هذه الطفلة ولدت حاملة جنسية الاغتراب ا

#### ○ لندن - «إيلاف»

● على قوارب الهجرة غير الشرعية على غير هـدى سعيا للحياة والنجاة، عبر مياه الدنيا هناك موت وولادة ومعجرات وكوارث واغتراب.

وفي لحظة غير مسبوقة، أظهرت صورة طفلة رضيعة بعد لحظات من ولادتها على متن قارب مهاجرين مكتظ متجه إلى جزر الكناري، وكان أحد الـركاب قد قطع الحبل السـري عندما وصل رجال الإنقاد إلى القارب الصغير، الذي سافر أكثر من ۱۳۰ میلا بحریًا وعلی متنه ۲۰ شخصًا.

كان القارب الصغير يحمل ٦٠ شخصًا وكان قد انطلقٍ من طانطان - وهي مقاطعة مغربية تبعد ١٣٥ ميلًا بحريًا (٢٥٠ كيلومترًا) عن جزر الكناري وتُظهر إحدى الصور الطفلة مستلقية على حضن

والدتها سنما يساعد الركاب الآخرون الزوجين. وتقول التقارير إنه تم إنقاذ ركاب القارب - ما مجموعه ٦٠ شخصًا، بما في ذلك ١٤ امرأة وأربعة

جزر الكناري الأخرى. الرحلات الخطيرة

وأضافوا أنه من المرجح أن يتم نقلهما بعد ذلك

إلى مركز استقبال للأمهات والأطفال في إحدى

واضاف: «وكان أحد الركاب قد قطع الحبل السرى بالفعل. «الشيء الوحيد الذي فعلناه هو فحص الطفلة وإعطائها لأمها ولفها استعدادًا

وقالت السلطات الطبية إن الأم والطفلة تم شخصًا على هذا الطريق، وفقًا لمنظمة Walking إخضاعهما لفحوصات طبية وعولجا بالمضادات

وقال قائد خفر السواحل دومينغو تروخيو:

«كانت الطفلة تبكي، وهو ما أشار لنا إلى أنها

على قيد الحياة ولا توجد مشاكل، وطلبنا الإذن من

المرأة بخلع ملابسها وتنظيفها».

أطفال - بواسطة سفينة خفر السواحل الإسبانية. إنساني للمهاجرين.

وقالت الدكتورة ماريا ساباليتش، منسقة الطوارئ في مستشفى مولينا أوروسا الجامعي في لانزاروت: «لا يزالان في المستشفى، لكنهما بخير» وقال مسوّول حكومي إنه عندما يتم خروجهما من المستشفى، سيتم نقل الزوجين إلى مركز

ويصعد الآلاف من المهاجرين على متن القوارب في محاولة للقيام بالرحلة الخطيرة من الساحل الأفريقي إلى جزر الكناري الإسبانية كل عام. وفيّ عام ٢٠٢٤، توفّي ما مجموعه ٩٧٥٧

Borders الخيرية الإسبانية للهجرة. وقال تروخيو: «كل ليلة تقريبًا نغادر عند الفجر ونعود متأخرين. هذه الحالة إيجابية للغاية، لأنها كانت تتعلق بمولود جديد، ولكن في كل الخدمات التي نقدمها، حتى لو كنا متعبين، فإننا نعلم أننا نساعد أشخاصًا في محنة».



تحظر المادة الثالثة

التعذيب تسليم أي

شخص إلى دولة

فيها للتعذيب.

طه الحاجى :

«نعلم منذ زمن

طويل أن الدول

العربية ليست أمنه

عددهم مع دخول

مع ازدیاد ملحوظ

لنشاط الإنتربول

العربي».

(ر رائد العلی:

للمعارضين، لكن ازداد

لبنان والعراق للقائمة

من اتفاقية مناهضة

يُعتقد أنه قد يتعرض

# بعد واقعتي القرضاوي والخالدي

# تسليم المعارضين العرب. تزايد الخاوف

○ واشينطن - «الحرة»

● كان الخبر الأول، مفاده «بغداد تُسلم المعارض الكويتي سلمان الخالدي إلى الكويت»، وعقب بضعة أيام، تلاه خبر تسليم بيروت الشاعر والمعارض المصري عبد الرحمن يوسنف القرضاوي

خبران في أسبوع واحد، خلقا رعبا لدى المعارضين العرب الذين بعيشون في مدن عربية، من احتمالية أن يسلمون إللَّى السلطات التي يُعارضُونها في أية

ورغم التحذيرات الدولية المتكررة، رحلت الحكومة اللبنانية القرضاوي إلى الإمارات، حيث جاءت عملية التسليم بعد أيام من اعتقاله وظهوره في مقطع فيديو من داخل الجامع الأموي بدَّمشـقّ، انْتقّد فيه مجموعة دول، من ضمنها الإمارات.

وعزت السلطات اللبنانية قرار ترحيل نجلُ الداعية الإسلامي الرّاحل، يوسفُ القرضاوي، إلى مذكرة توقيف صادرة عن مجلس وزراء الداخلية العرب.

تدريس السلطات اللبنانية أعطى مؤشراً على أن الدول العربية قد لا تكون أمنة للمعارضين، ولا حتى المرور عبرها أثناء السفر، وفقا لسعيد عباسي المتحدث باسم الجمعية المصرية الأميركية للديمقراطية وحقوق الإنسان.

عباسى المتواجد على الأراضى الأمدركية منذ سنة ١٩٩٥، لا يستطيعً زيارة مصر منذ عام ٢٠١٣، وحُرم من رؤيةً أمه تسبع سنوات حتى وافتها المنية منذ سنتين، لأنه عارض ما يصفه بهانقلاب الجيش على الرئيس الراحل المنتخب

وقال عباسي خلال مقابلة مع موقع «الحرة»: «وجدت تنفسي لاحقا في قضية متهم فيها بنشس أخبار كاذبة والأنضمام إلى جماعة الإخوان المسلمين، رغم أنني لُم أَكُن أبدا عضوا فيها».

«كل ما فعلته هـو المشـاركة فـي مظاهرات ضد الانقلاب العسكري خلال وجودي في بلادي عام ٢٠١٣»، مضيفا ذلك الحقوقيّ المصري.

لم تكن عملية تسليم القرضاوي هي الأولى في هذا السياق، فقد سبقها تسليم سلمان الخالدي (٢٥ عاما) من العراق إلى الكويت الخميس الماضىي على خلفية مذكرة صادرة عن مجلس وزراء الداخلية العرب بحقه.

وقالت وزارة الداخلية الكويتية إن الخالدي «مطلوب دوليا على قوائم الإنتربول» منذ الرابع من ديسمبر ٢٠٢٣، بناء على صدور أحكام قضائية بحقه.

وكان أخر حكم صدر بحق الخالدي في يونيو الماضي بالسجن لمدة " سنُّوات مع الشيغل والَّنفاذ، بِتهمة «العيب بالنذات الأميرية» عبر مواقع التواصل

والخالدي معارض وناشط كويتي أسقطت عنه الجنسية في أبريل الماضيّ. يعيش في لندن منذ نحوّ سنتين، وحصلّ على حق اللجوء السياسي في بريطانيا منذ بضعة أشهر.

ويعرف الخالدي بنشاطه السياسي و انتَّقَادات الحادة للعائلة الحاكمة فيّ الكويت، كذلك تسليطه الضوء على قضاياً الفساد في البلاد.

وقبل ذلك، جرت عمليات تسليم مشابهة لمعارضين ينتمون إلى المنطقة

ومع تسارع وتيرة هذا التعاون بين الدول العربية، بدأ المعارضون في أنحاء العالم العربي يشعرون بتزايد المخاطر.

وعبـر رائد العلي وهو ناشـط حقوقي أميركـي مـن أصل فلسـطيني، عـن خوفه من زيارة أي دولة عربية، حتّى وإن كانت تزعم احترامها حقوق الإنسان.

وقال خلال مقابلة مع موقع «الحرة»: «لا أستطيع العودة إلى أي دولة عربية، حتى لو كنت أملك جوازا أميركيا، لأننا نعيش في حالة من القمع العميق».

العلى الذي كان يتظاهر أمام السفارة

اللبنانية في واشتنطن وسط الثلوج الكثيفة الثلاثاء، احتجاجا على إعلان السلطات هناك ترحيل القرضاوي إلى الإمارات، قال إنه يشعر بـ »غصة عَميَقة تجاهـه، رغم أنني لم ألتق به أبـدا». «ما حدث، خيانة للحريَّة» قال العلى.



عبدالرحمن القرضاوي.

دارة منفذ العبدل





ما حدث، خيانة للحرية .. لا أستطيم المودة إلى أي دولة عربية

#### (د هیومن رایتس ووتش:

القرضاوى يواجه بشكل شبه مؤكد محاكمة جائرة وخطرا بالتمرض لانتهاكات

### عباسي:

الموضوع بالنسبة لنا ليس مجرد قضية فردىة، ىل هو رسالة مفادها أن الدول العربية لم تعد مكانا أمنا للمعارضين أو أصحاب الرأى المخالف.

#### أمثلة لبعض الدول العربية التي سلمت أو أوقفت معارضين

#### 🔾 مايو 2017

فر الناشط السعودي، محمد العتيبي إلى قطر في مارس عام ٢٠١٧، أعادته الدوحة «قسرا» إلى بلاده في ٢٥ مايو من نفس العام، بحسب وصف «هيومن رايتس ووتش».

#### 🔵 مایےو 2023

#### بعد استجواب وتحذيرات.. لبنان يقرر

كشف وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، زياد مكاري، الثلاثاء، صدور قرار بترحيل المعارض المصرى التركي، عبد الرحمن القرضاوي، نجلّ القرضاوي، إلى الإمارات.



الكويت، الإمارات،

## حيث أُخفى قسرا، حسب المنظمة قانوني في عام ٢٠١٦، بحسب المنظمة.

سلمان الخالدي بعد تسليمه الكويت.

«قمع عابر للحدودي في السنوات الأخيرة، وثقت «لجنة

وأصدرت الشبكة المصرية لحقوق

وذكرت في التقريس العديد من الأمثلة

السياسية، بعد أن ترك البلاد بشكل

لاحقا، ألحِق الرميثي بمحاكمة جماعية «جائرة شابها انتهاك الإجراءات الواجبة وسوء المعاملة والتعذيب».

الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب» وهيومن رايتس ووتش الاستخدام الممنهج للتعذيب من قبل الشرطة والأمن الوطني في مصر.

الإنسان في نوفمبر الماضي تقريرا بعنوان «أدوآت قمع عابرة للحدود» بشان المخاطر التى قد يتعرض لها المئات من المعارضين السياسيين المصريين الصادرة ضدهم أحكام غيابية بالسحن في قضايا سياسية، من خلال «الاتفاقيات الأمنية الثنائية والإنتربول الدولي».

على ملاحقة معارضين سياسيين خارج مصر، مثل توقيف السلطات المغربية للطبيب المصري عبد الباسط الإمام، الذي يحمل الجنسية التركية، في مطار الدآر البيضاء في الثالث من توفمبر

وصدر بحق الإمام حكم غيابي بالسُجِن في عام ٢٠١٧ في إحدى القَضَاياً

وفي أغسطس عام ٢٠٢٣، أقدمت السلطآت البحرينية على ترحيل رجل الأعمال محمد محمود عاجز ، المقيم في البحرين بصفة شرعية منذ عام ٢٠١٥ ويحمل الجنسيتين المصرية والتركية.

🔵 نوفمبر 2017

في الثالث من نوفمبر الماضي.

- أغسطس 2023

توقيف السلطات المغربية للطبيب المصرى عبد الباسط

الامام، الذي يحمل الحنسية التركية، في مطار الدار البيضاء

أقدمت السلطات البحرينية على ترحيل رجل الأعمال محمد

محمود عاجز ، المقيم في البحرين بصفة شرعية منذ عام

٢٠١٥ ويحمل الجنسيتين المصرية والتركية.

اعتقل عاجر في الثاني من نفس الشهر إثر مطالبة مصر بتسليمه على خلفية صدور أحكام ضده في قضايا ذات طابع سياسي، بحسب الشبكة.

ولم يقتصر تسليم المعارضين السياسيين على الدول العربية فقط، إذ سجلت حالات مماثلة في دول أخرى.

ففى حين «قامت دول مثل الكويت، الإمارات، السعودية، البحرين، لبنان، الأردن، والسودان بتسليم معارضين إلى مصر، أقدمت دول غير عربية مثل ماليزيا، تركيا، إسبانيا، والسويد على اتضاذ نفس الإجراءات على الرغم من تحقق حالة الخطر»، بحسب الشبكة المصرية.

وبعد أن فر الناشط السعودي البارز، محمد العتيبي إلى قطر في مارس عام ۲۰۱۷، أعادته الدوحة «قسرا» إلى بلاده في ٢٥ مايـو مـن نفس العـام، بحسـب وصف «هيومن رايتس ووتش».

وفي أبريل ٢٠٢١، حكمت عليه المحكمية الجزائية المتخصصة في السعودية بالسجن لمدة ٣ سنوات



.. قبل القبض عليه في النجف بالعراق.

لتضاف إلى حكمه السابق ليصل ١٧

عاما، بحسب مؤسسة القسط لحقوق

وفي ١٣ نوفمبر الماضي، وقع وزير العدل المغربي، عبد اللطيف وهبي،

ووزير الداخلية السعودي عبد العزيز بن

سعود بن نايف أل سعود، ثلاث اتفاقيات

من بينها تسهيل ترحيل السجناء

وتسليم المطلوبين بين البلدين، وفق

دول غير عربية مثل

ماليزيا، تركيا، إسبانيا،

والسويد اتخذت نفس

الإجراءات على الرغم

من تحقق حالة الخطر

وكالة المغرب العربى للأنباء الرسمية.

وكانت محكمة النقض في المغرب قد

رفضت في الأول من فبراير ٣٠٢٣ الإفراج

عن الناشط السعودي حسن آل ربيع وقررت تسليمه إلى السعودية.

واعتقلت السلطات المغربية أل ربيع

### في ١٤ يناير ٢٠٢٣ خلال محاولته السـفر

ويرى طه الحاجي، المديس القانوني للمنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان ومقرها في برلين خلال مقابلة مع موقع «الحرة» أنّ «السعودية نشطة جداً في ملاحقة النشيطاء، واستطاعت استعادة العديد منهم من المغرب وقطر

وأضاف: «نعلم منذ زمن طويل أن الدول العربية ليست أمنه للمعارضين، لكن ازداد عددهم مع دخول لبنان والعراق للقائمة مع ازدياد ملحوظ لنشاط الإِنتربول العربي».

وتحظر المادة الثالثة من اتفاقية مناهضة التعذيب تسليم أي شخص إلى دولة يُعتقد أنه قد يتعرض فيها للتعذيب وأضاف: «الوضع الراهن يبعث برسالة خطيرة للمجتمع الدولي».

وتابع: «إذا كانت الدول العربية قد وصلت إلى هذه المرحلة من القمع، فإن الحديث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان فى المنطقة يصبح كلاما فارغا».

ويخشى رائد العلى من تزايد المخاطر مع وصول الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في ٢٠ يناير الجاري.

وقال: «لا نعلم ماذا قد يصل بنا في المستقبل. ربما يكون أسوأ ما يمكن أن يحدث هو أن نكون رهائن لسياسات قمعية دولية ومحلية تتقاطع كلها في تشويه الحقوق وإسكات الأصوات

#### فرنسا تقبض على مؤثرين جزائريين وترحل أحدهما والجزائر ترفض استلامه

أما إذا كان الناشط من المناصرين والداعمين لحكومته العربية فلربما يكون حظك مشابة للمؤثر الجزائري نعمان بوعلام، المعروف بددولامن والذي رحلته السلطات الفرنسية بعد اتهامه بالتحريض على العنف ضد ناشطين . معارضين لنظام الحكم في الجزائر، لكن السلطات الجزائرية رفضت استلامه وأعادته إلى فرنسا.

احتجزت السلطات الأردنية عبد الرحمن الرميثي الذي يحمل الحنستين الإماراتية والتركية، وأعادته إلى الإمارات، حيث أخفي قسرا، حسب المنظمة الحقوقية.

# تسليم القرضاوي إلى الإمارات

الداعية الإسلامي الراحل، يوسف

وبعد ترحيل القرضاوي إلى الإمارات،



السعودية، البحرين، لبنان، الأردن، والسودان قامت بتسليم معارضين إلى مصر

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إنه «يواجه بشكل شبه مؤكد محاكمة جائرة وخطرا حقيقيا بالتعرض لانتهاكات أخرى، بما في ذلك التعذيب».

وفي مايو ٢٠٢٣، احتجزت السلطات الأردنية مواطنا يحمل الجنسيتين الإماراتية والتركية، وهو خلف عبد الرحمن الرميثي، وأعادته إلى الإمارات،

شجون

لوكان حبيبك عسل ما تنزل دميعاتو

د. ياسر يوسف \*

أقصى مناطق كردفان وإشتهر أهله بتربية الأبقار . حكى

لنا أنه كان كلما إنتهت إجازة وحزم حقائبه للعودة إلى

الخرط وم يقوم والده ببيع واحد من العجول وإعطائه قيمته

كمصاريف تعينه على الدراسة. قال محمد قريتنا تبعد من

طريق المواصلات بضع كيلومترات فعندنا يتوقف البص ويراه

أهل القرية من بعيد يخرج الشباب والصبية لرؤية من القادم

إلى القرية ويخمنون من بعيد من يكون ويتنافسون في ذلك

لأجل غير مسمى وكان وقتها لم يمضي على قدومي من القرية

سوا شهر ونصف وهي فترة بسيطة لم يعتاد عليها أهلي.

حيث أنني في الغالب الأعم لا أعود إلى القرية إلا في الأعياد

حقائبي وشققت طريقي نصو القرية وكالعادة وقف الصبية

والشباب يتأملون من القادم وأنا أقترب نحوهم رويدا رويدا

أكثر إذا بأحد الصبية يذكر إسمي وسط مغالطات شعيقي الدي نكرني تماماً وقال لا يمكن أن أكون أنا وعندما إقتربت

منهم وبعد أن تأكدوا أنني القادم وبدل أن يقترب شقيقي مني

ويساعدني في حمل الأمتعة جرى نحو البيت وهو يبكي ليس

دموع فرح بقدومي وإنما دموع حزن على العجل الذي يربيه

تذكرت هذه القصة وأنا أطالع أخبار الإنتهاكات التي تقوم

قد يكون شـقيق زميلنا عبر عن إسـتيائه بالبكاء ولكن أهل

بها قوات الدعم السريع ودخولها لتلك القرى التي يقدم عليها

كيكل بقواته لأجل التصوير ثم الإنساحاب منها . ويدفع أهل

تلك القرى الصامدة الصابرة على الإبتلاء يدعمون القوات

المسلحة ويؤيدوها ولكنهم وجدوا نفسهم تحت وطأة هذه

المليشيا الإرهابية رجاء لا تجعلوهم كبش فداء ودونكم ما

حدث في ودراوة . فحرب (المغارز والشوفونية) يدفع ثمنها

ويعتني به ويحسب أن الدور قادم على بيعه .

خمنواً بعض الأسماء ولم أكن من بينهم وما أن إقتربت

قال توقف البص ولم يكن هناك أحد من القرية راكب به غيري نزلت من البص شم واصل البص مسيره وحملت أنا

أو بعد أربعة لخمسة أشهر في الإجازة السنوية.

فى إحد المرات تم إغلاق الجامعة بسبب المظاهرات

كنوع من التسلية.

وكان أخي الأصغر بينهم .

● في أيام الجامعة كان عندنا زميل قادم من قرية في

قلم تصحیح



#### كلمة في حق الطلاب

#### محمد المهدي \*

السودانية في ظل الظروف غير الطبيعية، بسبب الحرب التي تطاول أمدهاً، والتي عطلت الكثير من مناحى الحياة، وأدتّ لنزوح كثير من الأسر إلى مناطق آمنة داخل البلاد، ولجوء آخرين إلى دول الجوار وغيرها. أود أن أسطر كلمات في حقهم بصفتى معلما، ثمّ بحكم وجودي في أمدرمان ومعايشيّتي ما يعانيه الطلاب في سبيل الاستعداد للامتحانات، وأخيرا بحكم عملى في مركز امتحانات، كل ذلك أتاح لي أن أكون قريبا منهم، وأن أتواصل معهم، لتذليل العقبات التي تواجههم، وخلاصة الأمر هذه رسالتي إليهم توثيقا من شاهد عيان عايش الأحداث

أبناءنا الطلاب، الذين جلستم لامتحان الشهادة السودانية

معدن أصيل لشباب غض، لكنه صاحب إرادة لا تقهر، وعزيمة

كنتيم في مراكر الامتحانات نعم الطلاب، تأدبا واحتراما والتزاماً وجدّية، فقد كان ديدنكم الاجتهاد في دروسكم، والعمل لكسب العيش، وسهر الليالي لتحقيق النجاح، فجمعتم بين

بعد انتهاء الامتحانات بسلام بفضل الله وبحمده، ليس لنا سوى أن ندعو الله لكم بالنجاح والسداد والتوفيق، فقد كنتم من المجتهدين، ولكل مجتهد نصيب، أمنياتنا أن نراكم في أرقى الجامعات، وفي التخصصات التي تحبونها، وأملنا أن تتخرجوا وتكونوا الأيدي التي سيعمر بها هذا البلد، فأنتم جيـل وُلدَ من رحم المعاناة، وأنتم الأجدر بمعرفة قيمة الأشـياء الحقيقية، فالوقت قيمة، والعمل، قيمة، والتعاون مع الآخرين قيمة، والضمير الحي قيمة.

فأنتم جديرون بوضع بصماتكم بإنجازات سيخلدها التاريخ.

المكان اللائق به بين الأمم.

\* كاتب صحفي.



• بعد انتهاء أبنائنا الطلاب من أداء امتحانات الشهادة

المؤجل من العام ٢٠٢٣، التحية لكم، لقد كنتم أبطالًا بحق، فقد كانت كل الظروف ضدكم، لكن بفضل التماسك، والتعاون بينكم، وتحمل الظروف قبلتم التحدي، من أجل مستقبل مشرق، أعرف كثيرا منكم، يأتون من مقر عملهم إلى مركز الامتحانات مباشرة، فمنكم من يعول أسرته، ومنكم من يرعى إخوته. ومنكم من فقد عددا من أفراد أسرته، لكنكم كفكفتم دموعكم، وضمدتم جراحكم، وأقبلتم على الحياة بإيمان عميق، وصبر على الابتلاءات، وحسن ظنِّ بالله، وتفاؤل بأنَّ القادم أفضل. بعض الطلاب يسكنون في مراكز إيواء، لا يتوفر فيها الحد الأدنى من الخصوصية، لم يكن متاحا لهم مكان للمذاكرة، وليس باستطاعتهم حضور حصص المراجعة والتركيز، وهناك

من لم تكمل لهم المقررات في بعض المواد، لكنهم سعوا إلى تدارك ذلك باجتهادات شخصية، وعبر حلول فردية. لقد تحملتم ما تنوء بحمله الجبال الراسيات، وكشفتم عن

لا تلين، وطموح لا تحدّه حدود.

وقيمة الإنسان بما يتركه من أثر بين الناس، فقدٍ مات حاتم الطائى منذ مئات السنين، لكن ما زال ذكره حيا بين الناس، فما بالغ شخص في الكرم إلا وشبه بحاتم. وهناك من العلماء والفلاسفة والشعراء وشيوخ الإسلام من خلدوا أسماءهم بأعمالهم الجليلة، التي سينهل منها الآخرون إلى قيام الساعة،

شكرا لكم على التجربة الثرة التي قدمتموها لنا، وشكرا لكم لأننا اطمأننا بأن السودان سيكون في أيد أمينة، ستضعه في





#### أزمتنا

#### خالد شقوري \*

● العنصرية سلوك متخلف جدا .. سلوكِ منحرف.

.. طبعا العنصريين أغبياء خالص، وفايتة عليهم حاجات كتيرة .. ومفتكرين إنو مشكلتم بتتحله لو اتلموا كقبيلة أو كقبايل مع بعض .. وفات عليهم إنو حتى لو كل قبيلة عملت دولة براااها .. برضو سرطان العنصرية حينتشر في القبيلة.

.. تقوم القبيلة تتقسم لبط ون وكل بطن حتفتكر انها الأحق بالقيادة وخيرات القبيلة.

> ..طیب .. لو کل بطن عملت دولة براها؟ .. برضو كل خشم بيت حيفتكر نفسو القيادة.

.. ولو كل خشم بيت بقه دولة برضو كلو زول حيفتكر هو الأحـق بالقيادة ونجي لحكاية ديل أولاد المرة الكبيرة وده كبير البيت .. وده ما نديه لأنو بحياة أبونا ما كان مواصلنا.. وهكذا ... غايتو إلا كل زول يعمل دولة براهو ونتقسم لأربعين

... العنصرية سرطان مابقيف إلا يقضى على الجسد كلو.

... العنصرية غباء وبلادة وإجرام.

... العنصرى مجرم.

... العنصري حقير.

.. والدولة الممكن نقول عليها دولة هي دولة العلم والوعي والإنسانية .. م دولة الحسب والنسد ... والقبيلة واقع رباني جعلها الله لحكمة أن نتعارف

ونتعرف على مقدرات بعضنا البعض لنستثمر هذه المقدرات

. هنالك قبيلة تتميز بالقوة البدنية وقبيلة تتميز بالحكمة وقبيلة تتميز بالهمة وقبيلة تتميز بالصبر والإقدام وقبيلة تتميز

بالابتكار.. مثلاً. ... وقد وهبنا الله هذا التعدد ليجمع لنا هذه المميزات في

... وحكاية شيل القبيلة من الجنسية دى حركة إدعاء وطنية ساكت زي الحركات الكتيرة البتحصل في الشعارات وبس .. لكن ماصاتح تنشال ..

.. وجود إسم القبيلة في الجنسية مهم ( لتعارفوا). .. لتعارفوا.. عشان نستثمر مقدرات ومواهب ماخص الله

... لتعارفوا.. عشان نعرف نتعامل مع السلوك الموروث لكل قبيلة.. يعني نعرف نتعامل مع القبيلة الطبايع ناسا حادين .. أو بالهم طويل .. أو أو.

... لتعارفوا.. عشان نتبادل المصالح والأدوار الاجتماعية المتعلقة بالمواريث وحفظ الامتدادات الجغرافية والحقوق التأريخية وغيرها.

... ومادام ربنا قال: (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا).. تاني مافي كلام.

... بس إنك تفضل قبيلتك على الآخرين وتحارب الآخرين عشان ما من قبيلتك يبقه ده العوج. ... أما حكاية التنابذ بالألوان ده الجهل والعبط ذاتو.. وكأنو في زول خلق نفسو أو قبيلة صنعت ناسا عشان تتباهى

بيهم زي ماركات السيارات و التلفونات. ... وأستغرب لما ألقى زول متعلم ونال أرفع الدرجات العلمية وما شالت منو (بلم)العنصرية.. والأغرب تلقَّاهو لابس بدلة وكرفتة ونضارة شمسية.. وللا لابس عمة وشال ومتعطر. ... الحاصل علينا ده كلو سببو العنصرية.

.. عنصرية قبلية.

.. عنصرية حزبية. .. عنصرية فكرية.

.. عنصرية اقتصادية.

.. عنصرية ساكت بلاسبب. ..والمعنى الشامل للعنصرية (انو في ناس شايفين نفسم أحسن وأحق من كل الناس).. وهنا تكمن المصيبة.

\* شاعر وكاتب صحفى.

نتمنى أن ينتبه قادة القوات المسلحة لمثل هذا السلوك الغير مسوول فإما تقوم القوات المسلحة بوضع إرتكازات بالمناطق والقرى التي تحررها وإما ألا تدخل هذه القرى ليتأذى أهلها بعد خروجهم منها لتتكرر المأساة وفي المرات

القادمة بدل إستقبال تلك القوات بالتكبير والتهليل سيستقبلهم الأهالي بالبكاء والدموع. نستًال الله أن يصلح حال البلد وتتوقف هذه الحرب اللعينة.

أجل حريته وكرامته.

المتنازعة.

يمكنها أن تحقق السلام والاستقرار إذا

كانت تأتى على حساب الشعب الذي قاوم

الظلم لعقود، وقدم تضحيات جسيمة من

الطريق إلى الحل

أن تكون مبنية على أسس واضحة،

يجب أن تركز أي مبادرة على احتياجات

الشبعب السوداني ومطالبه، لا على

مصالح القوى الإقليمية أو الأطراف

دون عدالـة، ولا استقرار دون محاسبة

المسؤولين عن الجرائم.

تحقيق العدالة الانتقالية: لا سلام

تمكين القوى المدنية: الحل

الحقيقي يكمن في تمكين القوى المدنية

والمحتمعية التي تمثل صوت الشعب،

رفض التدخلات الخارجية

كل مبادرة لا تصب في مصلحته، وأن

يتصدى لمحاولات جعل أزمته ورقة

تبدو أشبه بمغامرة تخدم أجندات

أبوظبى وأنقرة أكثر مما تخدم تطلعات

الشعب السوداني. بل قد تكون مؤامرة

تسعى إلى إعادة تدوير الأطراف

المتصارعـة دون معالجـة جـذور الأزمة.

الشبعب السوداني الندي واجه الموت

والتشريد، لن يقبل بحلول هشنة تأتى على

حساب كرامته وحقوقه، وسيظل صامدا

حتى يتحقق حلمه بوطن آمن ومستقر،

على الشعب السوداني أن يرفض

المساّدرة التركية، بواقعها الحالي،

بعيدا عن هيمنة الأطراف المسلحة.

ضغط في الصراعات الإقليمية.

إذا أرادت أي مبادرة أن تنجح، فيجب

إعطاء الأولوية للشبعب السوداني:

وسىلام يا وطن.

\* كاتب صحفي.

# خواطر

#### البراء بشير \*

المدينة الفاضلة

● في عام ٤٠٤ قبل الميلاد، نشبت الحرب البيلوبونيسية بين رابطة المدن اليونانية -التي تعرف بحلف الديلي- بقيادة أثينا من جهة، وتحالف شبه جزيرة بيلوبونيس بقيادة أسبرطة من جهة أخرى؛ وكانت أثبنا مدينة متقدمة من الناحيتين الثقافية والسياسية، أما أسبرطة فقد كانت مدينة ذات طايع عسكري، همها الأكبر الغزو والسيطرة على أكبر قدر من الأراضي. ولعوامل عديدة انتصرت أسبرطة وحلفاؤها في هذه

كان لهذه الحرب عظيم الأثر على النظام السياسي والاجتماعي في أثينا، التي كانت تنتهج النهج الديمقراطي؛ ومن أثار ألحرب إعدام الفيلسوف الأبرز في تاريخ اليونان(سقراط)؛ مماً دفع تلميذه (أفلاطون) لكتابة مُؤلفِه السياسي الرئيـس (الجمهوريـة). ويُناقـشَ هذا الكتاب قضايا تخص الدولة والمحتمعات بأسلوب حواري، استخدم فيه أفلاطون الأسئلة والأجوبة لتقديم أفكاره الفلسفية بطريقة غير مباشرة، وقد وضع أستاذه سقراط كشخصية أساسية

في الحوار كما أنه كتب الحوار بشتكل يتماشى مع أسلوب سيقراط في التفكير والمناقشة، وقيل إن ثمة أسباب دعته لذلك غير رغبته في تقديم أفكاره بطريقة غير مباشرة، منها مثلا أنه كان يريد تجنب الاضطهاد السياسي في أثينا، كما أنه يرغب في تقديم ستقراط كرمز للفلسفة والبحث عن الحقيقة، وكذلك إظهار تأثِّره به وقد أضِاف هِذا الأسلوب عمقا فكريا وحمالًا أديبا للكتباب، بيد أنه أحيانا يتعذر على القارئ التمييز بين فلسفة

أفلاطون وفلسفة سقراط من جملة الأفكار المعروضة فده. تطرّق أفلاطون في كتابه لمفهوم المدينة الفاضلة، التي يرى أنها النموذج المثالي للحكم والسياسة، وحسب تخيله قهى مدينة يحكمها الفلاسفة الحكماء، ومن أهم شروطها العدالة الاجتماعية. يُعَرِّفُ أفلاطون العادل بأنه الشخص الحكيم الصالح، ويُعُرِّف المعتدي بأنه الشرير الجاهل، ويعتقد أن الإنسان يميل إلى الاعتداء ت. أكثر من ميلًه للعدل. المجتمع في مدينة أفلاطون ينقسم إلى ثلاثً طبقات متعاونة، وهي:

١/طىقة الفلاسفة الحكام. ٢/طبقة المحاربين. ٣/ الطبقة الإنتاجية.

وهـذه الطبقـات فـى نظـره تشــبه تركيب الإنسان بطريقة أو بأخرى، فالإنسان يتكون من الرأس الذي فيه العقَل، والقلب الذي فيه العاطفة، والبطن الذي فيه الشهوة، ولكل جزء من الإنسان قَضَيلته الخاصة، ففضيلة الرأس الحكمة، وفضيلة القلب الشبجاعة، وفضيلة البطن الاعتدال. وكما أن العقل لا بدّ أن يحكم ويكون

ذا سلطة على بقية الأجنزاء لتتحقق العدالة النفسية، فإن الحكماء يجب أن يسوسوا عامة الناس لتتحقق العدالة الاجتماعية. وكما أن العواطف تساعد العقل أحيانا على ضبط النفس وتهذيبها، فإن الجنود الذين شببهم بالعاطفة يساعدون الحكماء في تدبير أمر الدولة جزئيا. من أبرز سمات مدينة أفلاطون أنها تجمع بيـن متضادين– في الفكر والتمازج الاجتماعي- وهما الطبقية

والإشِيتِراكية، فهو يرى أن الأطفال لابدّ أن يُتلقفوا من أهاليهم فور ولادتهم، وتتولى الدولة تربيتهم، لكي لا يكون لهم ولاء إلا للمدينة الفاضلة، ويكون احترامهم لجميع مواطني المدينة على مستوى واحد، ولكن يفصل بين الأطفال حسب درجات عقولهم، فسيكون منهم الفيلسوف، والجندي المحارب، والمزارع، والعامل وغيرهم نظرية المدينة الفاضلة لها حضور كبير في تاريخ الفلسفة وعلم الاجتماع، وقد خط أكثر من مفكر تصوره الخاص عن المدينة الفاضلة، أذكر على سبيل المثال لا الحصر ابن خلـدون، والفارابـى، وتومـاس مـور الذي أطلق على مدينته الفاضلة إسم (يوتوبيا)، وصار الاسم ملازما لكل المدن الفاضلة المتخيلة. كما أن لها وجودا في الأدب مثل مدينة أتلانتس فى رواية كريتياس وأتلاتنس لأفلَّاطون نفسه، ومدينة أوراسيا في

\* كاتب صحفي.

رواية أوراسيا لجورج أورويل، ومدينة

براديس في الرواية التي تحمل نفس

الاسم أيضاً لجون استيوارت.



#### المبادرة التركية.. مغامرة أم مؤامرة؟

#### محجوب الخليفة \*

● في ظل الأوضاع المأساوية التي بعيشها السبودان منبذ انبدلاع الصرا المسلح، ظهرت العديد من المبادرات الإقليمية والدولية التي تهدف إلى إيحاد حلول للأزمة الراهنة. من بين هذه المعادرات، برزت المسادرة التركية، التي أثير حولها الكثير من الجدل بشان نواياها، وجدواها، وفرص نجاحها.

أي مبادرة تهدف إلى حل أزمة السودان يجب أن تستند إلى مبادئ واضحة، تضع مصلحة الشعب السوداني في المقدمة. ومع ذلك، يبدو أن بعض المبادرات، ومنها التركية، قد تكون أقرب إلى مغامرات سياسية تخدم أجندات خارجيـة، بدلا مـن أن تكون حلـولا جادة لمأساة شعب يواجه الموت، الاغتصاب، التشريد، والجوع.

لماذا تعد المبادرة التركية غير قابلة

١- تجاهل معاناة الشعب السوداني: المبادرة التركية، كسابقاتها، تتجاهّل جـذور الأزمـة الحقيقية في السـودان. لا يمكن لأى مبادرة أن تحقق نجاحا إذا لم تعترف بحجم الجرائم والانتهاكات التى تعرض لها الشعب السوداني، والتي تشمل القتل الجماعي، الاغتصاب الممنهج، والتشريد القسرى.

٢- غياب الإرادة الوطنية: تعتمد مثل هذه المدادرات غالدا على التنسيق مع أطراف الصراع المسلح التي تفتقر إلى الشرعية الشعبية، بدلا من أن تسعى إلى تمكين القوى المدنية والمجتمعية التي تمثل صوت الشعب

٣- خدمة أحندات خارحية: تركيا، كغيرها من القوى الإقليمية، لديها مصالحها الخاصة في السودان، سـواء كانـت اقتصادية أو اسـتراتيجية. هذه المصالح قد تجعل المبادرة أداة لتحقيق أهدافها في المنطقة، بدلا من أن تكون وسيلة لإنهاء معاناة السودانيين.

٤- تكرار الفشل الدبلوماسى: المسادرات السابقة، سبواءً كانت من دول الحوار أو المنظمات الاقليمية فشلت لأنها تعاملت مع الأزمة السودانية كصراع على السلطة بين أطراف متنازعةً، متجاهلة أن الشعب السوداني هو الضحية الحقيقية. المنادرة التركية لا تختلف كثيرا عن هذه المحاولات، ما يجعلها عرضة لنفس المصير.

٥- انعدام العدالة والمحاسبة: لا يمكن لأي مبادرة أن تنجح دون وضع آليات واضحة لتحقيق العدالة

ومِحاسبة المسؤولين عن الجرائم التي ارتُكبت بحق الشعب السوداني. تجاهل هذا المطلب يعني أن المبادرة تسعى إلى تحقيق تسويات سياسية على حساب حقوق الضحابا.

الشعب السوداني... بين المطرقة والسندان

الشـعب السوداني ليس مجردٍ ضحدٍ للصراعات الداخلية، بل هو أيضا ضحي للتدخلات الخارجية التى تبحث عن نفوذها في منطقة القرن الإفريقي. المبادرة التركية، مهما كانت نواياها ألمعلنة، لا \* كاتب صحفي.

يليق بتضحياته.

## دار أندوكة

### نهضة السودان المرتجاة

#### حسن محمد عبدالله \*

● مع تباشير ذكرى الاستقلال، وانتقال قرار قيادة البلاد من الأجنبي للقرار الوطني، وبمضى ما زاد على الستة من العقود لتلك الذكري، فإنني

التنمية فيها، قياسًا بما جرى في بقية بلاد الله، والتي مرت بتجارب وملاحم ومأسى ما كان ليصدقها أحد لولا التوثيق المباشر لتلك الأحداث، ومتابعة التحولات التي صاحبت تلك النقلات الجبارة، والتي استوجبت الوقوف المتأنى على مسارها. ذاك الذي انتهى بوقوف تلك الدول وبثبات على أرجلها، ومن ثم العودة إلى تجربتنا، والتي أبت تماما الخروج من دائرة التلقى إلى حياضً العطاء. على ما نملك من الإمكأنات الأساسية المهولة، التي تجسّر وتسهل الوصول بنا إلى ساحات العطاء، عوضا عن الرضا بهذا الخنوع المشين، في مقاعد التلقي المهين، وليس في مقامات العطاء العزيز المكين.

إن هذا الخنوع الذي شابت منه الرؤوس،

وجدت نفسي في حِيرة عند التأمل في مسيرة

إنّ أوضح النقاط التي التقت عندها التجارب النهضوية الماثلة أمامنا، لهي التقاؤها في قيادة مركزية وشخصية محورية تجتمع عندها خيوط الحراك الجماعي. فالصين كان بها ماو تسي تونق، ومهاتير ماليزيا.

واحدودبت منه الظهور، بات من أوجب الواجبات

الوقوف عنده وتحليله، ومحاولة إدراكه، وسبل

تجاوز أسبابه ومسبباته بأسرع الطرق وأنجع

الوسائل، لأن العالم الآن صار أحوج ما يكون

إلى هذا الخير الذي هو تحت أرجلنا، وعجزنا أن

ولفائدة الآخرين المحتاجين.

فالرئيس بارك شونغ هي بدأ نقلة كوريا الجنوبية، ووضعها في المسار الصناعي في سبعة عشر عاما ١٩٦٢ - ١٩٧٩، واستند إلى ما سبقه

نحتويه كما ينبغي، وفشلنا في توظيفه لمصلحتنا وتحتضن أكبر مصانع شركة سامسونغ للهواتف وذاك بول كاقامي رواندا، الذي بدأ بصياغة

رؤية وطنية للسلام الأهلى والاجتماعي والرخاء الاقتصادي، لمجابهة بطالة بلغت ٣٠٪ من البالغين في الريف، وأثار الحرب. وتلخصت رؤيته تلك في: الحوكمة الرشيدة – تطويس الموارد البشرية – تطويس البنية التحتية، بتركيز كامل على التعليم، ليصل برواندا إلى ما وصلت إليه.

من تعديل للنظام التعليمي، وهو ذات ما بدأ به

مهاتير محمد في ماليزيا. وهو ما تبناه فان لين

بفيتنام، إذ جعل التّعليم الأساسي باللغة الفيتنامية،

ثم اتجه بهم إلى تطوير المتاح من الإمكانات، وهي

الزراعة، لتكون فيتنام أكبر منتج للأرز في العالم،

فإذا كان الأمل معقوداً على مثل ذات \*كاتب صحفى.

الشخصيات القيادية، فهل عقمت البلاد عن إنجاب مثل هذا القائد على مدار العقود الستة الماضية، أم أن هناك علة أخرى تحول دون بروز مثل هذه الشخصيات القيادية الملهمة. أم أن الأمر متعلق بالشخصية السودانية، ومحدودية الطموح على مستوى المواطن، وعجر القيادات المتتالية عن إطلاق روح النهضة الكبرى في نفوس الرعية. والخنوع بدائرة تنافس لا ترى فيها أكثر من خصومها، ولا همة تتجاوز بها هذه المحلية بتشوهاتها إلى العالمية ببهائها. وهذا ما نرجو أن نرى فيه تدخلات أهل

الاستراتيجية.

صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - مستقلة

رئيس التحرير

الناجي صالح

Editor In Chief: Elnagi Salih

**VOICE - WEEKLY INDEPENDENT NEWSPAPER** 

أول صحيفة سودانية إلكترونية تصدر من لندن

نائب رئيس التحرير

الشيخ أحمد الشيخ

مستشار التحرير

محمد المهدى الأمين

الإعلانات

thesdvoiceads@gmail.com

الآراءالـواردة في الصحيفة وأعمدة الـرأي

لاتعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة او موقفها

## الجزيرة مدني

#### مصطفى عمر مصطفى (هاتريك) \*

● و نقترب و نترقب فقد طال الاغتراب..

أغنية السودان قومية التطريب، هي الانتماء للوطـن الكبير هي تلاقي الوجدان السـوداني دون لون أو قبيلة أو سحنة أو لون، هي تلاقي الكول و الدخن و القمح و ( الكجيك) و ال ويكاب و العصيدة في مائدة واحدة، هي إجتماع الدليب و

ما بين المظهر والجوهر.. أشياء وأشياء

نفيسة زين العابدين \*

● صديقة لطيفة وجميلة جدا حكت لى وهى

تنتحب كيف أن خطيبها أنهى خطبتهما ليرتبط

فورا بأخرى هي تعرفها .. كانت تتساعل أمامي

بغيظ شيديد: (ماذا أعجبه فيها ؟!) الحقيقة لم

أدر ماذا أقول لها وكيف أواسيها سوى بانه

رجل خائن لا يستحقها ، لكنها كانت تصر في

ترديد سـؤالها لى بمرارة وألم: (ماذا أعجبه

فيها .. حتى إنها أقل منى بكثير!) .. إلتزمت

الصمت فأنا لا أملك الإجابة.. ببساطة لأننى لا

أعرف الأخرى. وأردت أن أواسيها وأقول ربما

كتابة حرة

السيرة و الدلوكة و الطمبور و العود و الكمان في لحن واحد. ذات ســهرة تلفزيونيــة أســميتها ود مدنــي

بحثت في سر التميز المدناوي بمعية الإعلامي أنور عوض و ضيفه الكرام و نخبة من مبدعى ود

حاولنا جميعا سبر أغوار هذا السر في تفرد الشخصية الجزيراوية وتميزها بالكاريزما القيادية و لعلنا خلصنا إلى أن السر يكمن في انصهار الثقافات و ذوبان الاختلافات العرقية و الجهوية وفق نموذج لعله يكون الحل المثالي للمشكل القومي السوداني.

إجتياح ود مدنى كان نقطة تحول كبرى في معركة (الوجود) نعم الوجود، فقد اتضح الآن جلياً أنَّ هذه المعركة تهدف إلى تغيير ديمغرافية السودان تحت أعذار واهية و مسميات تافهة و

الجزيرة طاهرة نقية كما ينبغى لها خالية من دنس أولئك الأوباش الذين يقتاتون الحقد ويشربون الكراهية و ينفثون سموم تسميات يلوذون بها عن نطق الحقائق. و تبقى الحقيقة بلجاء كما الصباح إنهم

نترقب الآن أكثر من أي وقت مضى عودة

تقسيمات بئيسة مدعومة من جهات خارجية.

عودة الجزيرة تعنى عودة السودان سالما كاملا و تعنى فشل مخطط التقسيم ذاك الذي بشر

داخل الإطار...

سنعود يا سودان أقوى.

يحاربون بلا قضية و يقاتلون بلا هوية قتال

برنارد لويس مبررا ذلك برأيه الواضح: ((أن العرب والمسلمين قوم فاسدون مفسدون فوضويون، إذا تركوا لأنفسهم، فسوف يفاجئون العالم المتحضر بموجاتِ إرهابية تدمر الحضارات، وتقوض المجتمعات)).

\* كاتب صحفى.

لأنه رأى إنها قد تناسبه أكثر منك ..إلا إننى إحتفظت بكلماتي لي.

المرأة ، لذلك لم أصر على معرفة مزايا الأخرى ، بل يكفى اننى أعرف عيوب صديقتي ..فهي رغم كونها جميلة ومتعلمة وثرية ، إلا أنها تغرق في سطحية شديدة ..حتى انا أمل أحيانا كثيرة من أحاديثها التى تنحصر فقط في آخر صرعات الموضية وأخبار كريمات وخلطات تفتيح وتنعيم البشبرة وماركات وأسبعار مسباحيق التجميل. أي نعم نحن النساء نحب الحمال وأحاديث الحمال ، لكن كحزء من اهتماماتنا وليس كلها ..لذلك كنت صريحة وأنا أخبرها الفرق بينها وبين خطيبها .. ذاك الرجل المثقف الـذى ينتمى الى جيلى حيث لا زال فينا بقايا من فضول للمعرفة والاطلاع .. ربما إختياره للإخرى كان مبنيا على أساس بناء حياة زوجية بها من العمق ما يضمن إستمراها خاصة وانه قد مر من قبل بتجربة زواج فاشلة .. ويحتمل لأن الاخـرى تختلف عن صديقتـي ..و يحتمل ايضا أنه قد تعرض (للشيلب) أي الخطف بلغة أخرى .. و إن كان في كل الاحوال رجل (خاين وعينه زايغة) -هكذا نقول - والأخرى (خطافة رجال

غرس

وحرث

(الديناصور) المعلم ميرغني

وداعة الله احمد محمود

مرتضى يوسف العركي \*

• ما أسعدنا بأستاذنا ميرغني

وداعه الله، الذي أودعه الرحمن المحبة

وكتب له القبول، والقبول مقام يهبه الله

كونه الفسيح والحياة في مسيرتها

بغرام هام فيها فأرخت له أزمتها ومنحته

كلمة المرور لجغرافية أمكنة وأزمنة

تاريخ يرويها على طريقته بمذاق مختلف

قوامة مفردة دافئة تتلحف احساس

عالى مستتم الجمال يجتاحك كما

أجتاح كل طلابه وتلاميذه في مختلف

المدراس والمراحل فتنادوا لدف لقائه

بلا استئذانه وبدون مواعيد مسبقة

ما أشبهه بنبت أخضر يسر الناظرين

يعرفونه ويعرفهم يألفونه ويألفهم

متوسدا دواخلهم بيسر ولين كقضاء

لم ألتقيه بعد بيد أنني أعرفه كاسمي

وعنواني فالدهر يحتاج لرائع مثله تعرفة

عن كتب وشكرا لوالدت فاطمة بت

محجوب بجزورها الممتدة من العفاض

ربما ما كانت تحتاج أن تقتاده يوما ما

كصبى للصالحين بأبو حراز وتدخل

البنية وتعود منها لتهديه يوم الامتحان

قلم تروبن لينجح بنبوءات الصالحين

رُبُّمَا كَانَ طَقْسُك، ناراً مجوسيَّةً

في شتاء النعاس الذي لا يُفَسَّرُ

ممًّا رَأَتْ فيكُ تلك النبواءتُ، أَو كنتَ أكْبَرْ

بينما يقيني أنه في الحالتين سواء

بالتروبن أو من غيره كان وداعة أكبر،

كيف لا وقد غدا معلماً تربوياً فذا تغنت

يحضُرني في ذلك رياح الفيتوري:

رُبِّها كُنْتِ أصِغر

جميل منقض لا مرد له ولا عنه محيد.

واد مدنى لأستاذنا الفخيم تمثل

أحبها فبادلته عشق بعشق، ومحبة

لمن يشاء من عباده الميامين.

ولأن الجمال ليس كل ما يطلبه الرجل في

يبدو أن المستورد الينا صوت وصورة عبر المسلسلات التركية وغيرها قد أثر على ( المحلى ) و أدى إلى تداعيات مؤلمة فمثلما ثبت أن الرجل السوداني يفتقر للرومانسية ورقة المشاعر، نجد أن كثيرات من جنس حواء ( المحلية) اصبح جل اهتمامهن البحث عن تطوير شكلهن الخارجي بمغالاة ومبالغة، فأصبحت مقاييس شيريحة كبيرة من المجتمع الجديد للجمال هو (اللون النضيف) .. وشعر غجري مجنون لا يسافر ولا يعود، وقامة هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة .. لا يشتكي قصر منها ولا

و لعله لا يخفى على أحد أن أكثر المشاريع الصغيرة المرغوبة في البلاد صيارت في ما يخص التجميل و مواده - على حسب رؤيتي - بل وإن أغلبها لا يخضع لرقابة وزارة الصحة ، وكلناً يعرف باولئك الذين يبيعون خلطات كيميائية من صيدلياتهم او متاجرهم وأحيانا

وما عندها ذمة) - هكذا نعبر عن غضبنا أيضا ثم نأتى بحملة المواساة الشهيرة: (أحسن ليك يا زولة العرفتي نواياه وانتي لسه على البر ...أصُلّا هو الخسران .)

صديقتي ليست مخطئة أبدا ..ولا ألومها مطلقا ..فهي أنثى تعشيق الجمال وكلنا كذلك

نحبه ومنهم من ينتظر خرجوا ولم يعدوا

ولم يسال عنهم أحد وهم يستحقون أن

ترفع لهم القبعات وتتشرف بهم الأضواء

والمنصات عوضاً عن ساستنا وعسسنا

البؤساء الذين يتصدرون أخبارنا

بصورة تشمئز منه النفس وتزؤر بالرغم

قَادِرةً هي، تُمْسِيخُ رُوحَ ٱلجمال

تساءكت في دهاليز نفسي من أنت

وكنت من قبله ادعي معرفتي التامة

بمدينتي فوجدته في كل منحى ومناسبة

اســمه لــدى كل صديق ســيرته على كل

لسان فاطرقت شفقة واستحياء عندما

سرت خلفه واستدركت أنه معلما

للأجيال وموسوعة مدناوية لا تنضب

خبر مضاربها وتخومها ودلف حوملها

ودخولها بتواضعه المتمر بالأدب تغنى

بسيرتها وترنح بطبول ودفوف زهادها

وشيوخها مند أن كان طفلا يحبو

بلوحـه في شـرافة خلوة صديـق أحمد

حمدون وعشق إنسانها ولسان حاله

كما الخريف تحت المطر لا تعب منه

جناح بل في السرعة ذادت سجالاته

فى مدارسها وطلابها منادما عشاقها

وسمارها دنونا ومحاية لتضحى سيرته

رواية وسعيه الخير بين الناس هواية لا

يتزين بالأشياء بل هي من تتزين به بينما

قلّت له استأذنكم.. سأكتب عنكم في

عمودي القادم فأجأب بصوته الجهور

المختلط بضحكته المعتادة وحسه

الصوفى المملوء بالحياء لا أريد ذلك

لكن إن كآن لابد فاكتب فيمن هم اشطر

وأفضل الأساتذة محجوب كرداوي ود

بارا، أو الشيخ كار أو يوسف حجر أو

أستاذ سربل او الاستاذ احمد الجعلى

التاريخ سجال خير وشر ولكم

أعشىق استقرائه كماضىي يلهمنا

حاضرًا وقادمًا بأجندة العبر وتحاشي

السقوط نحو صحيح مسار بغرس

وكثيرون غيرهم فهم والله أحق.

يسعى الأدب له كغاية.

. من أن افعالهم كما الفيتوري: ،

ولأ تعرف الحق

أو تعرف العدل

يا أبن وداعة؟!

أوْ تُعرفُ الاستقالة

لكنها أيضا تعيش في مجتمع يحكم على الانثى من لونّ وجهها ومدى تطابقه مع ظهر كفيها ..ومقياس الرقى فيه كثيرا ما يكون محصورا في المظهر وطريقة الكلام وليس شبيئا أخر .. ولأن الفقر يكاد يكون عاما أصبح من ضحايا هذا المجتمع المزيف كثيرات تضعف قيمهن قواعده ورؤاه الجديدة في تقييم الأنثي فيلجأن الى طرق غير سوية لترضيته، ولم يعد هناك فرق بين الجمال والسحر بمعنى الجاذبية ..وإن اصبح السحر بمعنى الدجل واقعا مرا في مجتمعنا يعجل بهدمه الى جانب الرذائل الآخرى .. والسوّال الذي لا يبحث عن إجابة بل عن دراسة هو .. حواء السودان الجديدة ..هل

هـى ضحية مجتمعها الداخلي وقيمه الحديثة

أم هي من شاركت في صنع هذا التغيير بتقبلها

وإنخراطها في العمل على إرساء دعائمه

عامٌ كامل و نحن في ملاجئنا نراقب، نفكر

و نحلل و نبحث عن تفسير لكل ما حدث ، الآن

إكتملت الصورة بجمع شئات القصاصات فما

رأينا إلا الجزيرة رمزية لوحدة السودان وقيادة

لمستقبل السودان، و بمثل ما عم الحزن قلوب كل

على غد السودان من أهله و أصدقائه ستفرح

الثقة في الله سلاحنا و لا مجال للتشكيك في

كفاءة و إخلاص جيشنا رغم المؤامرات ورغم

الخيانات و رغم الاحباط الذي قد يسيطر حينا.

\* كاتبة صحفية (شيكاغو).



#### أسئلة للإجابة...

أم سارا \*

● ليه الشيال م ببقى فنان مع إنه صوته

وليه العم م يبقى والد والعمة م تبقى

ليه الحلم م يبقى واقع؟ زمان جارنا و أبو صاحبتي نفس ذات اللحظة كان عنده روتين يصحى في ساعة معينة ويمشى الساعة تسعة يجيب الفول يجي يفضي التلج بعد نص ساعة الفطور الساعة ١٢ يطلع الحمام من القفص بعد \* كاتبة صحفية.

بدون

قصة الريد القديمة ..

تأشيرة

#### وليد العشبي \*

\* قصلة الريد القديمة بيسالوني عليها ديمة.. والكثير من الأشياء الصعب الكعب.

الجوابات ذات الرائحة الجميلة وصدق المشاعر وبراءة النفوس وصفاء القلوب. \* هــو الحنين إلــى كل المحطات في حياتنا بداية بشيروم كداد الدوم .. وهاك سن الحمار وأديني سن الغرال .. وأب صلعة قد القرعة وسيد الترمس وحلاوة حربة وحلاوة دربس.

\* بصِ الْخشب والعفش داخل البص على مسؤّولية صاحبه، وسواقنا زينة \* كاتب صحفى.

الجميلة طافت في أذهان الكثيرين وحنين الماضي بكل أيامه الحلوة ونحسب أنها مسلاحة وجدانية للجميع واتكاءة أصبحت ملاذ لنا في هذا الزمان \* لا أقول حب بت الجبران ولكنها

كلمت أمها قالت ليها ارجعي وكلميها انتي

ساعة يرجعه.. الساعة أربعة الغدا..خمسة

يطلع كرسيه ويقعد في الشارع المغرب

في البيت الاتنين اتخلعوا والحرامي كالعادة جــرى مما شــجع حموري يجــرى وراه وهو ينادي أقيف.. أقيف.. أقيف. لحد ما وصلوا برة الحلة والحرامي تعب فجأة وقف وقاليه أنا وقفت أقيف إنت...

وأصبح مضرب مثل قلبة حموريي.

خلاني وييين.

وين راح أكلو التمساح. \* الفّات الفات في ديلو سبعة لفات والحس حس غنمي كضاب يا عربي. \* ويا مطيرة صبّى لينا في عينيّنا،

العيادة ودرس العصر وحصة التسميع

الكسرة .. والتقلية نار وشرار.

والراكوية وشجرة النيم. الله راجعين راجعين .. اللهم أمين.

السوداني والذين يدافعوا عن الأرض والعرض والممتلكات. \* بإذن الله وإن شاء الله سوف نعود

والسلام ختام وفي أمان الله.

عادى تظبط مواعيد الدواء عليه... المهم قلت لصاحبتي أبوك دة نمطي..

الأبـوك نمطـي وأخـوك نمطـي... وحتى هذَّه اللحظة لم تقتنع بمعنى النمطية. طبعاً أنا رجعت خلف وقلبت قلبة حمـوري... حمـوري كان خـوااف رجـع من النادي متأخر لقى الحرامي عايش حياته

فحموري قلب على الحلة بجكة ..

حالف ما يدلينا، وسايق العظمة سافر \* شُليل وينوو أكلو الدودو .. شليل

وكيل يا مكاييل بالربع التقيل. \* وهو ذات الجمال الحصة الصباحية.. وطابور الصباح وكراس

وورقة المهرجلين. \* وجمال المكان والطعام .. التكل وبراد الشاي والنملية والنشافة وريكة

\* أحلام وأمنيات وزمن حبوبات وخالات وعمات والحوش الكبير \* حلاوة حلى وحلاوة لكوم. وبإذن

\* اللهم احفظ وانصر الشبعب

ويعود السودان كما نحب ونتمنى ..

مداد أخضر

«الشهداء الأحياء»

#### معتصم تاج السر \*

للإنسانية والسلام.

إنهم ليسوا مجرد متطوعين في المجال الإنساني بل هم «الشهداء الأحياء» الذين وهبوا حياتهم لإنقاذ الآخرين دون خوف ليكونوا امتدادا لنضال الشهداء الذين سبقوهم كشه، وعبدالعظيم، ومطر، وست النفور وأخرين ممن نقشوا أسماءهم في

إنهم ذات القلوب والحناجر التي هتفت بالحرية والسلام والعدالة إنهم كانوا جميعا مشروع للشبهادة في أي موكب وإعتصام.

الإستسلام لفوضى الحرب.

الأمل ويحملون راية الشبجاعة بإسم

الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل

صوته وعبدالعظيم الذي واجه الرصاص بصدقه ، ست النفور التي كانت شعلة للحريبة ونور التضحية ومطر الذي كان ضوءا في ظلام الصراع والكثير والكِثير من شهداء هذا الجيل الذين تركوا إرثا من النضال والكرامة.

يدهش مليئ بقيم التضحية والإيثار رفضوا إختاروا أن يكونوا جنود السلام في

مبالغة بل هو الحقيقة بعينها.

كشه الذي صرخ بالحرية حتى صمت

في كل مرة يُجلون فيها مصابا أو يقدمون

هــؤلاء الأبطــال الذيــن ينتمون إلــى جيل

العنف فإنهم بواصلون رحلة الشهداء.

إنهم أخوان الشهداء ليس بالدم بل السودان يستحق الأفضل.

> إن وصفهم بـ»الشهداء الأحياء» ليس فهم يعيشون بيننا لكنهم يحملون أرواح

واليوم يحمل أبطال غرف الطوارئ مشاعل هذا الإرث.

الـدواء لطفـل مريض، أو يحمـون ناجية من

المتطوعون يواجهون الخطر يوميا يعملون بلا كليل أو مليل متحديين الجوع والمرض والحر والبرد والرصاص لأنهم يعلمون أن هناك من يحتاجهم وأن الأرواح التى ينقذونها اليوم قد تكون بداية جديدة

إنهم أبطال بلا حدود لا يعرفون الإنتماءات السياسية ولا الأيديولوجيات. كل ما يعرفونه هو أن الإنسان السوداني يستحق الحياة وأن الوطن الذي يعاني يستحق الحُبّ والسلام.

حين أعلن معهد أبحاث السلام في أوسلو ترشييح غرف الطوارئ السودانية لجائزة نوبل للسلام في إكتوبر ٢٠٢٤ «كرمز للتحدى والصمود» كان ذلك اعترافا عالميا بما يقدمه هؤلاء الشباب.

فهم ليسوا فقط رموزا للصمود بل نموذجا يحتذى به للعالم أجمع.

الأساطير الملهمة، بسيرته الركبان وفات بمحبته الوديان. لذا مثلك والنفر الكريم من لكم كان يستحق أن تتصدر إنجازاته زملائك المعلمين الذين أشرت لهم التربوية والتعليمية والفكرية وتصميم أيها الديناصور والتي أصر عليها الوسائل التعليمية في بخت الرضا (كأسطورة) انتصبت بيتنا بضخامتها الصّحف ونشرات الأخبار وتتنادى له وشموخها المعهود ويا من تسللتم التكريمات والاحتفالات جزاء لما قدم هو وغيره من معلمينا الأجلاء منهم قضى

إلينا خلسة ما بين جنبات الزمان بينما انقرض معظم أقرانها وظللتم بيننا استاذي استثناء قامة نستدعيها ونستلهم منها امتداد الأسطورة غرست فى أحِيالنا نبلا وقيمًا وأدبا وعلما وفكراً نافعاً لن ينفك عنكم وبدون أن ترجون أي استحقاق فالملأ يراكم معلمين متدثرين بالصبر رغم المعاناة والرهق بما تحملون وتخفون من جينات واسرار وغيبيات زاهدة لربها المتعال بالقاسم المشترك لمعلمي بلادي نبلا وتساميا وفرحًا تخطونه عنوة واقتدار بعشق الوطن والديار زمن الحرب ما

حالكم أيها المعلمين الفيتوري ثالثاً: دنيا لا يملكها من يملكها أغنى أهليها سادتها الفقراء الخاسر من لم يأخذ منها ما تعطيه على استيحاء

بين النزوح والاحتجاز الكبير ٠٠ولسان

والغافل من ظن الأشياء، هي الأشياء! أســال اللــه في ســري وجهـري أن يحفظكم كأحد أرقإم الوطن الحبيب تظل سيدى المعلم رقما كبيرا يهمى سماوات بخت إلرضا ومدارسنا والفنون الجميلة ممتدا عطاءكم بخارج الوطن في تدريب المعلمين بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية بأدوات إنسان وطباشير وسبورة محبات كم نفخر بكم

ونماهي. تمكنت من القليل من كتاباتكم المبهرة دعني أهمس لكم بأن ديستوفسكي وصمويل بكت وديفيالى وغابريال غارسيا ماركيز وطيبنا الصالح وضعوا أثرا أدبيا من خلال المفردة السهلة الوسيمة وتغلغلهم في دواخل النفس البشرية المتأتى بمعرفتهم العميقة لمجتمعاتهم ونقل وجدانهم للآخرين لا أنافق ان أكدت لا ادعيت بأنكم تمتلكون ربما أكثر مما يمتلكون ليتكم تكتبون فهلا سيدي الكريم. استودعكم الله.

\* كاتب صحافي.

من الأخر

المراسلات باسم رئيس التحرير:

thesdvoiceditor@gmail.com

للاشتراك في مجموعات الواتساب

#### كرسي النار .. متى نعشق الوطن؟

#### د. ناجى الجندي \*

● في أمريكا البلد الأعظم ماديًا وعسكريًا حزبان تقليديان يناديان سُويًا بالديمقراطية ولن يفوز أحدهما في الانتخابات الرئاسية إلا إذا دعم إسرائيل بغض النظر عن من هي إسرائيل

قضية ديمقراطية أمريكا العظمى مرهونة بكرسي الرئاسة فحينها تتنحي الديمقراطية والقيم جانبًا فأهلًا بقتلة الأطفال

والأبرياء وأهلا بالمحتلين. كان الكفار يعلمون أن الخالق هو الله.. ولئن سائتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله.. لكن يمنعهم من عبادته أسباب كثيرة

منها كرسىي النار (كرسىي الرئاسة). الأمريكان يعلمون أن الصهاينة ليسوا على حق ويعلمون أنهم غزاة محتلون وأنهم ليسوا أبرياء من دم الأطفال والشيوخ وليسوا أبرياء من تهجير أهل فلسطين .. لكن (كرسى النار) يعمى أبصارهم

لتحالفات لم تكن محض صدفة في الحياة السياسية بل هي عادة ومهمة تتبع الإنسانية منذ فجر التأريخ وفي السودان قبل قوى الحرية والتغيير تشكلت في تأريخ السودان كيانات مشابهة ماتت مع مدفها مثل الجبهة ألوطنية وقد كانت جبهة مدنية تشكك الأحزاب التقليدية الكبرى وتشكلت الجبهة لمناهضة نظام النميري.. وكذلك (نداء الوطن) وكانت جبهة مدنية تحالفت مع النميري وكذلك (التجمع الوطني) وكان تجمعًا مدنيًا ناصب نظام الإنقاذ العداء وقتها.. وكان كل ذلك سعيًا للكرسي لا مصلحة للوطن فالوصول

ل(كرسي النار) اضطر السودان وكبار ساسته لتغيير الدستور ليتقلد أحد رجال البيوتات الكبيرة عضوية البرلمان (كرسى). ظهرت قوى الحرية والتغيير ووقف كل الشعب السوداني معها ومع تغير سياستها كل يوم انسحب الناس منها شيئًا فشيئًا بعضهم لرؤيتهم في أن (ق ح ت) عادت موروثات الشعب السوداني ونادت بتغيير المنهج ونادت بشعارات غربية لا تشبه دين أغلب السودانيين ولا أخلاقهم ويعضهم غادر قطارها لاختلافات سياسية وكذلك موقفهم من حرب تتار العصر الجنجويد وكذلك تصريحات

بعض قادتهم الغريبة حتى أن بعض السودانيين ناصبوهم العداء. ليس المقال للتقليل من (ق ح ت) او غيرها ولكن همه الأساسي إظهار أننا نعيش في زمن (اللا عدل) لا أحد يفكر في المصلحةً العامة والدليل حتى نحن لا نجنح لمصلحة الوطن في الانتخابات فندعم قريبنا وصديقنًا وحزبنا وابن منطقتنا حتى وإن كان هناك من هو أفضل.. ف(كرسي النار) أهم من الوطن ومن مصلحة الوطن.. ولو كان هناك وطنية لما وصل سعر صوت الناخب قرشًا واحدًا دعك من حملات الدفارات واللواري والكنابي في فترة الانتخابات.

ومن المؤسف أن يصل بنا الحال أن تصبح مثل هذه الممارسات عادة وصبغة لكل العالم وليس السودان فقط.. لك الله يا وطني. أمريكا لها مصالح تنظر إليها قبل الديمقراطية وهي التي تلوي ديمقراطيتها وتحبسها في أدراج العمى .. وللسياسيين في السودان مصالح يمكن بسببها أن نعادي الوطن والمواطن بل يمكن أن نقول في حرب تستنزف البشرية وموآرده (نحن محايدين).

إذن ما هو العلاج؟.. العلاج سهل وبسيط وهو أن نعشق الوطن

\* كاتب صحفي.

● في وطن مزقته الحرب وصراعات لا ترحم برز أبطال غرف الطوارئ كمنارات

ذاكرة سودان الثورة.

إن هذا الترشيح ليس فقط تكريما لهم فحسب بل للشهداء الذين سقطوا من أجل بالفكرة بالنضال وبإيمانهم العميق بأن هـذا الوطن وللشبعب السبوداني الذي يقف شامخا رغم الجراح. غرف الطوارئ ليست مجرد غرف أو مراكز ميادين الدماء يداوون الجراح ويزرعون غرف الطوارئ بقيادة هؤلاء الأبطال هي للإغاثة بل هي ساحات للكرامة الإنسانية. رسالة واضحة بأن الحرب لا تستطيع كسر فيها يتجسد التضامن في أبهي صوره.

إلى شهداء ثورة ديسمبر المجيدة إلى شهداء حرب ١٥ أبريـل إلـي الجرحي والمصابين إلى المفقودين الذين لم يختفوا من ذاكرة الوطن.

إلى أطفال هذا الوطن ضحايا هذة الحرب إلى النازحين واللاجئين الذين يجسدون قوة الصمود. يواصلون المسيرة أنتم الشهداء الأحياء

لن يهزمونا ما دمتم فينا. الليل اللئيم الأليم ليصبح من الماضي مهما

روح الإنسانية في هذا الشعب المُعلم.

وإلى أبطال غرف الطوارئ الذين وَأَنتم روح هذا الوطن ونبضه الحي. سوف نعود وتعود الديار ونبني سودان

سوف يشرق صباح السودان ويذهب هذا

كما قال وردى الوطن «أصبح الصبح كأن الزمن الماضي على الماء نقوشّ»

سبوف يذهب هذا الماضي ولن يعود فقد غسل هذا الماضى بدماء عزيزة وعرق

وسوف ننقش على صخر من ذهب بمداد أخضر كل أحلامنا في وطن معافى حتى تبقى هذة الأحلام دستورا لهذا الوطن. سوف نغنى للوطن والحبيبة ونتنسب عبق تضحيات ونضال هذا الجيل ويا لها من رائحة كما قال وردي:

«أجمل من رائحة النضال لم أشم رائحة في صبحك الجليل يا فخر هذا الجيل» صِّدقاً وحقاً با فخر هذا الجيل ويا فخرنا

سوف نلتقي في الوطن الحلال السودان الأخضر بقلوبناً قبل أيدينا. ونهتف مع «الجيل الراكب رأس» حرية سلام وعدالة والثورة خيار الشعب. مودتي والسلام.

\* كاتب صحافي.

الاستحمام المنتظم:

تنظيف منطقة الإبط جيدًا:

ممارسة الرياضة أو أي نشاط بدني.

٢. إزالة الشعر تحت الإبطين

مما يؤدي إلى زيادة الرائحة.

من إفراز العرق، مثل الألومنيوم.

٤. اختيار الملابس المناسبة

٥. تغيير النظام الغذائي

الحرارة والرطوية.

مثل الثوم والبصل.

أ. خل التفاح

ب. صودا الخبز

لمدة ١٠ دقائق قبل شبطفه.

ج. زيت شجرة الشاي

مضادة للبكتيريا والفطريات.

وقتل البكتيريا.

المتراكمة.

رائحة الإبطين.

قم بالاستحمام يوميًا باستخدام صابون

ركز على غسل الإبطين بعمق، خاصة بعد

الشعر تحت الإبط يحتجز العرق والبكتيريا،

إزالة الشعر باستخدام الشفرات، الكريمات،

٣. استخدام مضادات التعرق ومزيلات

مضادات التعرق: تحتوي على مواد تقلل

منيلات العرق: تعمل على تقليل رائحة

ارتداء ملابس مصنوعة من أقمشة قطندة

أو طبيعية تسمح بتهوية الجلد وتقليل تراكم

العرق. تجنب الملابس الضيقة التي تحتجز

تقلعل استهلاك الأطعمة ذات الروائح القوية

تناول الأطعمة الغنية بالماء مثل الخيار

شرب كميات كافية من الماء يوميًا يساعد

يتمتع خل التفاح بخصائص مضادة

طريقة الاستخدام: امسح الإبطين بقطنة

صودا الخبز تساعد على امتصاص العرق

طريقة الاستخدام: اخلط قليلا من صودا

يحتوى زيت شيجرة الشياي على خصائص

طريقة الاستخدام: ضع بضع قطرات من زيت

شجرة الشاى الممزوج بالماء على الإبطين.

الخبر مع الماء وضع الخليط تحت الإبطين

والبطيخ لتحسين الترطيب وتقليل التعرق.

على طرد السموم وتحسين رائحة الجسم.

٦. استخدام العلاجات الطبيعية

مبللة بخل التفاح بعد تخفيفه بالماء.

العرق دون التأثير على كميته. اختر الأنواع

التى تحتوي على مكونات طبيعية مثل الزيوت

أو الشمع يقلل من تراكم البكتيريا ويحسن من

مضاد للبكتيريا لإزالة العرق والبكتيريا

#### مشاكل شائعة يمكن التعامل معها بطرق فعالة

# الروائح الكريهة للجسم وكيفية التخلص منها

🗖 تعد رائحة الفم والإبطين الكريهة من المشكلات الشائعة التي تواجه الكثير من الناس، وقد تسـبب الإحراج وتؤثر سـلبًا على الثقة بالنفس والعلاقات الاجتماعية. تتعدد أسـباب هذه المشـكلة وتتنوع ما بين أسـباب بسيطة مثل تناول أطعمة معينة وأخرى معقدة تتعلق بصحة الفم والجسم بشكل عام. في هذا المقال سنتناول بالتفصيل أسباب روائح الفم والإبطين الكريهة وطرق التخلص منها.



الحالات التالية:

أو التهابات المعدة.

الجيوب الأنفية أو اللوزتين.

أحد أعراض الحماض الكيتوني.

يحسن من رائحة الفم والصحة العامة.

أطعمة ومشروبات تساعد

في تحسين رائحة الفم

النعناع والبقدونس: غنيان بالكلوروفيل

رائحة الفم الكريهة (بخر الفم)

أسباب رائحة الغم الكريهة (بخر الغم):

عدم الاعتناء بنظافة

أطقم الأسنان

تناول بعض الأطعمة مثل

ألبصل والثوم

الأكسدة التي تقلل من نمو البكتيريا.

(مما يؤدي لتسوس

لأسنان، التّهاب اللثّة، تراكم طبقات الجير)

التبغ ومشتقاته

الذي يعمل على معادلة الروائح الكريهة.

يعزز التوازن البكتيري في الفم.

الزبادي: يحتوي على البروبيوتيك الذي

التفاح والجزر: يعملان كمنظفات طبيعية

رائحة الغم الكريهة مشكلة يمكن التخلص

ديد السبيب ومعالجته بش

الخلاصة

صحيح. من الضروري الالترام بنظافة الفم

النومية، تحسين العادات الغذائية، وشرب الماء

بانتظام. في الحالات التي تكون فيها المشكلة

ناتجة عن أسباب طبية، فإن استشارة الطبيب

ضرورية. باتباع هذه الإرشادات والنصائح،

يمكنك التمتع بفم نظيف ونفس منعش يعزز من ثقتك بنفسك وعلاقاتك الاحتماعية.

رائحة الإبطين:

الأسباب وطرق التخلص منها

تؤثر على الحياة اليومية والثقة بالنفس.

رائحة الإبطين من المشكلات الشائعة التي

مصممة لخفض نسبة

إفراز العرق في الجسم

إذا كنت من

الأشخاص الذين

يعرقون أكثر

من غیرهم

ANTI-

PERSPIRANT

سادسًا: نصائح إضافية

إعداد : دكتور عصام صالح

#### أسباب رائحة الفم الكريهة

١. نظافة الفم والأسنان يعد الإهمال في تنظيف الأسنان واللسان السبب الأكثر شتيوعًا لرائحة الفم الكريهة. تتراكم بقايا الطعام والبكتيريا بين الأسنان وعلى سطح اللسان، مما يـؤدي إلى إنتاج مركبات الكبريت المتطايرة التى تسبب رائحة

٢. الحفاف الفموي يلعب اللعباب دورًا هامًا في تنظيف الفم والتخلص من البكتيريا. عندمًا يقل إنتاج اللعاب يسبب الجفاف أو أسباب أخرى مثل التنفس من الفم، ترداد احتمالية تراكم

٣. النظام الغذائي

تناول أطعمة ذآت روائح قوية مثل الثوم

٤. أمراض الفم واللثة

التهابات اللثة وتسوس الأسنان وتراكم ٥. أسياب طيبة

بعض الحالات الطبية مثل التهابات الجهاز التنفسي، وارتجاع المريء، ومرض السكري، والفشيل الكلوي يمكن أن تؤدي إلى رائحة الفم

٦. التدخين واستخدام منتجات التبغ التبغ يحتوي على مواد كيميائية تؤثر على صحة الفم واللثة وتسبب رائحة مزعجة، بالإضافة إلى أن التدخين يقلل من إفراز اللعاب. و كذلك التمباك و السجارة الإلكترونيه و

#### كمفية التخلص من رائحة الفم الكريهة

أولا: العناية اليومية بصحة الفم ١. تنظيف الأسنان مرتين يوميًا استخدم فرشاة أسنان ذات جودة عالية ومعجون أسـنان يحتوى على الفلورايد. تأكد من تنظيف الأسنان لمدة لا تقل عن دقيقتين للتخلص من بقايا الطعام والبلاك.

٣. تنظيفُ اللسان يعتب اللسان بيئة مناسبة لتراكم البكتيريا، لذلك يجب استخدام مكشطة اللسان أو فرشاة ناعمة لتنظيف سطحه يوميا.

٣. استخدام خيط الأسنان يساعد خيط الأسنان في إزالة بقايا الطعام والبكتيريا من بين الأسنان حيث يصعب وصول فرشاة

٤. المضمضة بغسول الفم يمكن استخدام غسول فم مضاد للبكتيريا للقضاء على الجراثيم وإنعاش رائحة الفم. اختر غسولا يحتوي على الكلورهيكسيدين أو الزيوت العطرية مثل النعناع.

١. شرب الماء بكثرة يساعد شرب الماء على ترطيب الفم وتحفيز إنتاج اللعاب الذي يعمل على تنظيف الفم من البكتيريا.

٢. تناول الأطعمة الغنية بالألياف الأطعمة مثل التفاح والجزر تعمل على تنظيف الأسنان بشكل طبيعي أثناء المضغ وتقلل من تراكم

٣. تجنب الأطعمة المسببة للرائحة قلل

٤. مضغ العلكة الخالية من السكر يساعد مضغ العلكة في تحفيز إنتاج اللعاب، مما يقلل

ثالثا: علاج الجفاف الفموي إذا كنت تعانى من جفاف الَّفم، حاول:

٢. تجنب الكافيين والمشروبات الكحولية

٣. استخدام مرطبات الفم المتوفرة في

أو تسوس، سيقدم الطبيب العلاج المناسب. خامسًا: التعامل مع الأسباب الطبية





البكتيريا المسببة للرائحة.

والبصل قد يؤدي إلى رائحة فم كريهة، حيث يتم امتصاص الزيوت الموجودة في هذه الأطعمة إلى الدم وتضرج عبر الرئتين أثناء

الجير على الأسنان قد تسهم بشكل كبير في ظهور الروائح الكريهة بسبب تراكم البكتيريا.

ثانيًا: تحسين عادات الأكل والشرب

من استهلاك الأطعمة ذات الروائح النفاذة مثل البصل والثوم، خاصة قبل المناسبات

من الجِفاف الفُّموي ورائحة الفم الكريهة.

١. شرب كميات كافية من الماء طوال اليوم التي تزيد من الجفاف.

رابعًا: زيارات دورية لطبيب الأسنان قم بزيارة طبيب الأسنان مرة كل ٦ أشهر على الأقل لتنظيف الأسنان بعمق وفحص صحّـة الفم واللثة. إذا كنت تعانى من التهابات

إذا استمرت رائحة الفم رغم الالتزام بالنظافة الجيدة، فقد تكون هناك مشكلة طبية تحتاج إلى علاج. يُنصح بزيارة الطبيب لفحص



الشباي الأخضر: يحتوي على مضادات

تنتج رائحة الإبطين عن تفاعل العرق مع البكتيريا التي تعيش على سطح الجلد. ٢. نشاط الغدد العرقية الغدد العرقية تنقسم إلى نوعين: ١. الغدد الإفرازية: توجد في معظم أنحاء الجسم وتفرز عرقا مائيًا. ٢. الغدد المفرزة: توجد في مناطق مثل الإبطين، وتفرز عرقا يحتوي على البروتينات والدهون، مما يجعله بيئة مثالية لتكاثر البكتيريا المسببة للرائحة. ٣. سوء النظافة الشخصية عدم الاهتمام بالنظافة اليومية يؤدي إلى تراكم العرق والبكتيريا، ما يزيد من احتمالية ظهور الرائحة. ٤. نوعية الملايس ارتداء ملابس مصنوعة من أقمشة غير قابلة للتهوية، مثل البوليستر، يحبس العرق

ويؤدي إلى تكاثر البكتبريا. ٥. النظام الغذائي تناول بعض الأطعمة مثل البصل، الثوم، ماهي وسائل الوقاية من رائحة الفم الكريهة (بخر الفم)؟ اتباع العادات الصحيحة التالية للمحافظة على صحة الفم:

الجسم، ولكن العرق نفسه لا يحمل رائحة.



بوصى بزيارة طبيب لمشكلة) لا تتعلق الأسنان مرتين لأطقم الأسنان وخلعها الغم، سيقوم طبيب من الغم ليلاً لأسنان يتحويلك الى والتنظيف

تعتبر هذه الرائحة ظاهرة طبيعية في معظم

أولاً: أسباب رائحة الإبطين



الأحيان، ولكنها قد تصبح مزعجة إذا كانت قوية أو مستمرة. يعود ذلك إلى عوامل متعددة مثل التعرق، نمط الحياة، النظام الغذائي، أو حتى بعض المشكلات الصحية. في هذًّا المقال، سنناقش أسباب رائحة الإبطين وكيفية التخلص منها بطرق فعّالة وطبيعية.

التعرق هو ألية طبيعية لتنظيم حرارة

جفاف الغم

أسباب أخرى (اضطرابات



الأطعمة الدهنية والمعالجة تؤثر أيضا على ٦. التغيرات الهرمونية

التغيرات في مستوى الهرمونات خلال فترات مثل البلوغ، الحمل، أو انقطاع الطمث تؤدي إلى زيادةٍ التعرق وتغيير رائحة الإبطين الرجال عادة ما يتعرقون أكثر من النساء، ما

بعض الأمراض والحالات الطبية قد تسبب

ثانيًا: كيفية التخلص من رائحة الإبطين ١. النظافة اليومية

كيمياء الجسم وتزيد من إفراز العرق.

٧. المشكلات الصحبة رائحة قوية وغير معتادة، مثل:

مرض السكري. اضطرابات الغدة الدرقية.

الحفاظ على نظافة الجسم هو الخطوة

علهم أكثر عرضة للرائحة.

فرط التعرق.

العدوى الفطرية أو البكتيرية في منطقة

الأولى للتخلص من رائحة الإبطين.

#### د. عصير الليمون الحموضة الطبيعية في الليمون تقلل من نمو البكتيريا. طريقة الإستخدام: امسح الإبطين بشريحة

ليمون يوميا. ٧. علاج الحالات الصحية المسببة للرائحة إذا كانت الرائحة ناتجة عن مشكلة صحية مثل فرط التعرق أو اضطراب هرموني، يجب استشارة الطبيب للحصول على ألعلاج

٨. استخدام تقنيات طبية متقدمة

البوتوكس: يساعد حقن البوتوكس تحت الإبطين في تقليل نشاط الغدد العرقية. العلاج بالليـزر: يستخدم لتدميـر الغـدد العرقية بشكل دائم في الحالات الشديدة. ثالثا: نصائح إضافية للتحكم في رائحة

١. الاستحمام بعد التمارين الرياضية بعد ممارسة الرياضة أو أي نشاط يسبب التعـرق، يُفضيل الاستحمام فورًا لمنع تراكم العرق والبكتيريا.

٢. استخدام مسحوق الأطفال يعمل مسحوق الأطفال على امتصاص الرطوبة وتقليل التعرق.

٣. تهوية الإبطين خلال فترات الراحة، حاول ارتداء ملابس فضفاضة والسماح بتهوية منطقة الإبطين.

٤. تجنب الكحول والتبغ التدخين وشرب الكحول يزيدان من رائحة الجسم الكريهة.

٥. تبديل الملابس بانتظام ارتد ملابس نظيفة يوميا لتقليل تراكم البكتيريا والعرق.

رائحة الإبطين عند الأطفال والمراهقين أسباب رائحة الإبطين لدى الأطفال: تبدأ الغدد المفرزة في النشاط خلال فترة البلوغ، ما يفسر ظهور رائحة الإبطين عند المراهقين. قد تكون الرائحة أحيانا نتيجة لعادات النظافة السيئة أو نوعية الأطعمة.

كيفية التعامل مع رائحة الإبطين عند الأطفال ١. شبجع الأطفال على النظافة اليومية

٢. استخدام مزيلات عرق خفيفة مناسبة

٣. تقليل استهلاك الأطعمة الدهنية والمعالجة.

#### الخلاصة

رائحة الإبطين مشكلة شائعة يمكن التعامل معها بطرق بسيطة وفعالة. يتطلب الأمر العناية بالنظافة اليومية، اختيار الملابس المناسبة، تحسين النظام الغذائي، واستخدام مزيلات العرق أو العلاجات الطبيعية. في الحالات الشديدة، يمكن استشارة الطبيب للحصول على علاجات متقدمة مثل البوتوكس أو الليـزر. باتباع هذه النصائح، يمكنك التمتع براحة وثقة أكبر في حياتك اليومية.

# الفرق بين مزيل رائحة التعرق

## مضاد التعرق **ANTIPERSPIRANT**























إذا كنت من الأشخاص الذين یعانون من رائحة كريهة

**DEODORANT** 

مصممة لتجنب رائحة

الجسم غير المرغوبة



## حكاية وطن أخضر

السيادة الغذائية الطريق إلى الحرية والاستقلال بالإستغلال

# هُ أَلْحَقُولُ

# الزراعة النزلية إرث الأجداد في السودان

🔾 تعد الزراعة المنزلية من الأنشطة التي تزايد الاهتمام بها في الاَونة الأخيرة، لا سيما في ظل التحديات البيئية والإقتصادية التي تواجه العالم.

إن زراعة النباتات والخضروات والفواكه داخل المنزل أو في المســاحات المحيطة به تعتبر حلًا عملياً واقتصادياً يتيح للأفراد تحقيق اكتفاء ذاتي نســبي من الغذاء، إلى جانب مســاهمتها في تحســين جودة الحياة والمحافظة على البيئة.





تعتبس الزراعة المنزلية أداة مهمة لتحقيق السبيادة الغذائية، وهي حالة تعتمد فيها الدول بشكل أساسي على مواردها المحلية لإنتاج الغنذاء اللازم لشَّعوبِها بِدلا مِن الاعتماد على الاستيراد وبها تتصرر الدولة من هيمنة الدول

يمكن من خلال تشجيع الزراعة المنزلية على نطاق واسع، تعزيز الإنَّتاج المحلى وتقليل الاعتماد على الأسواق العالمية التي قد تكون عرضة للأزمات الاقتصادية أو نقص الإمدادات أو

لو إطلعنا على إحصائية عن واردات السودان للربع الأول من ٢٠٢٦ لولينا فراراً من هذا الأمر الجلل فقد أستورد السودان في ثلاثة أشهر فقط خضروات بقيمة ٥٧١٥ مليون دولار ، وفاكهة ب ٦, ٩ مليون دولار ، وعدس ب ٧, ٣٢ مليون دولار. وفي يوليو من نفس العام أطلقت الشيكة الدوليـة لأنظمة الإنذار المبكر إن ٦٠٪ من سكان المدن السودانية يواجهون خطر إنعدام الأمن الغذائسي ...!! فأي أمن غذائبي وأي سيادة غذائية

فى السودان، حيث ترتبط الزراعة بثقافة

إذ أن تنويع الإنتاج الزراعي داخل المنازل

الشبعب وموارده الطبيعية، يمكن للزراعة المنزلية

أن تكون حجر الزاوية في تحقيق السيادة

يسبهم في تقليل الضغط على السوق، ويضمن

توفير غنذاء أمن وصحى للأسير. علاوةٍ على ذلك،

ممكن للزراعة المنزلية أن تلعب دورا في تعزيز

اقتصاديات الدول عن طريق تقليل الاستيراد

أهم مكونات السيادة الغذائية

الغذائية الأساسية محليا لتقليل الاعتماد على

١. الإنتاج المحلى: تعزيز زراعة المحاصيل

٢. العدالة البيئية: استخدام طرق زراعية

٣. تمكين صغار المزارعين: دعم المزارعين

ع. الاكتفاء الذاتي: ضمان توفر الغذاء الصحي

٥. الحفاظ على الموارد: إدارة الموارد

٦. مقاومة الاحتكارات: التصدي لهيمنة

الطبيعية مثل المياه والأرض بطريقة مستدامة.

الشركات الكبرى التي تتحكم في الغذاء والبذور

أهمية السيادة الغذائية تحقيق الاستقلال الغذائى وتقليل التبعية

تعزيز الأمن الغذائي وضمان الوصول إلى

السيادة الغذائية هي جزء أساسي من تحقيق التنمية المستدامة وتقوية المجتمعات الزراعية

فوائد الزراعة المنزلية

تسهم الزراعة المنزلية في تقليل انبعاثات الكربون الناتجة عن نقل الأغذية، وتعبئتها وتغليفها وتقلل من المخلفات الغذائية من خِلال استهلاك المنتجات الطازجة المزروعة محليا.

تتبح الزراعة المنزلية للأسس الاعتماد على نفسها في إنتاج الغذاء، مما يقلل من الحاجة إلى

من خلال إنتاج الغذاء محلياً، تصبح الدول أكثر قدرة على التحكم في مواردها الغذائية وتقليل تأثير الأزمات العالمية على أمنها

حيث يعيد الاهتمام بألزراعة المنزلية إحياء رث الأجداد، ويعزز الترابط بين الأجيال من خُلال تعليم الأطفال هذه المهارات التي ظلت

٥. تحسين الصحة وجودة الحياة بتناول

حماية التنوع البيولوجي والزراعي. بناء نظم عُذائنة مستدامة تتماشى مع

خصوصية المحتمعات المحلية.

المحلييان ومنحهم الأدوات والموارد اللازمة

وتحقيق فائض إنتاج يمكن تصديره.

مستدامة وصديقة للبيئة.

والمغذي لكل فرد في المجتمع.

غذاء صحى وأمن.

والاقتصادات المحلدة.

١. الاستدامة السئية

٢. تحقيق الاكتفاء الذاتي

٤. إحياء التراث الثقافي

جزءا من الهوية السودانية.

شراء المنتجات الغذائية من الخارج. ٣. تعزيز السيادة الغذائية

والشركات الكبرى المنتجة للغذاء.

حتى الحروب الإقتصادية.



الزراعة المنزلية فى السودان: أرث الأجداد

لطالما كانت الزراعة المنزلية جزءا من حياة السودانيين وأرثا تناقلته الأجيال عبر الزمن. في كردفان الغرة أم خيرا جوه وبره يطلقون على الزراعـة المنزليـة إسـم «الحُدراكـة» بضـم الجيم هي تلك المزرعة التي يحيط بها الحوش أو الزريبة وتوجد في كل بيوت الريف السوداني خاصة في كردفان ودارفور.

محاصيلها تتكون من عيش الريف والتبش والدامية واللوبيا والعنكوليب والبطيخ وهي سريعة النصوج يعتمد عليها سكان القرى في غذائهم. ويهتمون بها اهتماما كبيرا لأنها تمدهم بالغذاء في وقت مبكر. وللمحاصيل التي تزرع فيها طعم خاص قد لا تجده في أي مكان آخر . لذلك نجد ان إعتماد الأجداد والأباء على زراعة مساحات في حيشان البيوت أو المزارع الصغيرة القريبة أوّ الجروف للسكان على ضفتي النبل في توفير احتياجاتهم الغذائية اليومية. كانوا يزرعون المحاصيل الأساسية من

خضروات موسمية، وأشحار فاكهة والنخيل. كانت البيوت مستورة بهذا الإكتفاء ومحققين الرضا المعيشي للأسيرة ، وكان كل أفراد الأسرة يقومون بالإهتمام بالزراعة المنزلية والقليل من

الإنسان في قصيدته ست الدار

فى الخرطوم تطمئنه على حالهم في قريتهم

الحملان كبرن بلحيل العضمين الروكة إنزرعن أوعَك تشُّفق من تالانا ولا نتقالك مشتغولية زيك واحد مستورين وما ناسين المسئولية

هذة الأبيات على بساطة مفرداتها لكن تعكس عظمة ومسؤولية آلمرأة السودانية الخضراء. نمط حداة مرتبطاً بالبساطة والإكتفاء الذاتي. والمآء، وإستثمار الموارد المتاحة بأقصى كفاءة

الزراعة المنزلية والسيادة الغذائية



الماعز والخراف والدجإج البلدي والحمام وكانت النساء الأكثر إهتماما بهذة الثّروات المنزلية، وتذكرني هنا أبدات من قصيدة شياعرنا حميد

حينما أرسلت خطاب لزوجها الزين ود حامد

الشتلات اللاتك قبضن

هذا الإكتفاء الذاتي المنزلي والسترة وتحكي عن في الريف السوداني، كانت الزراعة المنزلية لا تقتصر على توفير الغذاء فقط، بل كانت مثلت هذا التقليد الزراعي يعكس الحكمة والمهآرات التي طورها الأجداد في التعامل مع التربة



توفره الأشجار من ظل جميل داخل المنزل.

خطوات البدء

يجب اختيار الأماكن التي تصلها أشعة

٢. اختيار المحاصيل المناسبة

في السودان، يمكن زراعة محاصيل تقليدية

الجرجير ، العجور والفول السوداني وغيرها. ٣. تحضير التربة الجيدة والسماد العضوي

فى السودان، يستخدم السماد الطبيعى

من المبيدات الحشرية والمواد الكيميائية الممارسات الزراعية التقليدية.

٦. تعتبر الزراعة في المنزل متنفس للأسر والأطفال تسهم في الحالة النفسية برؤية الأرض المخضرة وتأثير الخضرة على تنقية الهواء وما

في الزراعة المنزلية

والبعد عن الحوائط، يمكن الزراعة ايضا في براميـل أو أكيـاس او حاويــات صغيـرة للزراعة داخل المنزل.

الشمس بشكل جيد.

المناخ المحلى وحجم المساحة المتاحة. مثل الطماطم، البامية، الملوخية، الرجلة ،

١. تحديد المسَّاحة المناسبة في الحيشان

من المهم اختيار المحاصيل التي تتناسب مع

هما أساس نجاح الزراعة.

٤. الرى والعناية بالنباتات

تختلف احتماجات النماتات من الماء، لذا من المهم معرفة متطلبات كل نبات وتوفير العناية اللازمةُ له من تقليم وتسميد وحماية من الآفات.

الوعد والمنى فالنتعاهد جميعا بأن نجعل الزراعة المنزلية سلوك حياة في تغيير إيجابي إنسابي أخضر للمفاهيم لأن الزراعة المنزلية ليست محرد وسيلة لتوفير الغذاء، بل هي استمرارية لتقاليد قديمة وأرث عريق في السودان.

كما أنها أداة فعالله لتحقيق السيادة الغذائية التي تعد من أهم ركائز الأستقلال الاقتصادي

فدعونا نحافظ على هذا الأرث ونطوره ليصبح أساسا لبناء مستقبل مستدام وصحى لشعبنا. إن زراعـة الغـذاء بأبدينا ليسبب فقط خطوة نصو الاكتفاء الذاتي، بل هي أيضا زراعة للأمل والسيادة في أرضنا.

كلّ الأمنيّات الطيبة للسودان أن يصبح بحق وحقيقة سلة غذاء أهله ثم الإقليم من حوله والعالم بحول الله تعالى ، وعزم الصادقين من



# السودان بعيون غربية



محمد نجيب محمد علي

○ أهميــة كتاب الســودان بعيون غربية لمؤلفه الدكتور بدر الدين حامد الهاشمي والذي صدر عن مكتبة جزيرة الورد بالقاهرة يعود للأسئلة التي يطرحها الثقافي السوداني حول ماكتب عن تاريخ السودان باقلام ليست سودانية اذ يري البعض ان بعض هذه الكتابات لاتخلو من الغـرض والتعالـى يقول الاســتاذ عبد المنعم خليفة خوجلي في تناوله لهذا الكتاب ان هنالك بعض الكتابات الاجنبية عن السودان تتميز بالجدية والعمق والموضوعية والحياد غير ان بعضها الاخر لا يخلو من الغرض والتعالي وعدم احترام ثقافة شعبنا وهذا الكتاب يحتوي علي نماذج لكلا هذين النوعين ويذهب الاستاذ الشاعر محمد المكي ابراهيم في تقدمتة الي القول بأن الترجمة مهمة لمعرفة تاريخنا والوقوف علي ما قاله فينا الاخرون من قدح او مدح وهي فوق ذلك مهمة لتقدمنا ونهضتنا ولحاقنا بركب

#### اشارات تاريخية

المقالات التي احتوى عليها الكتاب، اختارها المترجم بعناية وهو يسبرد سرد فرنجة، أقاموا ببلادنا أو زاروها سياحا مع اصطحاب رؤية المستعمر لمستعمريه، والملاحظ وجود مقالات لكتاب سودانيين كتبوا بلغة «الفرنجة» عن انطباعات رحالة أو اداريين بريطانيين، عملوا في السودان، وهنا تتحول الرؤية بتحول الترجمة عن عيون «عسلية» سودانية قرأت وكتبت عن «عيون خضراء» ورؤيتها للسودان الحديث

يروي المؤلف في ترجمته لكتاب صفوة الفيلق لمؤلفيه ريتشارد هيل وبيتر هوق اولى محتويات مؤلفه ذلك الحدث الفريد

السودان بعيون غربية بدر الدن دامد العالمي

> وما أن أشرقت شمس اليوم التالي تحركت كتيبة من هؤلاء الجند نحو تلك المنازل وهاحمت من فيها وقتلت «٨» من الرحال والنساء والأطفال المكسيكيين وجرحت العشرات، اعترف السودانيون بأنهم قاموا بفعلتهم تلك ولم يطالبوا بشيء سوى أن تتم ترجمة مسائلتهم في المحكمة للغة العربية، بعد جلسات الاستماع تم توجيه الاتهام لثمانية جنود بتهمة القتل، وحكم على احدهم بالإعدام وخفف الى السجن والبقية بالسجن، ولما حان أوان جلاء القوات الفرنسية من المكسيك، كان السجناء السودانيون قد قضوا نحو ثلاث سنوات، واتخذ قرار بإعادة السجناء لموطنهم.

والذي شارك في صنع أحداثه جنود

سودانيون مسلمون في حرب شنها

الامبراطور الفرنسى لويس نابليون مساندة لارشدوق النمسا ضد الجمهوريون

في المكسيك، غادرت الكتبية السودانية والمكونة من ٤٤٦ ضابطا وجنديا مع

مترجم مدنى ميناء الاسكندرية على ظهر

سفينة فرنسية في يناير ١٨٦٣م وسرعان

ما اكتسب الجنود السودانيون سمعة

طيبة جدا في أوساط الحلفاء والأعداء على

حد سواء، وكانوا في كل مرة يلتحمون

فيها مع العدو يكبدونه أفدح الخسائر،

وبعد اسابيع قليلة من وصول الجنود

السودانيون الى المكسيك ساد شعور عام

لدى حلفائهم من الفرنسيين بأن هؤلاء

الجنود على درجة عالية من الانضعاط

وعزة النفس وبالمعايير الأوروبية فقد

كان هـؤلاء الجند غاية في حسن السلوك

والمظهر، وفي ليلة ظلماء أصابت طلقة

طائشــة جندي سوداني كان يحـرس قلعة

في ميدلن، بدا لرفقاء القتيل أن الطلقة

القاتلة أتت من جهة كانت تقع على مقربة

ومن المفارقات التي ذكرها المترجم الهاشيمي وتحت عنوانّ «سودانيون في المكسيك" للمؤلف «ر. كيرك» وهي قطعتين تتعلقان ايضا بقصة الجنود السودانيين والمفارقة هي ان لغة الجنود السودانيين مثلت عقبة اذ لم يكن هناك من يفهم لغتهم، بيد ان الفرنسيين وجدوا بعض المترحمين وسط الجزائريين في الجيش الفرنسي وكان هـؤلاء خير عون لقادة الجيش الفرنسي في معرفة احتياحات الحنود السودانيين، ونجح الجنود السودانيون فى تعقب الفدائيين ورجال العصابات المكسيكية الذين كانوا لا يكفون عن مهاجمة القوافل وكان أهم انجاز للكتيبة





السودانية احتلال «فيراكيـزر» وحمايـة خطوط الاتصالات..

ومن بين المقالات التي قام الهاشمي بترجمتها ما اورده شارلس تـرش فـي كتابه عن سيرة الجنرال غوردون بعنوان الطريــق الــى الخرطوم والذي كشــف قصـة اللقاء العاصف بينه والزبير باشا فعند ما أرسل غردون للسودان في محاولة

أخيرة لمواجهة ذلك الثائر من دنقلا، وفي القاهرة احضر «بارنج» لمقر غردون عددً من الضياط ذوى الخيرة الطويلة بشوون

انفرد غوردون بالزبير باشا في حضور شخص واحد من الانجليز يجيد العربية، مد غوردون يده مصافحا للزبير بيد ان الزبير لم يمد يده لمصافحته واغضب ذلك غوردون فاشتاط غضبا وسال الزبير عن سبب امساك يده عِن المصافحة، رد الزبير على الفور قائلا «لقد وقعت بيدك هذه على وثيقة اعدام ابنى سليمان فكيف لي ان امس اليد التي تلوثت بدم فلذة كبدي» اجابه غوردون «انت الذي تسال عن من قتل ابنك، لقد سطرت انت لابنك خطابا من القاهرة تحثه فيه على التمرد، قال الزبير «هذا ليـس صحيحا البتة، لـم يحدث ابدا ان كاتبت ولدى» تم فحص الوثائق بعناية ولم يعثر لخِطاب الزبير المزعوم على أثر، بدا واضحا إن غوردون قد خدع وان الزبير كان صادقــا فــى كلامه والـى حيــن انتظار نتائج البحث عن خطاب الزبير تم تأجيل اجتماع غوردون مع القادة العسكريين،

و من ضمن المقالات التي قام د الهاشمي بترجمتها ما كتبه د جاك ديفيدز والذي عمل استاذا للجغرافيا بكلية الاداب بجامعة الخرطوم ويحكى فيه قصة الطريــق الــي البريد الســوداني يقول فيه شبهد العام ١٨٩٥ ولأول مرة أصدار أول طوابع سودانية خاصة بمصلحة التربد السوداني وعليها صورة الجمل الشهيرة، صمم تلك الطابعة البريطاني ادوارد ستانتون وظلت تلك الطابعة تستخدم دومنا فيي البرييد السيوداني «المعتروف تاريخيا بأن أول طابع بريد كان من مدينة بربر، وراكب الجمل هو الشاعر الشعبي الشبهير ابراهيم ود الفراش

#### على هامش دفتر الكتاب

حفـل الكتاب بكثير مـن العناوين التي تستحق المطالعة ومنها على سبيل المثال دور السودانيين في ادخال الاسلام لاوغندا، رحالة يهودي في ضيافة سلطان الفونج ثلاث إمبراطوريات على النيل، أول من وطئت قدمه أرض دارفور..

تقديم المترجم أو بالأحرى المؤلف اذ ان الدكتور الهاشيمي لم يكتيف بالترجمة بل أعمل قلمه ناقدا ومصححا ومعلقا على هذه الكتابات حول السودان..

أغفل المترجم في ترجمته للبروفيسور ريتشارد هل أهم كتبه حول السودان وعنوانه «على تخوم العالم الإسلامي»..

# كلمات متمردة

#### «صَباحُك سُكُر ...»

#### سارة عبدالمنعم \*

● كاد صوت الوحدة يشق دمع حنينها بهمس يبارك أمنيات غربتها بفجر جديد. تقافزت الأشياء أمامها بتوهم اللحظات، تبتسم تارة حين تلبس الوقت تفاصيل مُفتَقَدَة. الساعة الآن موعد كوب شاي يكتمل مزاجه بأنفاس صانعته، بتوبيخ تصبه على رجل جوارها إن اشتغلت شفتيه بإشعال سـجارته باكرا؛ وتلك الصبية، كعادتها، سـتعيد أحداث كل يوم، تنشـغل عنهم بتجهيزات خروجها دون إكتراثها لجلسة يدعونها فيه لبضع دقائق من وقت جلوسها. صباح أدفع عمري جزاء من أجل النيل منه.

صوت الشارع يضج بابواق ساياراته، أقدام المارة تتهيأ ليوم يفقدها أواخره صمود الصباح، شمس تتثاب من كسل نعاس لم يمنعها يوما من شروق غير الذي تشتهيه، وأخر يتعمد إيقاظ السكون بدعوة شراء تقف أمامه الأواني مختلفه الألوان والاحجام من أجل ذاك الابيض (سيد اللبن)؛ وهناك يفترش بائع الخضار مجلسه لثرثرة نسوة تتذمر وجوههن من ضيق الحال، وأخريات ينشغلن بأخبار البلاد، وحكايات الشكوى، وقصص صغارهن تنبي عن لحظات فضفضة كمن تشتهي مسمع يشعر بمكنونات دواخلها، وذاك الطفل يتشبث بكتف أمه وصوت بكاءه يطالب جوار أبيه؛ لكم خادعوني مثله بأن غائبي سيعود من أجلى بحفنة مال وحلوى. ذاك المهرجان هناك عرس صغيرة لم تبلغ الخامسة، عرس أول تجهز فيه بالألم لزفاف لا تخفف السنوات وجع لحظته؛ ختان لمخدوعة بنقش حناء، وأحمر شفاه ، وعطور نسائية يترأس مسامها رائحة المحلب، وحفنة مال ستنالها إن ادعت الجسارة والصمود. عروس اليوم بينها وجرح الطفولة بضع لحظات تأتى بعدها آلاف التحذيرات: لا 'تلعبي مع صبي'، 'لا تسابقي الريح بخطو إسراعك'، 'لا تقفزي فوق أسوار جنون براءتك'.

صرت الآن فتاة، خمسة أعوام تتوارى خلفها شقاوتها وجنون طفولتها لتصير فتاة رشد تتقيد بلائحة المحاذير، لا .. ولا، فما ستخيطه تلك القابلة هو الشــرف، شــرف يســكن بين فخذيها ينتظر رجل العمــر كي يقرر حكم إدانته أو تبرئتها، بذات الألم الذي لن يقلل العمر حجم معاناتها بأحمر شفاه ووليمة عرس، والفرق لديها أن حياتها ستبتدئ من ليلة زفافها بتخليها عن حضن أم تخفف تربيتها كل ألم . و ... رجل هناك يهش غنمه، يصرخ بها كأنها تعى صوت غضبه إن انسرقت أقدامها نصو الجدول، وصوت آخر بلغة إستّيعابها يدعوها لمجاراة خطو رحيله، وابتسم لرضوخها، فلكل إشارة وتلميح وصوت (لغة) توصل المعني.

من هنا إنكشف وجه تصنعى، خرجت لغة بوح صادق بذاك الهاطل على خد وحدة تثير أحاديث ذاكرتها، حس حنين يسائلني 'كم ثمن تلك اللحظ ات؟! وإن ملك تُ خزائن قارون! خرج صوت يوس في من عمق جُب الروح يغريني بشوقه لأوصد أبواب الغربة، متهيئة للفرار من مراودة لحظات المنفي من أجل صباح سكر تحمله بلادي بمن تحتويهم. تفاصيل لم أهبها يوما هذا الحنين والتزود حين كانت بين يدي ، ليقين لم يساورني فيه شك إن الغربة برحمتها لا تستقبل الضعفاء، بل عيب عليها إيواء النساء، لعلمها بانهزام روح تحملهن إن جاء الإفتقاد بصوت عبرات يشتهي صباح بلاد سكر رغم مرار حالها. و... الساعة الآن وحده لاتفرق بين ضعف امرأة وصمود رجل إن خرج صوت المذياع بصوت الحسنيين كلمة وأداء تتوهم فيها أنك المقصود .. (كل طائر مرتحل عبر البحر حملتو أشواقى الدفيقة

> لترابو للدار الوريقة)

> > \* كاتبة روائية.

هناك وجه مقارنه بين الأغنيتين في كل شيي

#### الموسيقار الدكتور أنس العاقب يكتب في حلقات لـ «فويس»



## د. أنس العاقب

○ النوم الخامس ديسمير ١٩٧٣ لم تندمل الجراح ولم تهدأ النفوس طوال السنوات التي تلت عودة الحنرال النمدى ظافرا باطفيا ولم يسلم من بطفيه كل من شارك في إنقلاب يوليو أ٩٧٦ قتلا وسحنا وتعديدا وتشُريدا وقد كنت أحد القلائل الذين أفلتوا من عقوية السجن وأكتفيت راضيا بعقوية الفصيل من الوظيفة ومن الدراسية في معهد الموسيقي والمسرح ومن التعامل معي في الإذاعة والتلفزيون والمسرح لأننى أيدت منع آخرين برقية تأييد إنقلاب الرائد هاشت العطا رحمه الله كما أحتملت عقوبة التبليغ كل أستوعين أمام سلطات الأمن العام في الخرطوم ولم ترفع عنى تلك العقوبات إلا بعد التحقيق معلى لأخر مرة في ديسمبر١٩٧٢ وبعد أشهر قليلة بعده أطلق سراح السجين وردى وكان إحتفاؤنا به عظيما في أوساط اتحاد الفنائين والكتاب والأدبياء و.جمهور وردى الغفيرفقد زادت جماهيرية وردى بين النّاس يتسمعون أخباره ورفاقه ثم إكتست وردى الساحة تماما وصار نجم الحفلات.

يعود لوردى الفضل في رفع قيمة أجور الحفلات من بضع عشرات إلى الوفّ الجنيهات وبذلك إرتفعت أجور العازفين وقد أدى هذا التحول المهول إلى تراجع تعاقدات عدد كبير من المطربين وبقى فوق السطح عدد قليل جدا فظهرت لأول مرة بوادر الكساد الفتى الناجم عن إرتفاع الأجور مما أتاح الفرصة سانحة لظهور فئة جديدة من المغنين الشباب «الحوكيه أو البرنسيات» الذين إحتلوا السوق فركزوا على تقليد كل الفنانيين الكبار ينالون أجورا زهيدة فزاد الكساد كسادا.

دافع وردي عن نفسه في الصحف بانه فقط قام بتقييم فنه برفع أجره في المناسبات والحفلات وفي الإذاعة والتلفزيون وسيواصل مراحعة التقسم من حين لآخر وأنه كما قال يُفخر بأن له شيرف رفع قيمة الفنان المنتج المسدع وأن ظهور المقلدسن من المفروض أنّ يحفز الآخرين ليجددوا ويجودوا أعمالهم كما أفعل أنا دايما ... وما معقول أقارن بناس

يرددوا أغنيات غنوها قبل عشرين أو تلاتين سنه ... هذا إفلاس عديل) غير أن التعتيم على بث أغنيات وردى والإقلال من ظهوره فى التلفزيون كان أمرا واضحا بين سلطة مات ٦٩ وكل المحسونين على البسار الأمر الدُّى أدى إلى إنشقاق واضح بين مؤيدى النظام والمعارضين وعلى رأسهم كان وردى ...ولسوف يذكر التاريخ أولئك الذين ألبوا علينا سلطة مايو٦٩ في إتحاد الفنانين ولم بكونوا بخفون نواباهم التي كانت تستهدف الكثيريـن من المحسـوبين على اليسـار ومع ذلك كان نظام نميري يركز على وردى تحديدا لإسكات صوته لأن عودة وردى والتفاف

كنا جلوسا في حديقة الإتصاد ومن عادة وردى أنه كان يداوم على الجلوس في مكان لا يغيره وكان يجالسه معه عدد قليل من الأعضاء أو بعض من ضيوفه وفي إحدى الجلسات كان أن بدأنا الحديث عن بروفات أغنيته الجديدة « قلت أرحل» للشباعر الشباب التيجاني سعيد الذي غنى لـه وردى من قبل أغنية « من غير ميعاد» ...

الحماهير حوله صارت مهددا للنظام.

كان وردى يجرى بروفات أغنيته (قلت ارحل) ويشرف على كل كبيرة وصغيرة فيها وأما إذا تكرم عليك وردى وسمح لك بحضور البروفات ( النهائية) فسيتكشف لك أنك أمام شخصية إجتمعت فيها كل صفات القياده مع فهم كامل لشكل الأداء بكل تفاصيله وكنت أحسبه فقط يذاكر خطة البروفة يوميا قبل بدايتها ولكن من مشاهدتي عن كثب ومشاركتي ( كورس ) في بعض أعماله فقد كان وردى يوجه العازفين بكل شيئ في كل صغيرة وكبيره بل كان لا يتردد في نقد أوتوبيخ من لا يلتـزم بتوجيهاتـه أو يتردد فـي الأداء أو يكرر الخطأ أحيانا كانت حينما تطرأ عُلْيَه فُكْرة جديدة أَثْناء البروفات (كإدخال آلة الساكسفون صولو على الأوركسترالأول مرة التي برع فيها العازف المخضرم محمد الحسن الشبايقي في أغنية « من غير ميعاد» ) لم يكن يتردد في تنفيذها ومن غير المعلوم أن وردى كان يقبل التعديلات التي قد يقترحها العازفون وفي هذا الصدد قال لي بكل حزم وثقة (حتى لو عجبتنى الفكره من زول ما بقبلها عشان ما يجى واحد بعدين يقول أنا شاركت وردى فى كذا وكذا ويرور التاريخ .... العندو مازوره واحده أضافها في الحاني خلى يقول الكلام دا علنا إنشياء الله في لعبة هلال مريخ .... بعدين يا أنس الأسلوب معروف و انت عارف كده كويس ) ثم واصل ( انا قبل کل شبئ بتعب نفسی عشبان یکون شبکل الأغنيه واضح حتى في الحاجبات الصغيرة وتانيا بجيب عازف عود متميز أحفظو اللحن ويشارك معاى في تحفيظ العازفين ) قلت له ( الكاشيف كان بيعمل كده ) رد على (الكاشيف

ما كان يبعض ولا كان يبلحن بأله موسيقية

كان بيترنم باللحن لغاية مايحفظو هو في

الأول وبعدين يحفيظو عازف عود ... وانا احيانا كنت أعمل البروفات بالعود براي) .. کانت بروفات « قلت ارحل» تجرى في الجانب الغربي من دار اتصاد الفنانين على شارع النيل الملاصق

لمنزل أسرة (البلابل) بعبداً عن مكان تجمع الأعضاء والبروفات التي كانت تجرى في إحدى الصالات الداخلية وما أن بدأت تظهر ملامح الأغنية ودخلت فى طور التجويد حرصت على متابعنها

أتخيله أمامي كانه حدث بالأمس: وردى واقفا وبشير عباس على العود في مواجهة بقية الفرقة الموسيقية الفخمة الضخمة وأخشي لو أنني أشرت للأسماء ان أنسى أسماء أخرى ولكن الأوركسترا عموما ضمت أمهر العازفين اَنذاك إذ لم يعرف عن وردى أنه يضم لفرقته عازفا إلا إذا تأكد من مستواه الحرفي ( التكنيك ) وكان الشاب الموهوب أحمد بريس أصغر عازف كمان في فرقة وردى يجلس وسط الكبار: على ميرغنى وعبدالله عربي ومحمديه وصلاح خليل بل أعطى وردى هذا العازف الشاب فرصة العزف المنفرد (صولو) تشبجيعا بعد إقتناع ولم يعترض الكبار على ذلك وقد أكد لى نفسه زميل دفعتنا في المعهد العازف أحمد بريس القليل مما ذكرت في

علاقته بوردي ... لقد كتبت وعلقت كثيرا على أغنية « قلت ارحل» وخلصت بعد أن قمت بتحليلها ونشر التحليل في جريدة (الصحافة) عام ٢٠٠١ أن وردى بأغنية «قلت ارحل) وصل بمسيرة الأغنية إلى نهاية مطافها الخماسي، لكل الأنماط من حيث شكل القالب والبناء اللّحني والغنائى وأنها إستنزفت كل الخصائص الخماسيه التي كان يجب أن يتسم بها غناء مرحلة ما يسمى إصطلاحيا بغناء المدرسة الفنية الثانية التليه تاريخيا لمدرسة الحقيبه وأنها هي المدرسة الفنية الأولى الذي إبتدعه المرحوم أستاذنا بروفسير الفاتح الطاهرفي رسالته للدكتوراه في الإتحاد السوفييتي... (مـع أنـي أري أن فن المديح في السـودان هو لأسنق منّ فنَ الحقيبه بحوّاليّ قرنين و بذلك يكون فن المديـح هو المدرسـة الفنيه الأولى و إن فن الحقيبة هو سليل فن المديح متسماً بأغلب خصائص المديح وأن ما تلى الحقيبه فهو فن حديث تميز بخصائص مستجده ومستحدثه ترتب عليها أن أفضت إلى أشكال وأنماط غنائيه وموسيقيه ساهم وردى مع آخريـن مـن إبتداعهـا ولـوردي يعود السـبق في زخم مسيرة حركة الغناء بتحديدات هيكليه وأساليب لحنيه مع تفخيم شكل الأداء

بإنتظام والمشهد ما يزال عالقا في الذاكره

الأوركسترالي الذي أصر عليه وأنت تعلم أنها Masterpiece تحفه وليس وردى أثبته لنفسه ثم ثبته للآخرين فصار جزءا من الأسلوب العام الممارس إلى يومنا كانت أغنية « قلت ارحل» في تقديرى ختاماً

لسلسلة من الأغنيات التى نحا فيها وردى نصوا تجديديا متدرجا منذ أن إرهاص أغنية « بعد إيه « وأغنية «أول غرام» مرورا بالعشيرة الكتربات: (المستحيل، خاف من الله، الطير المهاجر، الحبيب العائد، مرحبا يا شبوق، الود، بناديها، الحزن القديم،

جميلة ومستحيلة وقلت أرحل «أخيرا». قد يختلف معنى أخرون ممن يؤرخون لـوردي رحمه اللـه أو من المهتميـن بتاريخه وإنتاجه ولكنى توصلت لهذه القناعة بعد متابعة دؤوية وقراءة متأنية لإنتاجه الثر المتنوع وبأيضا معايشته والإرتباط به ومدارسته على مدى عقود خلت منذ أن إنطلق صوته في إذاعة هنا أمدرمان وإستمعت له في مساء يوم صيفي في مدينة أروما في شرق

السودانُ ولما البلغُ السَّابِعْتِ عشره. وأما عن النحو التجديدي في إنتاج وردى فهو لم یکن علی نسق طردی متصاعد بدرجات متساوية وأما إذا طلب منى إختيار ثلاث أغنيات تقف شاهدة على التطور التجديدي المتصاعد فإننى لن أتردد في إختيار: الطير المهاجر وبناديها وقلت أرحل.

وهناك مثلا أغنيات عديدة أبدعها وردى وكنت قد تطرقنا لهذا الأمس مع وردي في حضور عابر لأحد أبنائه وذلك في آخر زيارة لى معه يوم ١٩ نوفمبر ٢٠١١ واتفقنا على إصدار القائمه بالأغنيات العشس المشبار إليها ولكن هناك أغنيات أخرى لها أهمية مقدرة مُثل: بعد إيه، ذات الشيامه، بيني وبينك والأيام، يا ناسبينا، ليالي اللقاء، عذبني، مافي داعي، عصافير الخريف، أعز الناس، المرسال

وسلَّاف الغنا. نتفق او نختلف، قامت الدنيا ولم تقعد عندما قدم وردى أغنية «وا أسفاى» .... بعض الكتاب من أهل اليسار زعموا أن كلمات إسماعيل حسن موغلة في سلفية فكرية بائسة وأخرون رجموها بالإرتماء في أحضان القدرية المفرطة وغيرهم لم ير فيها جديدا موسيقيا وكنت من بين هؤلاء لأن وردى كمفكر يسارى أو شيوعى أو على الأقل (زول ليبرالي) مــا كان ليتناول «أســفاى» لو أحس بأن نصها قدرى أوسلفي ولما سألته بعد سنين في لقاء خاص جمعنا في ضيافة زميلنا الأستاذ عثمان مصطفى سائلته (لماذا با أستاذ وردى لحنت إغنية أسفاى مباشرة بعد أغنية قلت أرحل

هل هي مجازفه منك ) رد على بهدوء وبفلسفة لم أتوقعها وما زلت أتذكر تعبيراته قائلا ( أولا با أنس الفنان عمرو ما كان مدرمج في فكرو وفي فنو ... الفنان الحقيقي حر ولازم يكون فنو حر ومن حقو ختار حتى لو كان إختيارو ما موفق ... كلمات أسفاى حميلة إخترتها عشان أعمل تواصل جديد مع إسماعيل حسن وتانى قلت أجرب التلحين بعد خروجي من السحن ) و احتدم لحوار الطويل حول الفنان وموقفه من الواقع السياسي والإجتماعي ... كنت دائما أركز على أن الفنان ممكن بكون ملتزم لا منتم أو منتم لا ملتزما ولكن أن يكون ملتزما ومنتميا في أن واحد فهذا صعب جدا على المبدع وعلى عطائه الفني لأنه سيصبح خاضعا للإلتزام السياسي الذي يقوده فكر سياسى واجب) ومع أن البعض في (القعده) أيدني واصل وردى قائلا ( أهو انا لحنت أسفاى وما عجبت الهاجموني من الشيوعيين واليساريين ) قلت أغير دفة الحديث ومؤانستنا التي كان يتخللها تبادل الغناء بيننا وخشيت أن ينزلق الصوار إلى كذبا وأفتراءً وبحثا عن الشهرة. تطورت الردود المكتوبة إلى سباب فضاء سياسي مطلق فقلت له موجها الحديث وإعتداء بدني وبالتهديد والوعيد ولا اريد للمجموعة ( انا افتكر إنواغنية « أسفاى «هي النسخة المكمله لأغنية « المستحيل « أو ربما نسخة حديدة لنفس الشياعر إسماعيل حسن وينفس الفلسيفة القدرية اللآ إراديه فكلتاهما تتطابقان حتى في التعابير والمفردات رغم ما تفصلهما من سنوات عديده... هل هذا حنين للماضى أم محاولة إعادة إنتاج تجربة أغنية المستحيل) رد وردى (أبدا لأن الفنان السستعيد تجاربو مفلس مع أنى لـم انتبه للعلاقة التي تربط الأغنيتين بعدين الحب دا الناس بيغنو ليهو بطرق كتيره ومعاني

> تلك المرحله خاصة بعد «قلت أرحل») ... صحيح شهدعقد السبعينات رسوخ أقدام زيدان إبراهيم وأبوعركي البخيت وانطلاق نْجُومِينَةُ التَّآجُ مَكَى وَإِثْبَاتُ مَكَانَةٌ متقدمةً لفناني الغرب عبد القادر سالم وصديق عباس وإبراهيم موسى أبا واكتساح ثلاثي «البلابل» وَبُرُوغَ مُدْرِسَةَ جَدِيدةً فَي التَّلْحِينَ يَقُودهَا عَمْر الشياعر وناجى القدسي وأنس العاقب (الذي إنصبرف إلى التأليف والتلحين للدراما في الإذاعة والمسرح والتلفزيون ثم السينما) ...

> مختلفه وكل شاعر عندو أسلوبو ولغتو وانا

برضو كملحن عندى أسلوبي ولغتى وتعابير

أتميز بيها .. أغنية أسفاى ما زاحمت أغاني

أطل عام ١٩٧٤ الذي أنشلغل فيه وردى بالحفلات العامة والمناسبات في العاصمة والأقاليم وانشعلت أنا مع الدفعة إستعدادا لأمتحانات التضرج في معهد الموسيقي والمسرح والفنون الشعبية بعد إنقضاء خمس سنوات قضتها دفعتنا الأولى فلم نعد نلتقی (وردی وشخصی) حتی بدایة إمتحانات التضرج في مارس ١٩٧٤ عدت

بعدها إلى موقعي سكرتيرا للراحل الأستاذ حسب الرسول أحمد عرابي وكيل وزارة المالية والتجارة (الوزارة الكبيرة) ولكن قبل أن يوافق الوكيل عرابى على طلب إعارتي للمعهد معيدا بخطاب رقيق من وكيل وزارة الثقافة أنذاك الأستاذ الفنان إبراهيم الصلحى قررت أن أجرب الكتابة في موضوع السرقات الفنية والإقتباسات من زاوية قانون حق Right of Public Performance الأداء العلني وشبجعنى علّى نشرها في جريدة «الصحافة» زميلي في الوزارة الشياعر والمصرر والناقد الفتى سليمان عبد الجليل رحمه الله وأحسن إليه ومع أن الحلقات تعرضت لسرقات و إقتداسات عدد من أهل الغناء كان من بينهم الأستاذ بشيير عياس والفنان الراحل سيبد خليفه الفنان شرحبيل أحمد والفنان محمد الأمين ، لكن مقالتي عن الفنان الكبير وردى فجرت براكين غضب صبت جام حممها على شخصى وقادها بعنف لأستاذ الراحل حمعة جابر ( الذي صار فيما بعد من أعز الأصدقاء) كان التساؤل الحار: من هو هذا الولد أنس العاقب ومن أين أتى ليهاجم وردى العظيم

هنا أن أسوق لذلك امثلة شهدها ويشهد بها وعليها أصحاب وأصدقاء .... ولكن برغم ما لحقتى من حيف واعتداء لا أنكر أبدأ أنني كنت سعيدا بنجومية الكتابه بعد تراجع نحومية الغناء التي ضحيت بها لصالح دراسة الموسيقي في معهد الموسيقي والمسرح كما أن تخصص التأليف الموسيقي أتاح لي بالطبع فهما عمليا وعلميا مكنني من تحليل أي عمل موسيقي منطلقاً من منطق الذائقة الحمالية والقيمة الفنية للشكل والأداء وقد حرصت وما أزال ألا تنزلق كتاباتي في مًا يسمى بالنقد العلمي أو التحليل الأكاديمي وان كنت كمؤلف من بين المؤهلين على تناولهما وبكل تعقيداتهما وكنت دائما أقول كسف يمكن مخاطسة مواطن يسبيط ومواطن أخر على درجة عالية من العلم يتفقان وجدانيا في الإنفعال بأغنية ما وهل هما قادران على إستيعاب النقد الأكاديمي ؟؟ بالطبع لأ... وهذا هو مربط الفرس عندى. أما علاقتى بالأستاذ وردى وإن توترت وأصابها شيئ من الفتور، بيد أنها لم تصل مطلقا لحد القطيعة التي كان يؤججها كثيرون في الوسط الفني وكان وردى هـ المدادر دائما بالتواصل معـ وترطيب العلاقة بيننا وكان يعتبرني من أفضل النقاد وقد أعلن ذلك مرارا وأوصاني أن اتخصص فّى النقد إلى جانب التأليف الموسيقي عندما إبتَّعثت عُام ١٩٧٦ لنيل دراسات عليا في ألمانيا الشرقية (سابقا).. رحم الله وردى وغفر له وأحسن إليه

وانزله منزل صدق في النَّدِيِّ الأعلى .... آمين والله الموفق ....



(هاربو) الجديدة فضربتها و أطاحت بأسنانها .

#### قصة كتاب

# (The Color Purple) توظیف اللون البنفسجی



بقلم: زين العابدين الحجاز

○ تدور الرواية حول نساء أمريكيات من أصول أفريقية عاشن في جنوب الولايات المتحدة عام ١٩٣٠ بتناول لعدة جوانب في حياتهن بما في ذلك وضعهن المتدني في ثقافة المجتمع الأمريكي (سيلى) فتاة فقيرة غير متعلمة تبلغ من العمر ١٤ عامًا تعيش في جنوب الولايات المتحدة في أوائل القرن العشترين. كتبت رسيائل إلى الله لأن والدها (ألفونسو) كان يضربها ويغتصبها باستمرار. حملت منه أول مرة و انحبت طفلة . أطلقت عليها اسم (أوليفيا) ولكن ألفونسو أخذ الطفلة بعيدا بعد ولادتها بفترة قصيرة وتعتقد (سيلي) بأنه قد قتلها . حملت منه للمرة الثانية وُانْجِيتَ طَفَلا آخرا وهـ و صبي أسمته (آدم) واختطفه (ألفونسو) أيضا . توَّفيت والدتهـُا المريضة بعد أن لعنت (سيلي) وهي على فراش الموت . علمت (سيلي) وشُقيقتها الصغرى (نيتى البالغة من العُمر ١٦٠ عاماً بأن رجلا عرف فقط باسم (مستر) بريد الزواج من (نيتي) . رفض . ألفونسو السماح لابنته (نيتي) بالزواج منه وبدلا من ذلك رتب لكي يتزوج من (سيلي) . (مستر) هو أرمل و يحتاج لشخص ما لرعاية أطفاله والحفاظ على منزله فقيل العرض في النهاية . أصبح (مستر) يعتدي على (سيلي) جسّديا ولفظياً و يسيئ معاملتها وجميع أطفاله كانوا يعاملونها معاملة سيئة أيضا . بعد ذلك بوقت قصير هربت (نيتي) من منزل (الفونسو) ولجأت إلى منزل (سيليّ) حيث أصبح (مستر) يضايقها جنسيا . بعد ذلك (سيلي) نصحت (نيتي) بالسعى للحصول على

قصدة جديدة

حنين

يوسف الحبوب

الحنين) سوف لن أمنحكم

آخر الكلام

وصيحات

والطمأنينة

سوف أرميكم

الامهات

0 (نص ضد

خاصت بها . اضَّطرت (نيتي) إليُّ المغادرة بعد أن وعدت أخْتُها بمراسَّلتُها إلا أَنْ (سيلي) لم تتلق أي رسائل منها وخلصت إلى أن أختها قد ماتت. مر الوقت و وقع (هاربو) ابن (مستر) في حب فتاة حازمة تدعى (صوفياً) و جريئة وهي حامل بطفل منه .على الرغم من المقاومة الأولية من والده تزوج (هاربو) من (صوفيا) وأصبح لديهما خمسة أطفالً آخرین فی فترة قصیرة . شعرت (سیلی) بالدهشه لرفض (صوفيا) الخضوع لمصاولات (هاربو) للسيطرة عليها. نظرا لأن (هاربو) كأن لطيفا أكثر من والده نصحته (سيلي) بعدم محاولة السيطرة على (صوفيا) . تبع (هاربو) مؤقَّتا نصيحتها ولكنَّه وقع مجددا تحت تأثير والده . (سيلي) التي شعرت بالغيرة من حب (هاربو) الحقيقي نُحو (صوفيا) نصحت (هاربو) بضربها . قاتلته (صوفيا) مرة أخرى و واجهت (سيلي) بخصوص تلك النصيحة . شعرت (سيلي) بالذنُّ فاعتذرَّت لَّها و أخبرتها عن جميع الإستاءات التي تعانيها من (مستر) بدأت أيضًا فَي التفكير فيُّ نصيحة (صوفيا) حول الدفاع عن نفسِّها ضد إسَّاءات (مستر). مرضت (شاغ) مغنية الجاز والبلوز وعشيقة (مستر) منذ زمن طويل فأخذها (مستر) إلى منزله. (سيلي) التي كانت مفتونة بصور (شياغ) التي وجدتها ساتَّقا في ممتلكات (مستر) شعرت بسعادة غامرة لوحودها أهناك. أعرب والد (مستر) عن رفضه لهذا الترتيب مذكرا ابنه بأن (شاغ) لديها ثلاثة أطفال خارج نطاق الزوجية . على الرّغم من أن (مستر) قد أشبار بشكل غير مباشر الى أنه والد هؤلاء الأطفال الا أن والده قد تركه في اشمئزاز . في حين أن (شاغ) كانت فظة في البداية مع (سيلي) التي تولت تُمريضها ورعايتها فقد أصبحت المرأتان صديقتين وسرعان ما وجدت (سيلي) نفسها مفتونة بها . بعد أن شعرت (صوفيا) بالإحباط بسبب سلوك (هاربو) الاستندادي تركت منزله وأخذت معها أطفالها بعد عدة أشبهر قررت (شباغ) البقاء في المنزل عندما علمت بأن (مستر) يقوم بضّرب (سيليّ) عندما تكون هي غير موجودة . تقاربت (شاغ) مع (سيلي) ونمت علاقتهما عن قرب . رجعت (صوفيا) الى المنزل في زيارة واشتبكت في الحال مع (سكويك) صديقةً

مساعدة من امرأة سـوداء حسنة المظهر رأتها في

المتجر العام . تلك المرأة تبنت (أوليفيا) و (أدمُّ) ذات يـوم في البلدة بينما كانت (صوفيا) تستمتع سدون معرفة والديهما وكانت هي المرأة السوداء بيومها خَارجَ المنزل مع صديقها الجديد وأطفالها خاضت معركة جسدية مع عمدة البلدة بعد أن قامت زوجته (ميلي) باهانتها هي وأطفالها. الوحيدة التي شناهدتها (سنيلي) تحمل أموالا وصلت الشرطة وضربت (صوفيا) بوحشية تاركة لها جمجمة و ضلوع متكسرة وعِين واحدة عمياء وأصبح وجهها غير معروف تقريباً . تم الحكم عليها فيما بعد بالسجن ١٢ عاما . (سكويك) وهي امرأة مختلطة العرق وابنة أخت الشيريف غير الشيرعية حاولت ابتزاز الشريف لإطلاق سراح (صوفيا) مما أدى إلى اغتصابها من قبل عمها الشريف. اهتمت (سبكُويك) بأطفال (صوفيا) أثناء وجودها في السجن وطورت المرأتان صداقة ببنهما . تم إطلاةً، سـراح (صوفيــا) في النهايــة وأجبرت علــي العمل مع (ميلي) التي تكرهها. على الرغم من زواجها حديثا من رجل يدعى (قرادي) فقد حاولت (شَاغ) اقامة علاقة جنسية مع (سيلي) في زيارتها التالية لها. في إحدى الليالي سألت (سيلي) عن أختها وساعدتها على استعادة الخطابات المرسلة البها من (نيتي) و التي كان مستريخبئها عنها لعقود . تشيير الخطابات إلى أن (نيتي) قد أقامت صداقة مع زوجین مبشرین هما (صموئیل) و (کورین). (كوريـن) هي تلك المـرأة ذات الهندام الحسـن التي رُأتُهُــاً (سيلِّي) في المُتجر والتِّي رافقتها (نيتيَّ في النهاية إلَّى إفَّريقيا للقيام بأعمال تنشـرية. (صّموئيل) و (كورين) تبنيا (ادم) و (اوليفيا) عن غير قصد ومن دون علم والدتهما . عندما لاحظت (كورين) أن طفليها بالتبنى يشبهان (نيتي) تساءلت عما إذا كان (صموئيل) قد أنجبهما منها . ازدادت شكوكها وحاولت الحد من دور (نيتي) في عائلتها . من خُلال رسائلها كشفت (نيتي) بأنها قد أصبحت تشعر بخيبة أمل من عملها التشيري كما أصيبت (كوريـن) بالحمى . طلبت (نيتى) مـن (صموئيل) أن يخبرها كيف تبنى (أوليفيا) و (آدم) . بعد أن أدركت أنهما أطفال (سيلي) علمت (نبتي) بعد ذلك أن (ألفونسو) هو في الواقع أب وزوج (سيلي) . كان والدهما البيولوجي صاحب متجر فقتله ألرجال البيض لأنهم استاءوا من نجاحه . علمت أيضا أن والدتهما عانت من انهيار عقلي بعد وفاة زوجها وأن (الفونسو) قد استغل هذا الوضع من أجل السيطرة عُلى ثروات والدتهما الكبيرة. اعترفت (نيتي) ل (صموئيل) و (كورين) بأنها في الواقع خالة الطفلين

البيولوجية. رفضت (كوريـن) المصابـة بأمـراض خطيرة تصديقها حتى ذكرتها (نيتى) بمقابلتها السابقة مع (سيلي) في المتجر . في وقت لاحق توفت (كورين) بعد أن قبلت أخيرا بقصة (نيتي). في تلك الأثناء (سيلي) زارت (ألفونسو) الذي أكَّد لُّها قصة (نيتي) . بدأت (سيلي) في فقدان بعض إيمانها بالله الأمر الذي اعترفت به الى (شاغ) التي شُرحت لها فلسفتها الدينية الفريدة. (شاغ) ساعدت (سيلي) على إدراك أن الله ليس شخصا يتمتع بسلطة عليها مثل بقية أولئك الرجال في حياتها بل . أن الله « هو ّ « وليس « من « . (سيلى) بعد أن تعرضت لإساءة كافية من زوجها أن تغادرة مصطحبة (شاغ) و(سكويك) التي كانت تفكر

(تاشىي) إلى منزل (سيلي) . اجتمعت (نيتي) مع (سيليّ) بعد فراق دام ٣٠ عامـا وتعرفتُ كلُّ منهما

على عاّئلة الآخرى مع أنتهاء الرواية . اقتباسها الى فيلم بنفس الاسم.

ضدكم

ضد مدينتنا

صدى الغناء

أبشرررركم

أنا ضد الحنين

...بسقط الحنين.

والرنين

في مهنة غنائبة خاصة بها . (سيلي) لعنت (مستر) قبل أن تتركه للأبد واستقرت في تينيسي وأصبحت تدعم نفسها كخباطة . لقد علمت بأن (مستر) الذي أصبح يعاني من انخفاض كبير في ثرواته بعد أن تركته وقد تغير بشكل كبير . بدأت (سيلي) في الأتصال به باستمه الأول ( ألبرت) واقترح عليها بأنّ يتزوجها روحا و جسدا لكنها رفضت . بعد وفاة (ألفونسو) ورثت (سيلي) أرضه وعادت إلى منزل طفولتها . حـول ذلك الوّقت وقعت (شـاغ) في حب (جرمين) وهو عضو في فرقتها وهذا الخبر قد سَحقَ (سيلي) . سافرت (شاغ) مع (جرمين) واستمرت في ارسالَ الخطابات البريدية إلى (سيلي). تعهدت (سيلي) بأن تستمر في حب (شاغ) حتى لو لم تبادلها (شياغ) ذلك الحبّ. في الوقت نفسه تزوجتُ (نيتي) من (صموئيل) وأستعدا للعودة إلى أمريكا وقبل مغادرتهما تزوج (أدم) من (تاشيي) وهي فتاة أَفْرِيقِيةً . وَفَقَّا لِلتَّقَالِيدُ الأَفْرِيقِيةُ خَضِعْتِ (تَاشِي) لطقوس مؤلمة لختان الإناث وشيلوخ الوجه. في تضامن معها خضع (أدم) أيضًا لطَّقوس شلوخ الوجه نفسـها . بينما كأنت (سيلي) تدرك بأنها ۚ قد أصبحت راضية عن حياتها دون (شَاغ) عادت اليها (شناغ) بعد أن أنهت علاقتها مع (جيرمين) . وصل كل من (نيتى) و (صموئيل) و (أوليفياً) و (آدم) و

(اللون البنفسجي) رواية رسائلية للكاتبة (اليس ووكر) تم نشيرها عام ١٩٨٢ . حازت الرواية على جائزة بوليتزر لفئة الأدب الخيالي وتم

○ والجسر يمتد كأنه شيد حديثا. وحديثا هنا تعنى البارحة، فالدهشة المتجددة من أرتال المركبات التي تنطلق كأنها تسابق بعضها البعض تكاد تبز غيرها من ردود الأفعال هذا الصباح. وللحظة تتصور أن تلك المركبات بما فيها الفارهة وغير المترفة والضخمة والضئيلة ولكنها من القوة بحيث تصمد في هذا السباق اليومي واللامعة الصقيلة والباهتة كأنها فقدت ماء الحياة، إلى جانب (المواتر) التي تجازف باستهانة

واعتداد جنوني، كلها تهرب من برد قارص يكاد يحيل شـمس الصبّاح والأفق المتسـع إلى لوحة وديعة الملامح، تحول ناظريك عنها لتشاهد المشاة والراجلين يهرعون في كل اتجاه وللحظة تحسبهم جميعا هاربين من البرد القارص . وتتسامل إن كان هذا البرد الذي يخيفك ويجعلك تسحب طاقية الصوف على رأسك حتى لا يتسرب البرد إلى (نافوخك) وتحشر يديك في جيوب المعطف المنزلي الثقيل وتتلمس قدميك إن كانتا على ما يرام داخل الجوارب الصوف ثم تتمسك ب(دراً بزين) البلكونة وتتساءل إن كان هذا البرد يخيفهم كما يخيفك. وتهز رأسك مجيبا على سوَّالك بالنفي فالبرد لا يخيف من تعود عليه لأنه يستعد له جيدا. وتتساءل كم من شناء مر علينا ونحن لا نستعد للشتاء كما ينبغي. ربما كان الشتاء هناك ليس مثله هنا والبرد ليس زمهريرا وإنما (زيفة) تضل الطريق فتغشانا وترعبنا

فنسرع الى خزانات الملابس والشنط القديمة تبحث عن (فنيلة) برد أحضرها قادم من بلاد تموت من البرد حيتانها» أو (كستور) ربما جاء به قادم من شمال الوادي أو شال يتحول ذات برد شتويا. وسوف لن تجد وإن أعدت البحث، لا طاقية صوف ولا جوارب ولا بنطلون جينز يخفف من غلواء البرد العاصف. وتذهب إلى أقرب سوق لك علك تعثر على ما يرد عنك غائلة البرد وأنت وحظك. هنا تتحول الأسواق إلى عروض أزياء تتسابق في عرض آخر المنتجات الشتوية من الرأس حتى القدم. أما أذا زادت الجرسة داخل الشَّقق التي تجعلك برودتها تشك في أخر قراءات النشرة الجوية، فدرجة الحرارة هي للصفر أقرب. أما إذا جازفت بالخروّج فالمشــوار للشـــارع القرّيب الذي تقطعه ســيراً على الأقدام قد يجعلك توقف سيارة أجرة عند العودة وربما تأخذ الدهشة سائقها عندما تخبره بعنوان بيتك فهو أقرب ما يكون، ولكنه يجد لك العذر عندما تسائله وهو ينطلق بالسيارة عن أيام البرد في القاهرة ومتى تنخفض درجة الحرارة فيها فيقول لك بعد الكريسـماس ويأتي دورك لتّصاب بالدهشـة فقد انتهى الكريسـماس منذ أيام ونحن على مشارف رأس السنة. تعود لتلزم دارك واسان حالك يقول « لابدين لابدين

من البلكونة

شتوي

ملكة الفاضل \*

الشتاء ببرده القارص يفرض علي في أكثر الأحوال تذكر مواقف بعينها منها الطريف ومنها المؤلم ومنها المحزن والجليد حسبته أول مرة رغوة صابون بيضاء غسلت بها السيارات حتى انتبهت الى أنه الجليد عندما انزلقت وكدت أسقط لولم تمسك بأقـرب سـيارة لي. كما أذكر قريبة لـي – رحمة الله عليهــا – ذهبت بها الأيامُ إلى ولاية أمريكية وحكت كيف أنها لم تغادر منزَّلها لمدة طويلة وأنهم يكسرون الجليد المتراكم عند الباب الخارجي ليتمكنوا من الخروج، وجليد روسياً ساهم في هزيمة قوى جيش في العالم حينما رحف على عاصمة البلاد. وأحد أهداف ما تمر به بلادنا كما يرى البعض هو التغيير الديمغرافي الذي جعل منا النازح واللاجئ والما عارف روحه (شنو)، والمحظوظ في كل الأحوال قد يكون من ألقت به الاقدار بعيدا عن شراك

رحلات النزوح شمالا التي وجد الكثيرون فيها أنفسهم يقطعون مسافات لم يفكروا أو يفكرن بأنها ستكون التحديُّ الذي ستواجههم به الأيام كانت حافلة بمشاهد الملتفين و(المغطغطين) بالدفايات التي وجدت سوقا رائجا إلى جانب (العناقريب) المجلدة حديثا لتتماشى مع متطلبات هذه الحرب العجيبة الحقارة التي أخذت الناس من دفء البيوت إلى زمهرير الصحراء والجبال والمحطات التي نبتت حديَّثا كما اقتضت الظروف والأحوال وربما الخطط المبيتة. والدفاية هي أخف من البطانية وبالتالي فهي مناسبة أكثر في هذا التجوال المضنى وإن كان هناك ما يعتبر باعثا للدفء في النفوس المتعبة فهى تلك الجهود التي بذلها أهل الخير الذين تباروا في توفير الدفايات والبطاطين ساعة حوجة. جزاهمان ألله خيرا والشتاء القادم والجميع في وطنهم ينعمون.

\* كاتبة وروائية.

بأعقاب السجائر وأمنعكم من تلقي المكالمات الهاتفية والرسائل الصوتية ولحافات الاسرة وماقد يحدث... من قهقات فرط التذكر ...وعجائب الدعابة

في الخفاء البين او العلن المتاح ذلك المتأرجح والمتأخر دومآ

بين القلب وأوردة الخيال ووقائع النهايات الذابلة ضد الحنين الذكريات اليقين

صبر القابلات

توهج نهارات فولاذ الغلظة واستمارات الأنين السماء اللامتناهية وجالوص البيوت

وقلق الامهات

مايحاك في ظلمة

مسقط ۲۸ اغسطس ۲۰۲۶

#### الكاتب والناقد د.محمد الفاتح يوسف أبوعاقلة:

# الرواية التي ترامن على السكوت عنه تله تلب على رمان (المتوع مرغوب)

□ للدكتـور الاسـتاذ الجامعي محمد الفاتح يوسـفابـو عاقلة عطاء كبيـر في مجـال البحث التراثي والشـعر والقصة والمسـرح، ومن أهـم مؤلفاته مـن خصائص الشـعر الشـعبي السـوداني.و يمـرون بالقلب،

ديـوان شـعر و اتجاهـات الرواية فــي الأدب الســوداني بجانــب العديد من بوادينــا » الذي كان يقدم من تلفزيون الســودان وسـبق لــه أن حاز علي المسرحيات والقصص القصيرة والدراسات وهــو إعلامــى قــام بإعداد القائد الفلكلــور من وزارة الثقافة .. إلتقيت به في محاور شــتى تناولت وتقديه العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية أشهرها برنامج « الرواية السودانية وقضاياها والتراث الشعبي ومناهج النقد وكانت هذه

الشّعبي

 هل هذا زمن الرِّواية أم زمن الشُّعر ؟ - مقولة زمن الرواية، وزمن الشعر، ليست مقولة دقيقة دقة قطِعية ومطلقة! نعم إننا في زمن الرواية نوعاً ما؛ لأنها الأقدر على تمثلُ الكم المركب والمعقد، على مستوى الصراع بين مكونات المجتمعات الإنسانية، ونسية للحراك الكونى المذهل، الذي يستقط شنفرته الحادة على لحم وعصب وكيان الشخصيات الروائية، فأنه يمكننا القُولُ بُحذر: إن الرواية هي الأقدر بتقنباتها السردية المتنوعة، والمراوغة والمتداخلة، على التعبير عنَّ هذا التعقيد. وللشيعر عالمه الأثير ميادينه التي لا يُجارى فيها، وله حضور مؤثر جدا في الإبدّاع الثقافِي، وإن بدا لنا أن هذا الحضور قد ضمر نوعــا مّا، وعندها يحق لنــا القول: إنه ضمور لله ما يبرره، فالنزوع إلى الواقعية بتجلياتها المختلفة، قد يبدو لنا أنه هو الأنسب لإنسان الحياة العجيبة المحيرة، التي نحياها الآن. وفي شعرية السرد، القادر على التصالح مع أجنَّاس ثقافية عريقة، إشارة إلى أن الشعر له فاعليته في رفد تقنيات الرواية، التي لا تكف حفرياتها عن الغوص عميقا في راسب الفعل

> بالأحظ المتابع الثقافة السودانية أنها قد وو أعلت من شيأن الشبعر وأعطته الربادة فترة طويلة، تمتد حتى أربعسات القرن العشيرين، ولكن هذه الربادة بدأت تنسحب تدريجيا، وتتعرض لمزاحمة ومنافسة من

السرد المشاكس يستعصي علي القوالب

الجاهزة

قبل القصة والرواية، والأخيرة تجد لها منافذ عبر السينما والتلفزيون، ووسائط الإعلام

● ماذا أضافت رسالتكم للدكتوراه في مجال الرواية السـودانية .هل من حقائق جديدةً

- يعتبر الموضوع الذي تناولته الرسالة إضافة حديدة، بحد ذاته (التحاهات الرواية فَى الأدبِ السُّـوداني ١٩٤٨ - ٢٠٠٩م) ، فليس هنَّاك عنوان وقفه كاتبه، لاتجاهات الرواية السودانية في الفترة من ١٩٤٨ - ٢٠٠٩م. بحيث نجد أن موضوع الاتجاهات التي ينتهجها السرد الروائي تحتاج من الناقد عُنايــة كبيـرة، لما فيها مـنّ دلالات على تطور الرواية السودانية، وبيان مسارها كما وكيفا. وهذا ما تصديت له في رسالتي. وأحسب

أن مخرجات الرسالة، قد أضياءت معميات كثيرة حول عالم الرواية السودانية مثل: عدم معالجتها لقضائا القطاعات الرعوية بالشكل المناسب، مع العلم بأنها (الرَّعُوية)، تمثل عنصراً مهما من العناصر المكونة للمجتمع السوداني، وكذلك غياب شريحة عمال المصانع بالإضافة إلى معالحة الرسالة لبيبلوغرافيا إلرواية السودانية وتحليل مسارها بيانيا. كما توصلت إلى أن اتجاهات الرواية تتداخل، وتنصهر في النص الواحد، بحيث بكتسب السيرد فاعلية عالية. وهذا قد يربك الباحث، في بحثه عن الحدود الفاصلة بين الروابات.

ومن الأشياء التي يمكنني إضافتها هنا، أن الرسالة قد استقصحبت معها آراء خمسة عشر روائياً وناقداً، وقام الباحث فنها بمحاورة وتحليل هذه الآراء، وقد توصِّل إلى نتائج دعمت خط البحث وأكسبته قدرا كبيرا من الموضوعية.

• تطور أساليب السرد واستخدام الكتاب لتقنيات جديدة في الكتابة خرجت بالرواية عن البناء التقليدي ؟

- إنها حتمية متوقعة، فالسرد الروائي لا منفصل عن مسار

الحياة، وخبرات الإنسان وتجاربه فيها . . . فا لتقنيا ت الحديثة مثل: تفتيت وحدات الزمن، والفلاش باك، وتعدد الأصوات ( البولفونية ) ، والأسطرة، والشعرية، وتوظيف عتبات

الرواية، التي يسميها الروائي السوداني المبدع إبراهيم إسحق Epigraphy. وإطلاق الطاقـةَ الكامنـةُ في اللغـة، والمزاوجـة بين الفصيح والعامى، وفق ألية انتقائية خاصة، وأنسنة الكائنات، وغيرها علامات على تطور ر لعنة السرد الروائي.

لا يعنى كل هـذا أن البناء التقليدي قـد انهار تماماً ...لا زلنا نجد له حضورا في عدد كبير من الكتابات الروائية، التي لم تتمكن من استيعاب آلية التطور التي أدّركتها الرواية

● تتهم الرواية الجديدة في السودان بأنها تهتم بالمسكوت عنه لجذب إهتمام القارىء؟ - هذه ظاهرة جديرة بالوقوف عندهاً، ولقد أشرت إليها في رسالتي، حيث تبين لي هذا الأمر، فالكتابة الروائية التي تراهن على هذا

تذكر)، وتلعب على رهان (الممنوع مرغوب)، لكى تكسب تعاطف القراء، وتجد لَها مكاناً فَى مسَّار الرواية، وقد تنجح هذه الحيلة وتنطليّ من المفاصلة مع معطيات مجتمع الرواية، انعدام الصدق، وأمانة الأدب وواقّعيته، آلتي

وهل نطالب بموت المؤلف فيما يكتب ولماذا نحاصر الراوى بالأطر الجامدة؟ وهو الذي يسعى لإعادة صياعة العالم

عنه بالمباشرة الفجة ...هناك معادلة أخرى، وتكنيك أكثر تقديرا للآخر، يمكن للروائي تحريبه، وقد حريبة الطيب صالح في عرس الزين، ونجحت تجربته جدا.

قدراً كبيراً من العناية ، فمن هنا يبدأ حوار الثقَّافَاتُ، وعند هـذٍا الحد الفاصلُ تتكسّرُ هيمنة الاستلاب الثقافي، وهذا هو الفعل الذَّى يمكنه أن يغنينا عن السُّقوط في مباشرة المسكوت عنه، وانتهازيته الفجة. • موقع الرواية السودانية في خارطة الرواية العربية ؟ - يروج رأي مفاده أن الرواية السودانية

الروايــة العربية، ولكّنني أرى ضوءاً عند آخر النفق، وأعتقد غير ذلكَ من أنها ذات حظ لا بأس به، فالرواية السودانية بحساب الكم والكيـف؟ فـي مرتبـة متقدمة جـدا، وبخاصةً فى كيفية تناولها لقضايا الإنسان السوداني، فهَّى توظف خبراتها، وتنفتح على الفضاَّءِ العالمي، وهناك أقلام روائية تجد تقدسراً كبيرا من النقاد العرب، وليس على مستوى العالم العربي فحسب، فما يكتب في المجلات والصحف العالمية والدوريات المتخصصة عن الطيب صالح، وليلي أبوالعلا، وطارق محجوب، وإبراهيم إسحق، وزينب بليل، والحسن البكري وعثمان الحوري، وأمير تاج السر، يدل على مكانة الرواية السُودانية،

الوسط الإنساني بينابيع الخبرات والمعارف

المدهشية، التي ظلت حبيسة فلسفة المناطق

المقفولة، ويفعل الحروبات وعزل الهامش،

ولقد كتبت بأدواتي الخاصة عن هذا الفضاء

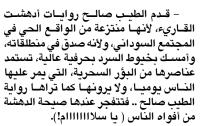
الثقافي المبهر، شعرا ومسرحا، والآن أعمل

على رواية تستمد كل عناصرها من هذه

ليت الروائي السوداني يولي موروثه

المنطقة الغنية جداً.

وتميزها بخصوصية وتفرد. تٌ ماهي الإضّافة النوعية التي قدمها الطيب صالح للرواية ؟



الواقعية السحرية، وشعرية السرد، وتفتح وردة اللفظ، في بساتين صحو المواقيت السودانية، تمكّن الطيب صالح من وضع الرواية السودانية في خارطة الروايات العالمية، فلا زالت الأقلام تكتب عن شخوص رواياته، وعن تقنياته في الكتابة، وعن تقطيعه للاحداث في السرّد، غواية السرد بضمير الغائب (ها) (هو)، تفعيل تيار الوعي ودفقات السرد

استخدام مستويات الانزياح في لغة السرد، مع توظيف صراع المتقابلات، مثل: الخير والشر، الكرم والبخل، الحرب والسلم، المرأة والرجل. ...الخ، مع تركيب النسيج البصري للصور، وتوظيف المونلوج الداخلي، وتكثيف رصف العتبات كنص مواز. إنني أثق ثقة تامة في أننا سوف نقف

في أنب سود ــــ على مزيد من الإعجاز وو على مزيد من الإعجاز ألم تستفد الرواية صالح، فهي ميسورة وتعانق القاريء السُّودانية من الموروث

> تدرك! وفي هذا إضافة ما بعدها إضافة، ونحن بكل طاقاتنا نسعى لمعرفة سحر سردياته وأسرارها، فهل يمكننا ذلك؟ ربما!

> ● ماذا عن استخدام المناهب النقدية

- علينا الحذر حيال هذا الأمر، فالمناهج النقدية المعلية، قد لا تعين الناقد على إعادة قراءة النص كما يجب، وعلى انتاج نص جمالي مواز ومحايثِ للنص الروائي، وذلك لأَنَّ لَـكُّل نَـصُّ شَهُراتُه وعلاماتُه، فمتَّن أين للقوالب النقدية الجاهزة، من التناسب مع الطفرات الجينية للسرد المشاكس، المضاد للرتاية، و الذي لا يمكن توقعه و التكهن بمآلاته. وحقا إنّ النص الروائي يقترح لنا الأدواتِ

فالمناهج النقدية الجامدة لا تصلح لكل البنى السردية، وبخاصة الرواية في هذه إلمرحلة من حضورها، فهي تسبق النقد كثيرا. ● التُّراث الشَّعبي السوداني، وعلاقاته

بالتراث الشعبي العربيّ والخليجي، بالذِّات؟ - هذا مبحث طيب ومهم جدا، لأننا نحد صلات واضحة بين التراث السوداني والتراث العربي، والشواهد كثيرة، تتمثل في الأمثال الشُّعينة، والحكايات، والشِّعر الشِّعبي، والقصص وغيرها من أنواع التَّراثُ الشفهي. وفي مجال التراث المادي وقفت على قوالسم مشتركة في الأزياء والأطعمة، والمساكن، والأدوات المادية المختلفة. ،

● العلاقة بين شعر الصعاليك والشعراء الهمباتة في السُّودان؟ - تتفق ظاهرة صعاليك العرب مع ظاهرة

الهمياتة في السُودان، فهي سلوك مجتمعي يقوم به الصعلوك والهمباتي لخلق توازن مجتمعي وعدالة يرى ضرورة تحققها نصرة للفُقراء المحرومين، الذين لاحظ لهم من كل شيء، بينما يتوفر كل شيء ليدي أصحاب المال المكدس، الذي لا يبرون به الفقراء، المساكين المعدمين. ويتفق الصعاليك

والهمباته، في أنهما على خلق قويم، وشـجاعة وكرم، وعفة، ومواقف إنسانية، وهكذا كان الصعاليك: عروة بن الورد، والسليك بن السلكة، ومالك بن الريب وكذلك كان الهمباتة: طه

وتهتز لنشوته، وربما تدرك ما وراءه، وقد لا الضرير، والطيب ود ضحوية، وقمر الدولة.. وتحكى أشبعارهم ومواقفهم عبن بطولة واضحةً، وقيم وخلق وعفة، وأيضا لهم مظهر سمح ومتميز؛ لهذا تجد هذه الظاهرة تعاطفا من المجتمع الذي تدور فيه.

• محمَّد الفاتح جرب الكتابة للمسرح وفي القصة والشعر والنقد والغناء إلى أي مدى تداخل هذه الإبداعات يشري التجربة الإبداعية أم يشتت الجهد؟.

- تداخل الأجناس الإبداعية ممكن وبمقدوره أن يثري تجربة الكتابة الإبداعية، لأن هناك عناصر مشتركة بين هذه الأجناس مع احتفاظها بخصوصياتها. ويمكن للكاتب أن يبدع في أكثر من جنس أدبى. وكان أخي وصديقى الأديب شبيخ مترجمني السودان الأستاذ السر خضر، يصف من يبدع في أكثر من جنس أدبي، بأنه يحمل أكثر من بطيخة



على كثيرين، ولكنها وللأسف، تلجأ إلى نوع وهذه معادلة صعبة، تهمس للقاريء بنوع من تعيد صياغة الراهن وفق معمار جدلى صارم، بحدر خيانة نيض هذا الراهن.

فلمن يكتب الروائي؟

كلها أسئلة لا تبرر الولوغ في المسكوت

● إلى أي حد إستفادت الرواية من الموروث الشعبي المحلي والعربي؟ - لـم تستفد الرواية السُودانية من الموروث الشعبي كما يجب! ولو فعلت لقدمت

للبشيرية عطاء فريدا ومدهشيا، لأن السودان غنى بموروث أحسبه من جذور الحضارات الإنسَانية، وتعدد الإثنيات المتعايشة (أكثر من ٧٠٠ إثنية)، والتي تتبادل هذا الموروث بمثِّل رافِّداً خُصِّباً ومَّتاحًا للسُّرد الرُّواتَى السُّوداني، ويكفى كشاهد على هذا أن جنوب النيل الأزرق في السودان، حيث قبائل البرتا، والأنقسنا، والأدوك، والجمجم، والسركم، والدوالا، والكيلى، والقمر، والراقريق، والهمج، والوطاويط، والجبلاويين، والبرون

وغيرها، وكلها لم تجد موروثاتها حضورا في

وفق رؤاه وأحاسيسه.

بطلاقتها وعفويتها، و(تشبجي كبده ولا ىجهل شـجاها) ، وهذا هو الفن الرفيع، تتذوقه لا تجد حظها الذي يليق بها في خارطة

الحديثة، وتطبيقها على الإبداع العربي في الشعر والرواية خاصة ؟

والتقنيات التي يمكننا أن نعالجه بها نقديا.

رمية حرة

الهلال يسعد أمة وشعب

عادل صديق \*

صعوده مع الثمانية الكبار قبل جولتين من محطة الختام في

رصيده إلى عشر نقاط كفلت له الصعود بعد مباراة صعبة

وقاسية تقدم فيها بطل الجزائر على الهلال في الشوط الأول

الـذي انتهـى بهدف لهم مع سيطرة كاملة على الملعب نتيجة وأداء حتى أشفق الجميع على الهلال، ولكن فلوران عدل

الوضع في شوط المدربين بإدخال السنغالي ايمي وحاج

ماديكي وجان كلود لتعود الأمور إلى نصابها ويتسيد الهلال

شوط المباراة الثاني ويحرز جان كلود هدف التعادل للهلال من

أسست رائع من السّنغالي ايمي تيدينغ الذي تخطى أكثر من

لاعب ومرر لجان كلود الذي تخطَّى أيضًا أكثر من لاعب وأحرز

هدف تخصّصي شبيه بهدفة في مازيمبي الكنغولي. التأهل جاء بعد انتظار عشر سنوات منذ العام ٢٠١٥، ولكنه

تأهل يستحق الوقوف عنده والمرور على الأرقام التي حققها

الهلال في دوري أبطال افريقيا هذا الموسىم بدون هزيمة حتى الآن، بل حقق الهلال فوزين خارج الأرض على يانج افريكانز ومولودية وحجز البطاقة الأولى مبكرا وترك لهم الثانية للصراع عليها قبل جولتين من محطة ختام المجموعات. لقّد تخلّص الهلال من كل عيوب الماضي في هذه النس من دوري الأبطال بقيادة فنية وإدارية حكيمة جعلته محط الأنظار والترقب في ظل ظرف سياسية معقدة يمر بها السودان والسودانيون جعلت الهلال بعيداً عنَّ ملعبه وأرضُهُ ويحققُ كل

كإن عام ٢٠٢٤ عام التميز الهلالي الذي صنع فيه فلوران

فريقاً يهز الأرض تحت أقدام المنافسين، فقد وصل الهلال إلى

دور المُجْموعات وبل حتى الجولة الرابعة دون هزيمة وكانت

هزيمته الوحيدة في الموسم الماضي أمام الترجي التونسي في

مرعب وكبير للهلال، بل وصدارة كل مجموعات أبطال أفريقياً

رقم أكثر من مرعب، التأهل قبل كل كبار أفريقيا، في الجولة

الرابعة رقم قياسي جديد أن تتأهل بعد ٤ مباريات فقط من أصل

«٦» بمجموعات دوري أبطال أفريقيا رقم إستثنائي لم يحدث من

الدقيقة ٩٠ حتى الموسـم الماضـي، والآن يفوز في الدقيقه ٩٠.

استقاد الهلال من خسائر مؤلمة وموجعة في الموسم الماضي

في ختام المباريات مثل خسارة النجم الساحلي في تونس

وهدف التعادل القاتل في بنجامين مكابًا، والهلال حول هذه

العادة إلى منافسيه، بل لدَّغ بها مازيمبي الكنغولي بهدف جان

الأهلى المصري خسر في الدقيقة ٩٠ من شباب بلوزداد

الترجّى التونسي خسر في الزمن القاتل أيضاً من بيراميدن

لذلك البهلال حير افريقيا هذا الموسيم، بل حير كل العالم

الهلال بعيد عن جماهيره وملعبه ويحقق في كل هذه الأرقام،

لأن الهلال حقق المستحيل في ظل ظروف غير عادية

الهلال أصبح لديه جرأة غير عادية في اقتناص نقاط من

كيف زرع الهلال ذلك في لاعبيه؟ إنه عمل كبير وكبير جدا

لقد أنتهت مرحلة، وأكيد كان بها الكثير الذي يستحق

فلوران مدير فنى كبير أعطته الإدارة كل الصلاحيات، ورد

فلوران أشاع روح الأسره بين الوطنيين والمحترفين

لقد كان الهدف هذه المرة الصعود من دور المجموعات مع

وأدخل روح الأخوه بينهم. إنه مربي فاضل قبل أن يكون مدربا

الثمانية الكبار والحمدلله تحقق ذلك، أما المتبقى لن نستعجل

فيه وترضى بالقدر والمكتوب ونسئال الله أن يكون مرضيا

خلفه مجلس إداره صبر واجتهد ونال، مع جهاز فني عالى

الوقوف عنده من سلبيات لأننا نسعى للتجويد ثم التجويد في المرحلة المقبلة لأنها الأصعب في نوعية المنافسيين، لا يد منَّ معالجة في الخروج بالكرة وأخطآء التمرير التي تنسف ما بُني

المستوي يقوده خبير كنغولي بدرجة بروفسير.

في لحظة لمجرد خطأ في تمرير ينبغي أنَّ يُعالجَ.

ذلك بفريق يهز الأرض تحت أقدام المنافسين.

تطور في العقلية وروح الانتصار وإعادة روح

وطبيعية، لذلك علينا أن نفضر بهذه النتائج التي سيحفظها

هي ظاهرة تستحق الوقوف عندها لأنها فريدة ولم تحدث في

أتابع بإعجاب كبير تطور الهلال الذي كان يخسر في

تباينت الأراء في موسم أو عام الأقل خسارة بالعالم رقم

هذا الإنجاز والإعجاز إن صح التعبير.

فريق سوداني في هذه البطولة.

كلود في الجولة الثالثة.

وهو غريب أرض ووطن.

أي مكان في العالم.

المصري بعد أن كان متقدما بهدف.

الخارج ومن أصعب الملاعب !!!

الفائلة الزرقاء لسابق عهدها.

للهلال وقاعدته ومحبيه.

\* كاتب صحفي.

دور المجموعات.

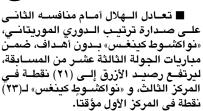
● سلطر الهلال تاريخ جديد في دوري أبطال أفريقيا بعد

الهلال تعادل مع مولودية بطل الجزائر بهدف لكل، ورفع



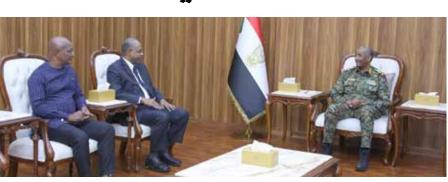








## رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان يلتقي وفد الاتحاد السوداني لكرة القدم



الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريـق أول الركن عبد الفتاح البرهان، وفد الاتحاد العام لكرة القدم السوداني برئاسة د.معتصم جعفر رئيس الاتحاد.

وقال د. معتصم جعفر في تصريح صحفى، إن وفد الاتحاد قدم التهائم لرئيس مجلس السيادة بمناسبة تأهل منتخب السودان لأكبر بطولتين على مستوى الاتحاد الإفريقي هما بطولة كأس

التقى السيد رئيس مجلس السيادة الأمم الإفريقية (أفكون) وبطولة أمم أفريقيا

وقال د. معتصم: «إنه بعزيمة وإصرار وجهد اللاعبين وخبرة وحنكة الجهاز الفنى بقيادة المدرب كواسى أبياه ، استطاع منتخب السودان بلوغ هذه المرحلة من التأهل لهاتين البطولتين».

في ظِل التحديات التي تواجه البلاد

للمحليين (الشان)، معربا عن سعادته بوصول منتخب السودان لهذه المرحلة

#### عقد بمكتب رئيس المجلس بالقاهرة

● عقد مجلس الإدارة إجتماعه الأول للعام ٢٠٢٥ بمكتب رئيس المجلس الباشمهندس عمر النمير بالقاهرة، وإستمع المجلس لتنوير شامل من الرئيس حول عدد من الملفات، بالإضافة للتقارير المتعلقة ببعض اللجان، وقدم المدير الرياضي الكابتن نادر خليل تقريرا مفصلا للمجلس حيول ملف التسجيلات الذي قطع شوطا بعيداً، بالإضافة إلى الموجهات الأساسية التى ترتكز عليها المفاضلة في إختيــار جهاز فنّــي جديد يتوافق مــع متطلبات

وتداول المجلس حول المواضيع التي وردت في عدد من التقارير والمتمثلة في: \* إنهاء عقود الجهاز الفني.

\* تُسجيلاتُ اللاعبينُ الأجانب.

\* لجنة تحسين عقودات اللاعبين الوطنيين \* منهج عمل المجلس.

وأصدر المجلس الموجهات والتكاليف

والقرارات التالية: ١/إجازة تقرير المدير الرياضى وتصوره للمرحلُّهُ القَّادمةُ من تستَّجيلات وإعدَّاد الفريق

بتُحسَين البيئة المُحيطة بالفُريق وفرض ٢/الإشادة بلجنة تحسين عقودات اللاعبين وأن يكون إنتهاء عملها بعد أن تفرغ من وضع

وإختيار للجهاز الفنى الجديد ، ووجه المجلس

للمدير الرياضي. ٣/الإشادة بالعمل الإحترافي المميز الذي أفضي لإنهاء عقود الجهاز الفني بالتراضي . ` ٤/ تكليف لجنة تمثل مجلس الإدارة

للإجتماع والتفاكر مع مجلس الشوري ، تتكون

التصبور والسياسات وإحالة مهملة التنفيلا

أ. السيد حسن إدريس ب. السيد جمال أحمد عمر

ج. السيد منير نبيل

د. الفريق طارق عثمان الطاهر هـ. الأستاذ محمد الشيخ مدني

و. السيد محمد على الجّاك ضّقل. ه/ الإسراع في تكوين اللجان الدائمة وإتاحة فرصة المشاركة لأكبر عدد من أبناء

## بعد إقالته رسمياً.. جرد حساب كامل لمسيرة المدرب الإيطالي جيوفاني سوليناس مع المريخ

تاریخ أول مباراة رسمیة : یوم ۱۸

أغسطس ٢٠٢٤ أمام النصر الليبي في

ذهاب الدور التمهيدي الأول لدوري

بفوز المريخ بهدف دون رد.



تايم لاين : تاريخ التعاقد: يـوم ١٢ يوليـو تاريخ الوصول: يـوم ١٨ يوليو

🗖 کتب : علی عصام

تاریخ أول تدریب: یوم ۱۹ یولیو

تاريخ أول مباراة : يوم ٢٤ يوليو ٢٠٢٤ أمام شوتينغ ستارز النيجيري في دورة فاليو جيت الودية و إنتهت

تاريخ آخر مباراة رسمية : يوم ٦ يناير ٢٠٢٥ أمام الحرس الوطني في الدوري الموريتاني و إنتهت بخسارة

المريخ بهدف دون رد. تاريخ أخر مران: يوم ٥ يناير

أبطال إفريقيا و إنتهت بالتعادل تعادل: ٥ خسر: ٤ سچل: ۱۷ هدف

استقىل: ٤ في الدوري الموريتاني

تعادل: ٢

خسر: ١

سجل: ٤

استقبل: ١١ أهداف

الرسمية بالأرقام لعب: ١٥ مباراة

تفاصيل المباريات

## تاريخ الإيقاف: ٦ يناير ٢٠٢٥ تاريخ الأقالة: ٨ بناير ٢٠٢٥

في دوري أبطال إفريقيا

# استقىل : ٧ كامبوس يستعيد ذكريات الماضي ويهنئ الهلال: «أتابعكم وسعيد بما تقدموه»

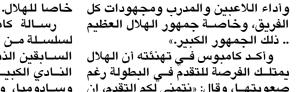
■ هنأ مدرب الهلال الأسبق، البرازيلي باوليو كامينوس، جماهيير الهلال بتّأهل الفريق إلى ربع نهائي دورى أبطال إفريقيا، عبر فيديو قصير نشرته الصفحة الرسمية للنادى.

وفى رسالته، عبر كامبوس عن فخره وسعاَّدِته بما يحققه الهلال، قائلا: «مرحباً بأصدقائي من الهلال السوداني ... مبروك التأهل لربع نهائي دوري أبطال إفريقيا ..

أشاهد بعض المباريات وسعيد بمستواكم وبالنتائج التى تحققونها،

صعوبتها، وقال: «نتمنى لكم التقدم، إن شاء الله .. كل مباريات البطولة صعبة، ولكن

لديكم الفرصة في المنافسة للذهاب بعيداً في المسابَّقة» تهنئته عكست انتماءه العميق للنادي اللذي قاده عام ٢٠٠٩، ولا يـزال يحمـل فـي قلبـه حبـا









المجموعة الرابعة :

ترتيب المجموعات :

المجموعة الأولى:

المَجمّوعةُ الثانُّبة :

مولودية الجزائر - ٥ نقاط

يانغ افريكانز - ٤ نقاط

تي بي مازيمبي - ٢ نقطة

الجيش الملكى الرباط - ٨ نقاط

ماميلودي صنّ داونز - ٥ نقاط

الرحاء التبضاوي - ٤ نقاط

مانيما يونيون - ٣ نقاط

أورلاندو بايرتس - ٨ نقاط

ستاد أبيدجان – نقطة واحدة

سأجرأدا إسبيرانسا - ٥ نقاط

شبباب بلوزداد - ٦ نقاط

المجموعة الثالثة :

الأهلى – ٧ نقاط

المجموعة الرابعة :

بيراميدز - ٧ نقاط

الترجي – ٧ نقاط

جوليبا - ٢ نقطة..

الهلال ١٠ نقاط

بيراميدز ٢-١ الترجي ساجرادا اسبيرانسا ١-٠ جوليبا

(تم التحديث اعتبارًا من انتهاء الجولة



أضواء على الجولة الرابعة لدور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا

# الهلال يتأمل لمور الثماثية والأملي يصدم الجميع في صراع ربع الثهائي

■ شهدت مباريات الجولة الرابعة من بطولة دوري أبطال أفريقيا مواجهات مثيرة فى مختلف أنحاء أفريقيا حبث أصدح الهلال السوداني أول فريق يتأهل بينما تتنافس الفرق الأخّرى لتأمين أماكنها في مراحل خروج المجموعة الأولى:

أصبح الهلال أول فريق يصل إلى مرحلة خروج المهزوم حيث حافظ على تقدمه في الصدارة بتعادله ١-١ مع مولودية الجزائر. وحافظ يونغ أفريكانز على آماله في ربع النهائى بفوز ساحق ٣-١ على تي بي مازيمبي في دار السلام. وعلى الرغم من تقدم مازيمبي المبكر عبر ركلة جزاء سبجلها عليون فاتى، إلَّا أن هدفّي كُليمنت مزيزي وهدٍف عزيز كي في الشوط الثانى ضمنا فوزا مهما لأبطال تنزانيا ويحتل البهلال الآن المركز الأول برصيد ١ نُقاط، متقدما بخمس نقاط على مولودية

الجزائر صاحب المركز الثاني، وضمن مكانا في ربع النهائي لأول مرة منذ عآم ٢٠١٥. المجموعة الثانية :

عزز فريق الجيش الملكى صدارته للمجموعة الثانية بفوزه على فريق مانياما يونيون بهدفين نظيفين سجلهما خالد أيت ورقان والأمين زوزحوح. وفي الدار البيضاء، تغلب فريق الرجاء على فريق ماميلودي صن

داونز بهدف نظیف فی مباراة ناریة شهدت ثلاث بطاقات حمراء. وأبقى هدف بن عيسى بن عمر أمال الرجاء قائمة. ويتصدر فريق الجيش الملكى المحموعة بثماني نقاط، يليه فريق صن داونز (٥) والرجاء (٤) ومانييما (٣).

المجموعة الثالثة : اقتنص أورلاندو بايرتس الجنوب إفريقي صدارة المجموعة الثالثة بفوزه الساحق ٣-على ستاد أىىدچان، ىفضل أهداف رىلىيوهىلى موفوكينج وباتريك ماسوانجاني وديون هوتو

الأهلى بفوزه عليه ١-١ في وقت متأخر من المبارّاة في الجزّائر، ليتراجع إلى المركز الثانى برصيد ٦ نقاط، بفارق نقطتين عن

> نتائج الجولة الرابعة المجموعة الأولى: الهلال ١-١ مولودية الجزائر يونغ أفريكانز ٣-١ تي بي مازيمبي

الجيش الملكى الرباطى ٢-٠ مانياما الرجاء البيضاوي ١-٠ ماميلودي صن

> المجموعة الثالثة : أورلاندو بايرتس ٣-٠ ستاد أبيدجان شباب بلوزداد ۱-۰ الاهلى

أنهى شبباب بلوزداد سلسلة انتصارات

حقق بيراميدز فوزا مثيرًا على الترجى بنتيجة ٢-١ في القاهرة، ليتعادل مع التونسيين في صدّارة ترتيب المجموعة. وفي الوقت نفسه، تغلب ساجرادا إسبيرانسا على حوليبا بهدف نظيف، ليحافظ على أماله في التأهل لدور الستة عشر. ويملك كل من بدراميدز والترجى سبع نقاط، ويأتى ساجرادا خلفهما بفارق ضَّئيل بَخمس نقاط

المجموعة الثانية:



#### المريخ يتعادل مع انزيدان في الدوري الموريتاني

● واصل المريخ السوداني نزيف النقاط، حيث أدرك التعادل بهدف مع انزيدان ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٣ من الدوري الموريتاني ليرفع رصيده إلى ١٩ نقطة بينما ارتقى انزيدان إلى ١٤ نقطة.

4 |+4 | 10

5 |+2 | 8

Group A Table 🦃

Young Africans 4 |-2 | 4

TP Mazembe 5 |-4 | 2

O Al-Hilal

MC Alger

Saturday 11 January 2025 - ISSUE No. 16

الدوري السوداني الممتاز ٢٠٢٥م

نسخة تاريخية بعد غياب عام وتسعة أشهر

نتائج مباريات الأسبوع الاول

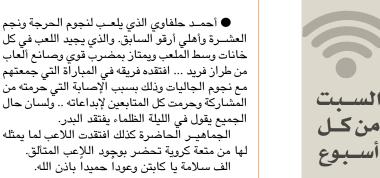
الشرطة القضارف ١×١ الهلال الساحل





#### الرابطة كوستي ٠ × ٠ حيدوب النهود حي الوادي نيالا • × • الأهلي مروي الأمل عطبرة ٢ × ٢ الأهلي ودمدني







(((• DAFORI.com/Sport

# ي إطار الاحتفالات بعيد الاستقلال في عسير منتخب الجاليات بيمورْ على تجوم الحرجة وظهران الجنوب



إحراز الهدف الأول لفريق الفرشية ثم لم

تُمضيى دقائق حتى تمكن اللاعب عباس

🔿 عسير (الفرشة) – وليد العشي

● في إطار الإحتفال بأعباد الإستقلال المجيد نظم فريق الجاليات بمحافظة الفرشية منطقة عسير مهرجان رياضي ضَخْم. وكانت الفقرة الْرئيسية فيه مباراةً ين منتخب الحرجة وظهران الجنوب ضد منتخب جاليات الفرشية . وجاءت المباراة بدأت المباراة كما توقعها الجمهور قوية قوية إتسمت بالسرعة والحماس الزائد من واقع التنافس والنديـة التي دائما ما

> دفع الكوتش ياسر سكسك مدرب فريق الحرجة وظهران الجنوب بتشكيل يطغى

تشهدها لقاءات الفريقين.

من إضافة الهدف الثانى لفريقه وهنا عليه عناصر الشباب وذلك نسبة للغيابات إستشعر الكوتش سكسك بالخطر وقام المؤثـرة في الفريق حيـث يفتقد لعناصر بإجراء تعديل في خط الوسط بإخراج مهمــة أبرزهــا نجــم خــط الوســط أحمــد الشبل أحمد وإشراك اللاعب محمد غازي حلفاوي ونجم الدفاع حسين مريبيعة وحارس العرين الطيب الداميلة والمهاجم الذي خلق بعض التواذن في خط الوسط ومن قذيفة قوية تمكن اللاعب محمد المرعب فهمى حيدر . بينما كان فريق حامد من تقليص الفارق لمنتخب الحرجة المدرب فائر الأسطورة مكتمل الصفوف. وظهران الجنوب لينتهي الشوط الأول بتقدم فريق جاليات الفرشة بهدفين مقابل من الطرفين مع سيطرة نسبية لفريق الجاليات بالفرشية ومن هجمية منظمة قادها اللاعب عباس تمكن الفكي من

بين الشوطين تم إستقبال نجم منتضب الجاليات بالفرشية بعيد عودته من إصابة خطيرة بالرأس أبعدته عن

من نجوم الفريقين. بدأ الشوط الثانى بهجوم ضاغط من نجوم الحرجة وظهران الجنوب بقية إدراك التعادل ولكن كان للاعب الفكي لاعب منتخب جالسات الفرشية رأى أخر ثالث من تصويبة من خارج منطقة الجزاء فشلت معها كل محاولات الحارس مصعب لإنقاذها . هذا الهدف جعل نجوم الحرجة يلعبون تحت الضغط محاولة لتقليص الفارق ولكن خبرة نجوم فريق الجاليات كان لها دور في المحافظة على النتيجة الفريقين حتى أعلن قاضي الجولة وبودلت الكلمات بالأمنيات للسودان

الملاعب لأكثر من شهرين في لفتة بارعة

والإعتماد على الهجمات المرتدة. ومن ضربة ثابتة خارج منطقة الجنزاء لعبها الأسطورة بذكاء للاعب عياس وسط شرود ذهني من دفاعات نجوم الحرجة وظهران الجنوب تمكن الأخير من إضافة الهدف الرابع لفريقه وبعده دانت السيطرة كاملة خجولة من نجوم الحرجة وظهران الجنوب والتي تمكنها من إحداها اللاعب إبراهيم الشبلي من إضافة الهدف الثاني

ثم إستمرت المباراة سجال بين

نهايتها بتفوق منتضب الجاليات على نجوم الحرجة وظهران الجنوب بأربعة أهدافُ مقابل هدفين . فاز بنُجومية المباراة اللاعب القكي لاعب منتخب جاليات الفرشية كما برز بشكل طيب اللاعبين حسام وعباس. من فريق نجوم إن الحسوب تأك المرمى مصعب بالإضافة لصخرة الدفاع حمد النيل ولاعب الوسط محمد عمر

الفرشية مأدبة عشياء إحتفاء بالضيوف

عقب المباراة أقام منتذب جاليات

### تخللتها مباراة لمخضرمي كرة القدم في إمارة دبي

# الأكاديمية السوداتية بالعين تحتفل بميد الاستقلال الـ ٦٩

0 العين : عاطف صالح

● احتفلت الاكاديمية السودانية بالجالية السودانية بالعين بعيد الاستقلال المجيد ال ٦٩ باحتفالية بهية يـوم الجمعة الفايت بفعاليات مختلفة وجدت استحسان الجمهور الحاضرين، من جر الحبل والبالونات وغيرها من الألعاب الشعبية المتنوعة.

وأيضاً نجوم الجالية أدوا مباراة بتقسيمة داخلية على شرف الكأس المقدمة من الأمانة الرياضية.

احتفل الرياضيون بالإمارات في منافسة جميلة لمخضرمي كرة القدم فى إمارة دبى بحضور لفيف من قدامى الرياضين أمثال الكباتن فوزي التعايشة وكابتن شواطين وكابتن جميل حاج سعيد ووجود كابتن فيصل العجب في قيادة نجوم الخبير.

فاز بالفعالية مخضرمو العين بعد حصولهم على الكأس الغالية بعد أن فاز الفريق في المباراة الأولى على مخضرمي أبوظبي بقيادة تاج السر وفى المباراة النهائية فازوا على فريق نجوم الخبير بقيادة كابتن فيصل العجب وكان قد مثل مخضرمي العين كل من محمد الخاتم في حراسة المرمى والكابتن أبوجاسم وحمزة وأمجد الزومة خواجة مجاهد الخيماوي جوهر ابوعبيدة مثنى وكأبتن حمدي الفحل وفي القيادة الفنية





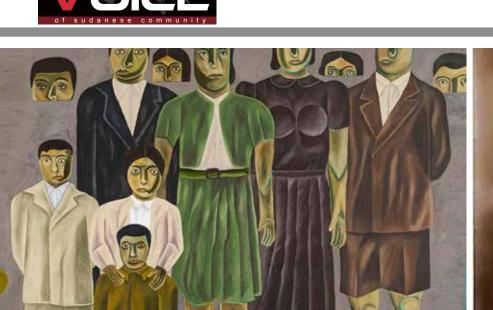




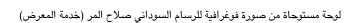








صورة من استديو الوالد في الخرطوم (خدمة المعرض)





لوحة للرسام صلاح المر (خدمة المعرض)

#### الرسام السوداني صلاح المريسترجع فوتوغرافيات والده

# حواربين الصوروالرسم في رحلة الذكريات والفانتازيا

○ متابعات – «فویس»

● في معرضه «احتفالية القرد والحمـارُّ، الـذي يسـتضيفه غاليـري بيكاسو في القاهرة يقدم الفنان السوداني صلاح المر تجربة فنية تحمل بين طياتها روح الاستكشاف والمصالَّحة مع الذاكرةً.

المعرض الذي يقام في مساحتي عرض منفصلتين تعبيد صوغ العلاقة بين الفنون البصرية والذاكرة لا يتعامل الفنان صلاح المس هنا مع الفِّن كمنتج بصري وحسب، بل كوسيلة لاستدعاء الماضي وتفكيك رموزة، ثم إعادة صوغه في تجاوز للصورة المُباشرة.

المعرض يفتح حوارا بين الصور الفوتوغرافية والرسسم، ويعيد بناء فضياء طفولة الفنان عبر استوديو و الده، ليمنّحنا فرصة للتأمل في الزمن والمكان، وربما في ذواتنا.

في المساحة آلأولى من المعرض، تتجلتى رؤية المر في دمج عوالم الصبورة الفوتوغرافية مع لوحاته المرسومة. في الأعمال المعروضة استخدم الفنان صورا فوتوغرافية من أرشيف استوديو والده الراحل كقاعدة لإعبادة صبوغ هبذا الماضبي بعيون الحاضر. الصور الفوتوغرافية . هنا ليست سوى نقطة انطلاق. فالمر، بأسلوبه في اختـزال العناصر، يبتعد . عن التوثيق الحرفى ليخلق عوالم جديدة تحفل بالاختزالَّ والرمزية. ً



صلاح المر.

كل لوحـة من اللوحـات المعروضة تأتى بجانب صورتها الفوتوغرافية الأصلية، مما يتيح المقارنة بين المشهدين: الفوتوغرافي والمرسوم. في هذه اللوحات لا يلتزم الفنان إعادة إنتاج الصورة كما هي؛ بل يعيد

هنا تبرز قوته كفنان قادر على إحياء المشهد من جديد، وإضفاء طابع

شخصى عليه. الوجوه المرسومة تبدو مألوفة، لكنها مشبعة بروح جديدة تتجاوز التفاصيل الظاهرة في الصبورة الأصلية. فإذا كانت الصورة الفوتوغرافسة تعكس لحظة ساكنة ومحددة في الزمن، فإن اللوحة تمنحها امتدادا زمنيا وشيعوريا أعمق وتعبر تكوينات المر اللونية وخطوطه عن

والحاضر، أو بين ما كآن وما يمكن أنّ عاحة الأخرى من العرض تمثل عودة حية إلى استوديو والد الفنان عبر تجهيز مفعم بالحنين. جانب من فضاء هذا التجهيز مُعد للتصوير، تماما كما كان في الماضِي، فيما الجزء الأضر يعرض أرشيفا غنبا بالصور التي التقطها الوالد. هذه الصور، لأفراد وعائلات سودانية، ليست مجرد

أرشىيف بصري؛ بل هي شيواهد على

تحولات اجتماعية وثقاقية. من خلال هذا الستوديو، يدعونا الفنان صلاح المر لاستكثباف العلاقة بين الصورة كوثيقة والصورة كعمل فني. الصور العائلية التيُّ تنتمي لحقّب مختلفة تكثنف عن وجوّه مثببعاً بالحنين والدفء، ولكنها أيضا تثير في نفوسنا العديد من التساؤلات: هؤلاءً الأشبخاص من هم؟ وما هي قصصهم؟ وماذا بقى منهم بعد مرور الزمن؟

نجح الفنان صلاح المرهنا في تحويل فضاء العرض إلى تجربة

الإضاءة وترتيب العناصر وحتى طريقـة عـرض الصـور، كلهـا تسـاهم في خلق أجواء تجمع بين الحميمية ه القَانتارَبا.

لقد تحول الاستوديو هنا إلى مراة للماضي، ولكنه في الوقت نفسه مسلحة تفاعلية تدفع الزائر لإعادة المشاعر والأحلام أكثر مما تعبر التفكير في العلاقة بين الزمن والذاكرة



اللوحة التي يحمل المعرض عنوانها (خدمة المعرض)

نون سمير: رحلة فنية

## النرجسية في الفن السوداني: من الصعلكة إلى الاعتراف

إلى الانغلاق على أنفسهم كوسيلة لحماية هويتهم

الفنية في مجتمع لم يعترف بقيمتهم، لكن مع تطور

الحركة الثقَّافية وإلَّفنية في السودان، بدأت هِذه النظرة

بالتغير تدريجيا، وبدأ الفن يُعتبر مهنة محترمة

أجيال من الفنانين الذين كافحوا لتغيير المفاهيم

متخصصة ساهمت في ترسيخ مكانة الفن كمهنة

معترف بها، مما أدى إلى تغيير الصورة النمطية

من الصعلوك إلى النجم العالمي

رغم هذا التهميش، نجح العديد من الفنانين

وأصبح الالتفاف حول الفنانين أكثر وضوحا.

السودانيين في إثبات أنفسهم محليا ودوليا.

المحتمعية الراسخة.

فهذا التحول لم يكن سهلاً، بل جاء نتيجة لتضحيات

بمرور الوقت، ظهرت اتصادات مهنية ومعاهد



#### الفنان بين الماضي والحاضر

● النرجسية في شخصية الفنان السوداني ليست وليدة الصدفة، بـل هي نُتاج سياقات تاريخية واجتماعية معقدة ومتشابكة لحد كبير.

الإقصاء الاجتماعي للفنان ووصفه بالصعلوك لفترة طويلة، ارتبطت صورة الفنان في السودان بته صيفات سيليية مثل «الصعلوك»، وقد كان يُنظر إلى الفن كشيء هامشي لا يستحق الاحترام.

فقد كان المجتّمِع عندما يحتاج إلى فنان لإحياء حفل، يرسل شخصاً وبعبارات تحمل في طياتها ازدراءً واضحا لتلك المهنة العظيمة، مثل:

«امش جيب ليك صعلوك يحيى الحفل» مما جَعلَ الفنان السوداني يعيّش تهميشاً مزدوجاً؛ بين محاولته التعبير عن روَّيته الفنية و الإبداعية، ونظـرة المجتمـع التي لا ترحـم و لم ترَ فـي الفن مهنة

هـذا التصنيف لم يكِن حصرياٍ علي السـودان، لكنه تجسد محليا بطريقة أثرت سلبا على مكانة الفنان في مجتمعه، إذ يمكن أن نجد أوجه تشابه مع سياقات أخرى، مثل ظاهرة الصعلكة في الثقافة العربية الكلاسيكية التي ارتبطت بالتمرد وألاستقلالية.

تلك الظاهرة التي نشات في العصر الجاهلي بين مجموعـة من الشعراء الذيـن اختـاروا أو أجبروا على العيش خارج النظام القبلى والاجتماعى السائد، وعبروا عن أنفسهم من خلال شعر فريد يعكس فلسفتهم في الحياة، من أبرزهم:

عروة بن الورد، الشنفرى، تأبط شرا و السليك بن

#### النرجسية كآلية دفاعية

عندما كان المجتمع السوداني يُقصى الفنان ويصفه بالصعلوك، كان على الفنان أن يبدّ عن طرق لتعويض هـذا التهميش، فظهرت النرجسـية هنا كالية دفاعية، حيث بنى الفنان السوداني صورة ذاتية متعالية ليحمى نفسه من النظرة السلبية المحيطة به. لكن مع تطور الزمن، تحوّل هذا الدفاع إلى نوع من النرجسية ويعتقد البعض إنها ساعدت الفنان على مواجهة التحديات والاستمرار في الإبداع.

#### الاعتراف والتقدير المتأخر

كما ذكرنا، قد عانى الفنانون السودانيون لفترة طويلة من نظرة مجتمعية قاصرة، دفعت الكثير منهم

أ. سيد خليفة، على سبيل المثال، لم يكن مجرد فنان سوداني، بل أصبح رمزاً للأغنية السودانية عالمياً بفضل أغَّانيه التي مزجت بين التراث والحداثة. أ. محمد وردي، المعروف بلقب «فنان إفريقيا الأول»،

استطاع أن يصل بأغنياته إلى أبعد من حدود السودان، ليَعرّف العالم بجماليات الموسيقي السودانية. وعائشة الفلاتية، بأغانيها العنية وأداتها الفريد، كانت واحدة من النساء اللواتي قدمن صورة مشرقة للفن السوداني في زمن كانت فية مشاركة النساء في الفن تعد تحدياً كبيرا.

مع هذا الانفتاح على العالم الخارجي، أتبحت له فرص للتفاعل مع ثقّافات تقدّر الفَن بشكل أكبر. هذا التفاعل ساعد في تعزيز وعي الفسان بقيمته، لكنه أحيانا جعله يشعر بالتفرد مقارنة بمجتمعه المحلى، خاصة عندما يعود ليواجه قيما كانت تقصيه

حينما بَّداً الفنانون السودانيون يبرزون في المشهد العالمي، خاصة في المعارض والمنتديات الدولية، و أصبحت لديهم فرصَّة للتفاعل مع ثقافات وقيم مُخْتلفةً تحترم وتقدر الفن والفنانين.

هذا الاحتكاك بالثقافات الأخرى جعلهم يعون أن لهم قيمة وقدرة على التأثير، وقد ساهم ذلك في تعزيز نرجسية البعض منهم. فهم في الغالب يعودون بوعي جديد يمكّنهم من رؤية مجتمعهم بشكل نقدي، معتبرين أنهم رموز

للحداثة والتطور الفني. فهذا الوعي الذاتي الصاد قد يتصول لنوع من النرجسية التيِّ تدفع الفنان للاعتقاد بَّأن لـهُ دوراً استثنائيا ومميزًا في مجتمعه.

لقد تجاوز الفنانِ السوداني مرحلة التهميش والصعلكة ليصبح جزءا أصيلا من نسيج المجتمع. ومع ذلك، بقيتَ النرجسيةَ في بعضَ ٱلأحيان مظهراً بارزا في شخصية بعض الفنانين السودانيين، نتيجة التفاعلات التاريخية والنفسية التي واجهها هذا الوسط الإبداعي.

هذه النرجسية، وإن كانت تبدو للبعض سلوكا طبيعياً أو مبررا، إلا أنها أصبحت تورث عبر الأجيال، مما يجعلها تحديا جديدا، لكن مع الوعي المتزايد والدور الذي يلعبه بعض الفنانين في نقد هذه النزعة، يمكن اعتبار هذه المرحلة امتدادا للصراع الذي لا يقل صعوبة عن مرحلة الاعتراف بقيمة الفنان في المجتمع فالفنان الحقيقي هو من يُسخر موهبّته لخدمة الإنسانية والتعبير عن قضايا مجتمعه، دون أن ينساق وراء النرجسية التي قد تفقده دوره الحيوي.

\* تشكيلي وملحن.. - هذه المقالة هي جزء من سلسلة كتابات عن نرجسية الفنان السوداني ودوره في المجتمع.

#### بين التلوين والتصميم ○ متابعات – «فویس»

● نون سـمير هي فنانة سـودانية نشات في بيئة فنية منذ الصغر، حيث كان الفن حزِّا أساسيًا من حياتها. بدأت مسيرتها الفنية باكرًا، وكان أول اتصال لها بالفن من خلال ورشة فنية مع الفنان راشد دياب قبل دخولها الجامعة. هذه التجربة كانت نقطة تحول هامة في حياتها، حيث ساعدتها على اكتشاف شعفها بالفن وتوجيه طاقتها الإبداعية.

درست نون في جامعة السودان، حيث التحقت بكلية الفنون الجميلة وتخصصت في التصميم الصناعي وثلاثي الأبعاد، لكن ميلها الكبير نحو التلوين دفعها للتركيز على الرسم، حيث بدأت تدمج بين تقنيات التصميم والإبداع البصري في أعمالها. خلال دراستها، كانت تواصل تطوير مهاراتها الفنية من خلال ورش عمل متعددة وزيارة المعارض الفنية المحلية والدولية، وهو ما ساعدها في تحسين مهاراتها واكتساب







أساليب جديدة في الفن التشكيلي. تُظهـر أعمال نون سـميرٍ اهتمامًـا عميقًا

بالتفاصيل واهتمامًا بالغًا باستخدام

الألوان، حيث تجمع بين التجريدية والواقعية

بأسلوب يعكس رؤيتها الفنية الخاصة. وقد

ساعدتها هذه الخبرات على الوصول إلى

مرحلة متقدمة من النضبج الفني الذي يظهر

شاركت نون في عدد من المعارض

الفنية البارزة، كان من أبرزها معرض فردي

بعنوان "تجربة مع البصر"، حيث عرضت

مجموعة من الأعمال التي تستلهم الطبيعة

البحرية وتعكس العلاقة بين الإنسان والبحر.

بالإضافة إلى ذلك، شاركت في معرض

جماعي مع "أركماني جاليري"، حيث قدمت

أعمالا تبرز تنوع أسلوبها وقدرتها على

استمرار نون في تطوير مهاراتها الفنية

والمشاركة في المعارض يجعلها واحدة من

الفنانات المبدعات التي تساهم في إثراء

بوضوح في أعمالها المعروضة.

المزج بين الأساليب المختلفة.

السبت ۱۱ يناير ۲۰۲۵م - ۱۱ رجب ۱٤٤٦ هـ



#### العين الثالثة

#### "يجلي النظر" للشاعرسيد عبد العزيز

#### باسر الحجار \*

● كان الشاعر الكبير سيد عبد العزيز، المعروف بمواهبه الشعرية الفذة وقدرته على تجسيد الحب والجمال بأروع الصور الشعرية، في زيارة اجتماعية ودية لأحد جيرانه وأقاربه. كانت زيارته تهدف إلى توطيد العلاقات وكسب المودة والعرفان. لكن، رغم نيته الطيبة، كان ذهنه مشغولاً بشيء آخر تمامًا، شيء خطف قلبه وأسره: فتاة حسناء كانت تسكن بالقرب منه.

كانت تلك الفتاة محط اهتمامه وإعجابه منذ فترة، وسحرته بجمالها الأخاذ. عندما دلف إلى منزل الأسرة، استقبلته والدتها بترحاب شديد ودعته للدخول. وما إن دخل حتى وجد محبوبته، تلك الفتاة التي طالما شغلت تفكيره، متكئة على أريكة، تتطلع في اتجاهه. ازداد قلبه خفقانًا، وارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة، ظنًا منه أنها كانت تنظر إليه بترحيب. ألقى عليها السلام بصوت واثق ومفعم بالفرح، لكنه لم يتلق

استغرب الشاعر وكرر التحية مرة أخرى، لكنه لم يسمع أي إجابة. ازدادت دهشته وبدأت التساؤلات تدور في رأسه: لماذا لم ترد؟ هل أغضبها بشيء؟ قبل أن يستغرق في حيرته أكثر، انطلقت ضحكة خفيفة من والدتها، التي قالت له ما زاد من حيرته:

"معليش يا سيد، أصلها نايمة... نايمة وعيونها مفتّحة! دى خلقة ربنا، كده من يوم ما اتولدت."

كانت كلمات الأم مفاجئة للغاية للشاعر، ولم يصدق ما سمع. كيف يمكن أن تكون نائمة وعيونها مفتوحة بهذا الشكل؟ زاد هذا المشهد من غموض وسحر تلك الفتاة في نظره، وتركته في حالة من الدهشة والإعجاب. أنهى زيارته سريعًا وعاد إلى منزله، وهو في حالة من الانبهار الشديد بما رأى.

عندما وصل إلى داره، انفجر ينبوع الإلهام الشعري داخله فجأة، ووجد نفسه في حالة من التدفق الإبداعي الغزير. جلس ينسج أبياتًا شعرية خالدة، يستلهم فيها تلك اللحظة الغريبة التي عاشها، ليقدم لنا لوحة شعرية بديعة تجسد روعة هذا الجمال الفطرى وسحر الطبيعة الإنسانية. كانت أغنيته "يجلى النظر" انعكاسًا لدهشته وإعجابه، وصارت واحدة من أعظم أعماله التي خلدت هذا المشهد الفريد، وظلت سرمدية على مر الأزمان.

\*\* بعض من أبيات الاغنية \*\*

يجلى النظريا صاحى منظر الإنسان الطرفو نايم وصاحى صاحى

في الضي جبينا النادي و البدر خلان تجمع لطافه ورقه ونفرة الغزلان!!!

ما بين أن جسيما اللادن الكسلان يزرى الحرير الناعم و الفريع اللان!!! دعجه ومكحله خلقه عظما الرحمن بجمال كمال الخلقه و وشحا

الإيمان!!! هي في الجمال زي يوسف و الوهيبه كمان تمتاز بجيدا طايل و نهيد

انا قلبی طار من صدری یا حبیبی عشان شفت حور الجنه داخل الحيشان!!!

\* كاتب صحفى.



□ يواصل رجال الإطفاء في ولاية كاليفورنيا الجهود للسيطرة على سلسلة من الحرائق الكبيرة في لوس أنجلوس التي خلفت خسـائر ضَنْخمة وأتت على ما لا يقل عن ١٠ آلاف مبنى من الســاحل الهادئ إلى باســادينا، وأجبرت الآلاف على الفرار من منازلهم.

### أفقر رئيس في العالم يستسلم للسرطان ويوصي بدفنه قرب قبر كلبته



○ رفع الرجل الذي عرفناه بلقب «أفقر رئيس بالعالم» الراية البيضاء، واستسلم لسرطان بدأ في أبريل الماضي بالمريء، وعانى منه الكثير، إلى أن اعترف في مقابلة صحافية، بأن أخبث الأمراض انتشر في جسمه ووصل إلى إلكبد، ولم يعد يقوى

عليه، لذلك قال: وداعا. وقال خوسيه موخيكا، الرئيس من ۲۰۱۰ إلى ۲۰۱۰ للأوروغواي: «انتهت دورة حياتي. أنا أحتضر الآن، وللمحارب حق

بالراحة» وفق ما نقلت عنه محلة Búsqueda الصادرة كل خميس في مونتيفيديو عاصمة الأوروغواي، المعروقة بلقب سويسرا أمدركا اللاتبنية.

والمعروف عن موخيكا، المتم ٩٠ سنة بعد ٤ أشهر، أنه رفض الإقامة في القصر الرئاسي بعد انتخابه، وكان يتبرع بـ ٩٠٪ من راتبه البالغ ٢٠٠٠ دولار للجمعيات الخيرية حين كان رئيساً. كما ظل يعيش في بيت أكثر من عادي، في مزرعة صغيرة مع

زوجته وكلبته، ويذهب إلى القصر الرئاسي بسيارة «فولكس فاغن» موديل ١٩٨٧ يقودهِاً بنفسه، وبالكاد تساوي ١٢٠٠ دولار حاليا. وأكد «أفقر رئيس بالعالم» أنه لن يجري المزيد من المقابلات، ولن يقوم بأي ظهور علني بعد الآن، وتمنى: «ما أطلبه هو أن

المقابلات، ثم أنهى بأنه يرغب في أن يموت

في مزرعته، وأن يكون مشواه الأخير تحت

فكتبت شعرى للذين تمردوا ضد الطغاة تفجروا بركانا لا للمذلة والهوان فشعبنا شهر السلاح وأعلن العصيانا يا ليتني بين الصحاب وفوقنا شمس الظهيرة تحرق الأبدانا لا زلت أذكر في الجليد لهيبها وأحس دفء شعاعها أحيانا نفسى تتوق الى التصحر تارة للريح تملل أعيني كثبانا أبداً أحـن الى الديار وللتي نقـت العـذاب بنأيها ألوانا أترك وحدي. لا تطلبوا منى المزيد من

\* قاص وكاتب صحفى.

Saturday 11 January 2025 - ISSUE No. 16

تطواف

شعراء سودانيون شباب مغمورون (٣)

عمر حسن غلام الله \*

الدكتور بابكر البشير خليفه خريج كلية الطب جامعة الخرطوم

عام ١٩٨٦م، جاء لاداء العمرة مع وفد طلاب كلية الطب، وكنت أنذاك

في مدينة الطائف بالسعودية ولم أعلم بحضوره للسعودية، فوصلتني

رسالة منه بعد عودته للخرطوم علمت منها بكل شيء، ولم تكن تلك

الرسالة غير هذه القصيدة، التي حكى بها عن تلك الرحلة وعن محاولته

الاتصال بي أو الحضور اليّ في الطائف ثم فشله في ذلك ثم العودة

نادى منادي القلب الواجف ولبي البشر الصوت الخاطف

جينا البلد الطاهر عمره وسال الدمع السابل وزارف

ركعنا.. سجدنا.. طفنا.. سعينا جلسنا دعينا.. تلينا مصاحف

زرنا الهمزه وسبعة مساجد وزرنا بقيع الجيل السالف بقيت بالحب النبوي متيم بقيت بالحب النبوي متيم

قلت أزورك أعانق نورك ونبض القلب الشوق الجارف

نويت أسقيك إحساس بالنيل وغنوة ريد بصوت الكاشف

فأين صاحب الرسم بالكلمات من هذه الرسمة الجميلة التي لم

أما بالعربية الفصحى فلم تكن رسالته الثانية بأقل حيوية من

سابقتها، فقد بعث لي ببطاقة بريدية ورسالة شعرية يطلب فيها

مشورتى حول ما يعانيه من صراع نفسى قاس واجهه فى رحلته إلى

المانيا الاتحادية (التي زارها في اتفاقية تبادل تقافي بين الجامعات)،

إذ لاقى ما لم يكن في حسبانه وهو الذي تربي في بيت محافظ وفي بيئة

شبه قروية في رفاعة بالجزيرة، ولنترك قصيدته/ رسالته التي كتبها

وبعد تلك القصيدة بعث اليّ ببطاقة بريدية اخرى من سويسرا

هذه المرة، وبعد أن شدته خيوط الشوق للوطن ودقت أجراس العودة

أهداني من هناك (ملامح من قصيدته «أنيَّ نهاجر») والتي كتبها أيضا

بمدينة هانوفر في ١٩٨٦/٣/٣م والتي هي خليط من الشوق للوطن

طال الفراق فألهب الوجدانا ذكراك تلهم خاطرى أوزانا

يا عزة الوطن المهاجر في دمي لكِ في الفؤاد معزة ومكانا

يا من ملكتِ إفادتي وإرادتي إني عشقتك قالبا وكيانا

من هانوفر بتاريخ ۱۹۸٦/۳/۷م تسرد مشاعره وأحاسيسه:

أفردتُ يداي تعانقني هانوفر سحر المدنيه

هانوفر أنثى تبهرنى لا تعرف معنى العدريه

ولهيب الشوق يذوبني وأنا أتفجر شرقيه

أحتار اشيرك في أمري من لي بمشاعر صوفيه؟

هل تصفح عنى لو عذرا طفحت أمواج الهمجيه؟

والتمرد على السلطة والغزل القيسي:

يجهد صاحبها نفسه فيها كثيرا فخرجت سلسة منمقة ومموسقة؟

الى السودان وكانت الرسالة/القصيدة مؤرخة ١٩٨٤/٧/١٨م:

● الشاعر الثالث:

## قتلى ومصابون في حادث تدافع بالمسجد الأموي في دمشق

🗆 أبوظبي – سكاي نيوز عربية

○ أعلن الدفاع المدنى السوري، اليوم الجمعة، مقتل ٣ أشـخاصٌ وتسـجيل عدد من الإصابات في حادث تدافع في المسجد الأموى في العاصمة السورية دمشق. وقيال الدفياع المدني أن الحيادث أدى

إلى وفاة ٣ نسساء وإصابة ٥ أطفال بكسور ورضوض شديدة إلى جانب إغماءات. وأوضح أن الحادث جرى بالتزامن مع ازدحام شديد لوجود فعالية نظمها مدنيون داخل المسحد الأموى.

وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتاعى فيديو لحادث التدافع وجموع المصليان داخل المسجد وهم يحاولن إجلاء المصايين.



# إرجاء إطلاق صاروخ فضائي لشركة يملكها مؤسس أمازون

 ○ أرجئت بضعة أيام بسبب سوء الأحوال
الجوية الرحلة الأولى لصاروخ «نيو غلين» الفُضّائي التابع لـ«بلـو أوريجيـن»، وفـق مـا أعلنته، الشركة المملوكة لمؤسس «أمازون»،

وأوضحت الشبركة على موقعها الإلكتروني أن الإطلاق، الـذي كان مقررا الجمعة، لن يحصلُ «قبل ۱۲ يناير على أقرب تقدير بسبب الظروف البحرية في المحيط الأطلسي»، حيث يُفترض أن يهبط محرّك الدفع.

وأفادت أن «نافذة الإطلاق التي تمتد ٣ ساعات تفتح عند الساعة الأولى فجر الأحد القادم بالتوقيت المحلى (١٦,٠٠ بتوقيت غرينتـٰشْ)» من قاعدة كاب كأنافُيرال للفضّاء في

ستكونَّ أول رحلة لشركةً «بلو أوريجين» إلى

تحمل عددا من الركاب لبضع دقائق إلى ما بعد الحدود النهائية لكوكب الأرض.

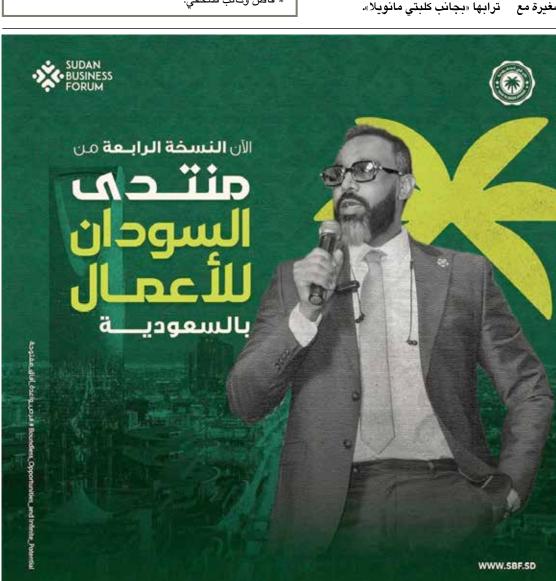
صاروخها «نيو شيبرد» رحلات سياحة فضائنة

فورزيك، إن الشيركة تريد «أن يسير كل شيء بطريقة ممتازة». فلوريدا، ولم تُحَدَّد نافذة أخرى للإطلاق وفقا للهيئة التنظيمية للطيران المدنى الأميركية. وكَانْتَ الرحْلَةُ الأولى لَّهذا الْصِارُوخِ القوي، «خطوة كبيرة إلى الأمام لشسركة «بلو أوريجين» القابِل لإعادة الاستخدام جزئياً، مرتقبة منذ سنوات، لكنها تأجلت أكثر من مرة.

وقالت المحللة فني قطاع الفضياء، لورا



واعتبرت أن هذه الرحلة الأولى ستمثل



## من المملكة الخضراء بشموخها وعزها الدائم

نفخر بتدشين النُسخة الرَّابعة من منتدى السودان للأعمال وذلك في الثَامِن من فبراير للعام ٢٠٠٥

قصر الثقافة- حيى السفارات - الرياض

سنعلن عن طريقة التسجيل في الأيام القادمة #منتدى\_السودان\_للأعمال #السعودية